الجمهوريــة الجزائريــة الديمقراطيــة الشعبيــة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جـامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية و الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

في التربية البدنية والرياضية

الرياضة المدرسية وعلاقتها بالسلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18سنة)

بحث مسحي اجري علي تلاميذ الطور الثانوي ببعض ثانويات مازونة

إعــداد الطلبة:

- لطرش حوسين
- صغير دواجي عبد القادر

تحت إشراف:

د/ مناد فوضيل

السنة الجامعية: 2013 2014

الإهـــداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله ومن والاه :

الحمد لله الذي وفقني في إنجاز هذا العمل ، فلا هادي إلاه ولا موفق سواه ...أما بعد :

أهدي ثمرة جهدي هذه :

إلـى التي تحت أقدامها الجنان وبرضاها يرضى خالق الأكوان

إلـى ينبوع الحـــب والحنـــــان زهرة العطف ومصدر الاطمئنان

إلـى أغلى ما في الوجود **أمـي الغالية. زهرة**

إلـى الذي كان دوما إلـى جانبي صاحب الفضل ومصدر الرعاية

إلـى الذي لا يسعني إلا أن أقف أمامه احتراما وعرفانا وطاعة وحبا ...

إلـى من أخلصت له دعواتي **والـدي الغالي . عبد الله**

الي الكتكوتة حياة عدلاني

الى كل اصدقاء

الى الاستاذ مناد فوضيل

لطرش حوسين

الإهـــداء

إليك يا من يغذني ينبوع حنانها، وثمرة سهرها

إليك يا من قدمت الدنيا بين يديها ما وفيت حقها

إليك يا أمي العزيزة

إلى الذي أنار دربي وعلمني فنون الحياة

إلى الذي أوقد مشعل المستقبل أمامي

إلى والدي العزيز إلى إخواني و أخواتي وأزواجهما ولا ننسى الكتكوت نسرين،

نورهان

إلى جدي وجدتي إلى أعمامي و عماتي و إلى أخوالي وخالاتي و أبنائهم

إلى كل أصدقائي إلى كل من يعرفني

أهدي لهم ثمرة جهدي

الى الاستاذ مناد فوضيل

عبد القادر

شكر وتقدير

عملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم ».يشكر الله

نشكر الله تعالى الذي وفقنا لإنهاء هذا العمل المتواضع

أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث

من قريب أو من بعيد، وأخص بالذكر الدكتور مناد فوضيل

المشرف على البحث وعلى كل النصائح و التوجيهات والاقتراحات

التي قدمها خلال مدة الإنجاز.

وجزيل الشكر إلى الأساتذة والدكاترة دون أن أنسى كل أصدقائي

حوسين / عبد القادر

الفهرس

إهداء ا

شكر و تقدير ب

قائمة الممحتويات

قائمة الجداول ج

قائمة الأشكال د

التعريف بالبحث

مقدمة ----------01

الاشكالية ----------03

الفرضيات ----------04

أهمية البحث ---------- 04

اهداف البحث- ----------05

أسباب اختيار البحث----------05

مصطلحات البحث----------05

الدراسات المشابهة----------06

الخاتمة ----------09

الباب الاول

الدراسة النظرية

الفصل الأول: الرياضة المدرسية

تمهيد----------12

1.1 مفهوم الرياضة المدرسية وأهدافها في الجزائر ----------13

2.1 المقارنة بين التربية البدنية والرياضية المدرسية ---------- 13

3.1 مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر ----------14

4.1 أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر ----------15

2.1 مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية----------15

1.2.1 المرحلة الابتدائية (6- 12 سنة)----------16

2.2.1 المرحلة المتوسطة (12- 15 سنة----------17

3.2.1 المرحلة الثانوية (15- 18 سنة ----------18

3.1 المنافسة الرياضية المدرسية----------19

1.3.1 المنافسة ----------20

2.3.1 تعريف المنافسة----------20

3.3.1 نظريات المنافسة----------21

1.3.3.1 المنافسة كشرط إيجابي ----------21

2.3.3.1 المنافسة كوسيلة للمقاربة----------21

3.3.3.1 المنافسة كمهمة متبادلة ----------21

4.1 أهداف المنافسات الرياضية المدرسية----------21

1.4.1 هدف النمو البدني ----------22

3.4.1 هدف النمو الاجتماعي----------22

4.4.1 هدف النمو العقلي----------22

5.4.1 هدف النمو النفسي ----------23

5.1 مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر----------23

1.5.1 الفرق الرياضية المدرسية----------23
1.1.5.1 الغرض من إنشاء وإعداد الفرق المدرسية----------23
2.1.5.1 طرق اختيار الفرق المدرسية----------24
6.1 الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية----------25
1.6.1 هياكل الدعم والتوجيه والمتابعة----------25
2.6.1 الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية الوطنية----------25
3.6.1 هياكل التنظيم والتسيير----------25
1.3.6.1 مهام الهياكل ----------26
1.1.3.6.1 مكتب النشاط الرياضي بالوزارة----------26
2.1.3.6.1 مكتب النشاط الثقافي والرياضي بمديرية التربية----------27
3.1.3.6.1 مدير المؤسسة التعليمية----------28
4.1.3.6.1 لجنة التنسيق الوطنية المشتركة ----------28
7.1 بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي ----------29
1.7.1 على صعيد الوسائل البشرية ----------29
2.7.1 على صعيد الوسائل المادية (الهياكل الأساسية والتجهيز---------- 29
3.7.1 على صعيد الوسائل القانونية والتنظيمية في مجال التأطير الفني ----------30
4.7.1 في مجال تأطير التنظيم الإداري والتقني----------30
خلاصة ----------31

الفصل الثاني: السلوك العدواني

تمهيد ----------32
1.2 تعريف السلوك العدواني ----------33
2.2 أسباب السلوك العدواني ----------35
3.2 التفسيرات النظرية للسلوكات العدوانية ----------36

1.3.2 النظرية التحليلية . ----------37
2.3.2 نظرية الغرائز للسلوكات العدوانية ----------38
3.3.2 نظرية الاحباط ----------38
4.3.2 نظرية التعلم الاجتماعي----------39
5.3.2 النظرية البيولوجية للسلوك العدواني----------40
4.2 مناقشة النظريات المفسرة للسلوك العدواني ----------41
5.2 العوامل المؤثرة في السلوك العدواني ----------41
1.5.2 عوامل خاصة بالفرد ----------42
1.1.5.2 الاحباط ----------42
2.1.5.2 المرحلة العمرية ----------42
3.1.5.2 العزلة----------42
4.1.5.2 التعصب----------43
3.5.2 عوامل اجتماعية ----------43
1.3.5.2 التنشئة الاجتماعية----------43
1.1.3.5.2الإفراط في استخدام العقاب----------43
6.2 أنواع السلوك العدواني ----------44
1.6.2 العدوان اللفظي----------44
2.6.2 العدوان الجسدي----------45
3.6.2 العدوان الرمزي ----------45
4.6.2 العدوان المباشر----------45
7.2 العوامل المثيرة للعدوان في الرياضة ----------45
1.7.2 الاحباط----------46
2.7.2الشعور بالا لم----------46
3.7.2الشعور بعدم الراحة----------46

8.2 العنف ، والعنف المدرسي ----------46
1.8.2 مفهوم العنف----------46
9.2 سبل مواجهة العدوان و توقي حدوثه ----------47
خلاصة ----------48

الفصل الثالث: المراهقة وخصائصها

تمهيد----------49
1.3 مفهوم المراهقة----------50
2.3 مراحل المراهقة- ----------51
1.2.3 المراهقة المبكرة (12- 14) سنة ----------51
2.2.3 المراهقة الوسطى (15- 17) سنة----------52
3.2.3 المراهقة المتأخرة (18- 21) سنة ----------52
3.3 اهمية دراسة مرحلة المراهق----------52
4.3أنواع النشاطات في هذه المرحلة----------53
5.3 دور الرياضة عند الفئة من 14 إلى 17 سنة----------53
6.3 علاقة المراهق بالرياضة----------54
7.3مشاكل المراهقة----------54
1.7.3 المشاكل النفسية----------54
2.7.3 المشاكل الصحية----------55
3.7.3 المشاكل الانفعالية----------55
4.7.3 المشاكل الاجتماعية----------56
5.7.3 مشاكل الفراغ----------56
8.3 النظريات المفسرة للمراهقة----------56
1.8.3 النظرية النفسية ----------57
2.8.3 النظرية البيولوجية ----------57

3.8.3 النظرية الاقتصادية ----------57
4.8.3 النظرية الأنتروبولوجية الثقافية----------58
خلاصة----------60

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

الفصل الأول: منهجية البحث و الاجراءات الميدانية

تمهيد----------63
1-1. منهج البحث----------64
1-2. المنهج المستعمل----------64
1-3. تعريف المنهج الوصفي----------64
2.1 المجتمع الإحصائي وعينة البحث----------64
1.2.1 المجتمع الإحصائي----------64
2.2.1 عينة البحث----------65
3.1 مجالات البحث----------65
1.3.1 المجال المكاني ----------65
2.3.1 المجال الزماني----------65
4.1 متغيرات البحث ----------65
1.4.1 المتغير المستقل----------65
2.4.1 المتغير التابع----------65
5.1 ادوات البحث----------65
1.5.1 الأسئلة المغلقة ----------66

6.1 الدراسات الاحصائية ----------66
1.6.1 قانون النسب المئوية ----------66
2.6.1 قانون ك^2 (كاف تربيعي----------66
7.1 صعوبات البحث----------67

الفصل الثاني: عرض و تحليل النتائج و مناقشة النتائج

1.2 عرض وتحليل و مناقشة النتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ----------72
2.2 خلاصة الاستبيان الخاص بالتلاميذ ----------88
3.2 عرض وتحليل و مناقشة النتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة----------89
4.2 خلاصة الاستبيان الخاص بالأساتذة ----------106
الاستنتاج العام ----------107
مناقشة الفرضيات----------108
خلاصة عامة----------110
الاقتراحات ----------111
المصادر و المراجع
الملاحق
ملخص البحث باللغة الأجنبية

قاتمة الجداول : للاستبيان الخاص بالتلاميذ

رقم وعنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم 01: يبين إجابات التلاميذ حول ممارسة الرياضة المدرسية	72
الجدول رقم 02: يبين إجابات نظرة التلاميذ حول الرياضة المدرسية	73
الجدول رقم 03: يبين موقف الأسرة اتجاه الرياضة المدرسية	74
الجدول رقم 04: يبين إمكانية تجاوز التلاميذ لبعض السلوكات	75
الجدول رقم 05: يبين إجابات التلاميذ حول درجة معالجة السلوكات العدوانية عن طريق الرياضة المدرسية	76
الجدول رقم 06: يبين نوع السلوك العدواني الصادر عن التلاميذ	77
الجدول رقم 07: يبين شعور المراهق عند ممارسته الرياضة المدرسية	78
الجدول رقم 08: يبين إجابات التلاميذ فيما يخص انتشار السلوكات العدوانية خلال الرياضة المدرسية.	79
الجدول رقم 09: يبين إجابة التلاميذ عن التصرف الصادر منه عند تعرضهم لأي سلوك عدواني.	81
الجدول رقم 10: يبين إجابة التلاميذ عن نوع الإحساس الذي يشعرون به عند إيذاء الآخرين.	82
الجدول رقم 11: يبين إجابات التلاميذ حول معرفة تأثير الرياضة المدرسية في اكتساب شخصية سوية للمراهق	83
الجدول رقم 12: يبين إجابات التلاميذ في مدى إمكانية الرياضة المدرسية في تهذيب السلوك العدواني للمراهقين	84
الجدول رقم 13 يبين إجابات التلاميذ فيما يخص التأثير الايجابي للرياضة المدرسية على التلميذ المراهق	85
الجدول رقم 14: يبين تأثير الرياضة المدرسية في علاقة المراهق مع زملائه.	86

قاتمة الجداول : للاستبيان الخاص بالاساتذة

رقم وعنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم 01: يبين إجابات الأساتذة حول اهتمام التلاميذ بالرياضة المدرسية.	89
الجدول رقم 02: يبين إجابات الأساتذة عن تجاوز بعض السلوكات العدوانية أثناء ممارسته للرياضة المدرسية بالنسبة للمراهق	90
الجدول رقم 03: يبين إجابات الأساتذة حول موقفهم من السلوك المنحرف لدى المراهق.	91
الجدول رقم 04: يبين إجابات الأساتذة حول اهتمام التلاميذ المراهقين بالرياضة المدرسية	92
الجدول رقم 05: يبين دور الرياضة المدرسية في ضبط السلوكات العدوانية.	93
الجدول رقم 06: يبين إجابات الأساتذة في معرفة نوع السلوك العدواني الصادر عن التلاميذ.	95
الجدول رقم 07: يبين إجابات الأساتذة في معرفة الحصة الأكثر عدوانا.	96
الجدول رقم 08: يبين موقف الأساتذة من تجاوز المراهق للسلوك العدواني اثناء الرياضية المدرسية .	97
الجدول رقم 09: يبين إجابة الأساتذة حول دور الرياضة المدرسية في حل بعض المشاكل العدوانية بين المراهقين.	98
الجدول رقم 10: يبين إجابات الأساتذة حول مدى تأثير الرياضة المدرسية في التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق	99
الجدول رقم 11: يبين إجابات الأساتذة حول مساهمة الرياضة المدرسية في تحسين السلوك العدواني بالنسبة للمراهق	101
الجدول رقم 12: يبين إجابات الاساتذة حول الحالة التي يظهر فيها التلاميذ عند ممارستهم للرياضة المدرسية	102
الجدول رقم 13 يبين إجابات الأساتذة فيما يخص مكانة الرياضة المدرسية إن كانت حل من الحلول بالنسبة للمراهق	103
الجدول رقم 14: يبين معرفة درجة العدوانية لدى الممارسين وغير الممارسين للرياضة المدرسية .	104

قاتمة الاشكال : للاستبيان الخاص بالتلاميذ

رقم وعنوان الشكل	الصفحة
دائرة نسبية رقم 01:تمثل إجابات التلاميذ حول ممارسة الرياضة المدرسية	72
دائرة نسبية رقم 02 تمثل نظرة التلاميذ حول الرياضة المدرسية	73
دائرة نسبية رقم 03:تمثل موقف الأسرة اتجاه الرياضة المدرسية	74
دائرة نسبية رقم 04:تمثل إمكانية تجاوز التلاميذ لبعض السلوكات	75
دائرة نسبية رقم 05: تمثل إجابات التلاميذ حول درجة معالجة السلوكات العدوانية عن طريق الرياضة المدرسية	76
دائرة نسبية رقم 06:تمثل نوع السلوك العدواني الصادر عن التلاميذ	77
دائرة نسبية رقم 07: شعور المراهق عند ممارسته الرياضة المدرسية	79
دائرة نسبية رقم 08: **تمثل إجابات التلاميذ فيما يخص انتشار السلوكات العدوانية خلال الرياضة المدرسية.**	80
دائرة نسبية رقم 09: إجابة التلاميذ عن التصرف الصادر منه عند تعرضهم لأي سلوك عدواني.	81
دائرة نسبية رقم 10: إجابة التلاميذ عن نوع الإحساس الذي يشعرون به عند إيذاء الآخرين.	82
دائرة نسبية رقم 11: تمثل إجابات التلاميذ حول معرفة تأثير الرياضة المدرسية في اكتساب شخصية سوية للمراهق	84
دائرة نسبية رقم 12: إجابات التلاميذ في مدى إمكانية الرياضة المدرسية في تهذيب السلوك العدواني للمراهقين	85
دائرة نسبية رقم13 :تمثل إجابات التلاميذ فيما يخص التأثير الايجابي للرياضة المدرسية على التلميذ المراهق	86
دائرة نسبية رقم 14:تنثل تأثير الرياضة المدرسية في علاقة المراهق مع زملائه	87

قاتمة الاشكال : للاستبيان الخاص بالاساتذة

رقم وعنوان الشكل	الصفحة
دائرة نسبية رقم 01:تمثل إجابات الأساتذة حول اهتمام التلاميذ بالرياضة المدرسية	89
دائرة نسبية رقم 02:تمثل إجابات الأساتذة عن تجاوز بعض السلوكات العدوانية أثناء ممارسته للرياضة المدرسية بالنسبة للمراهق	90
دائرة نسبية رقم 03:تمثل إجابات الأساتذة حول موقفهم من السلوك المنحرف لدى المراهق.	92
دائرة نسبية رقم 04:تمثل إجابات الأساتذة حول اهتمام التلاميذ المراهقين بالرياضة المدرسية	93
دائرة نسبية رقم 05:تمثل دور الرياضة المدرسية في ضبط السلوكات العدوانية.	94
دائرة نسبية رقم 06:تمثل إجابات الأساتذة في معرفة نوع السلوك العدواني الصادر عن التلاميذ	95
دائرة نسبية رقم 07:تمثل إجابات الأساتذة في معرفة الحصة الأكثر عدوانا	96
دائرة نسبية رقم 08:تمثل موقف الأساتذة من تجاوز المراهق للسلوك العدواني اثناء الرياضية المدرسية	97
دائرة نسبية رقم 09:تمثل إجابة الأساتذة حول دور الرياضة المدرسية في حل بعض المشاكل العدوانية بين المراهقين	98
دائرة نسبية رقم 10:تمثل إجابات الأساتذة حول مدى تأثير الرياضة المدرسية في التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق	100
دائرة نسبية رقم 11:تمثل إجابات الأساتذة حول مساهمة الرياضة المدرسية في تحسين السلوك العدواني بالنسبة للمراهق	101
دائرة نسبية رقم 12:تمثل إجابات الاساتذة حول الحالة التي يظهر فيها التلاميذ عند ممارستهم للرياضة المدرسية	102
دائرة نسبية رقم 13:تمثل إجابات الأساتذة فيما يخص مكانة الرياضة المدرسية إن كانت حل من الحلول بالنسبة للمراهق	103
دائرة نسبية رقم 14: تمثل معرفة درجة العدوانية لدى الممارسين وغير الممارسين للرياضة المدرسية	105

التعريف بالبحث

مقدمة :

إن النشاط البدني الرياضي في صورته الجديدة من خلال الرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية يعتبر ميدان هام من ميادين التربية وهو بذلك يعتبر ركيزة يستعين بها الفرد في حياته اليومية حتى يكون فردا صالحا مزودا بخبرات ومهارات وساعة تجعل منه جزء لا يتجزأ عن مجتمعه مساير لتطور ونمو محيطه الاجتماعي، فممارسة الرياضة من خلال الرياضة المدرسية لها قيمة أساسية في حياة الفرد لما تقدمه من فوائد جسمية ونفسية واجتماعية وتربوية، فمن الناحية الجسمية تقوي العضلات وتنشطها، أما من الناحية العقلية فتساعد على تطوير القدرات العقلية والوجدانية، كما تجنب الفرد العقد النفسية التي غالبا ما تسبب له صعوبات واضطرابات نفسية، أما من الجانب الاجتماعي فإنها تتيح للفرد فرصة الاحتكاك مع الغير مما يؤدي به إلى ربط علاقات حميمية كالصداقة والزمالة والحب ...الخ، أما من الناحية التربوية فهي تؤدي إلى اكتساب مهارات حركية ومعارف جديدة، كما أنها تعدل السلوكات والتصرفات السلبية.

ونظرا لهذه الأهمية فقد تمت إضافتها إلى المؤسسات التربوية، ولقد توصل الباحثون إلى وجود فترة هامة يمر بها الفرد في حياته تظهر فيها المشاكل النفسية والاجتماعية، والمتمثلة طبعا في فترة المراهقة التي اختلفت فيها الآراء والعلماء إذ يقول Jm Ron في هذا الشأن أنها "مرحلة أزمة جدا مهمة للطفل، حتى أن الفلاسفة أطلقوا عليها اسم الولادة الثانية، وهي تتميز بالاضطرابات المرفولوجية والنفسية".

فالتغيرات المفاجئة التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة خاصة منها الفيزيولوجية والعقلية والمرفولوجية والاجتماعية هي التي من شأنها أن تؤثر سلبا على راحة المراهق، وهذا ما يخلق صراع بينه وبين غيره بدأ من الأسرة التي تبالغ في مراقبته وتدخلاتها في شؤونه الخاصة مما يؤدي بسلوكه إلى الطابع العدواني، ونجد المراهق يسعى دائما إلى تلبية رغباته بشتى الطرق سواء كانت شرعية أو غير شرعية، وإن صادفه عائق يتمرد على الجميع فتصدر منه سلوكات مختلفة غير مرغوب فيها، ولعل السلوك العدواني أحد أهم هذه التصرفات السلبية والتي تعتبر بمثابة التعبير الخارجي للمشاعر العدوانية المكبوتة.

من خلال بحثنا نحاول إظهار العلاقات الموجودة بين ممارسة الرياضة المدرسية و السلوكات العدوانية، وهل ممارسة الرياضة تأثر على هذه السلوكات.

ولذا قمنا بهذه الدراسة و الغرض منهل إبراز مكانة الرياضة المدرسية و علاقتها بالسلوكات العدوانية و كان عنوان بحثنا : الرياضة المدرسية وعلاقتها بالسلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي في أربع ثانويات بمدينة مازونة وأخذنا فئة التلاميذ كعينة وكذلك الأساتذة وقد قسمنا البحث إلى قسمين جانب نظري وجانب تطبيقي، قسم الجانب النظري إلى ثلاث فصول حيث تناولنا في الفصل الأول الرياضة المدرسية، مفهومها ،أهميتها مع التطرق إلى أهدافها أما في الفصل الثاني تناولنا السلوكات العدوانية

وتطرقنا في الفصل الثالث إلى فترة المراهقة وخصائصها، أما الجانب التطبيقي فيحتوي على فصلين : الفصل الأول منهجية البحث و إجراءاته الميدانية أما الفصل الثاني فهو عبارة عن تحليل نتائج استبيان التلاميذ والأساتذة لمعرفة الدور الفعال الذي تلعبه الرياضة المدرسية في تهذيب السلوك العدواني عند المراهق،كما اعتمدنا علي منهاج مسحي وتم اختيار العينة بالنسبة للأساتذة بطريقة مقصودة أما بالنسبة للتلاميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية وختاما أنهينا بحثنا ببعض الاقتراحات والتوصيات المناسبة.

الإشكالية:

أصبحت ممارسة الرياضية المدرسية في الوقت الراهن أمراً ضرورياً وذلك لدورها الفعال، والذي يتجلى على الجوانب النفسية والاجتماعية ولأن الهدف الأسمى الذي ترمي إليه الرياضة يتكامل مع أهداف التربية العامة في تنمية الفرد من جميع النواحي العقلية والخلقية والجسمية ليكون فرداً مفيداً في المجتمع (تركي، 1990، صفحة 19).

النشاط البدني يعد فرعاً من فروعها وسيلة تربوية هامة توصل الفرد إلى تحقيق النمو الكامل والسليم للجسم من النواحي النفسية والبدنية والتكيف مع المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها في حياته باعتباره فرداً من المجتمع، وبذلك يجد نفسه رافضاً لبعض القيم والقوانين ويثور على المجتمع ويسلك سلوكات عدوانية وتصرفات عنيفة اتجاه نفسه أو غيره، وكل هذا نتيجة التنشئة الاجتماعية السيئة والإحباط الذي يتعرض له المراهق في حياته فتنعكس على شكل عدوان، ويحاول تطبيق مشاهد عنف و سلوكات عدوانية تعدى بها من خلال وسائل الإعلام، أو عاشها في أسرته .

بما أن الرياضة المدرسية ذات أهمية كبيرة لما تكسبه من فوائد نفسية و اجتماعية وتعليمية، كما أنها تلعب دوراً هاماً للمراهق حيث تساعده على اجتياز مرحلة المراهقة على أحسن وجه، وهذا لما تتميز به من خصائص أهمها إشباع رغبات وحاجيات المراهق، والتقليل من آثار الإحباط، ونظراً لاستفحال ظاهرة العنف بشكل عام والعنف المدرسي بشكل خاص، ارتأينا إلى معرفة مدى العلاقة بين الممارسة الرياضية في ظل الرياضة المدرسية و علاقتها بالسلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي(15-18) باعتبارها مجال واسع لتفريغ المكبوتات وتصريف الطاقة الزائدة، وذلك من خلال كثرة أساليبها في ضبط السلوكات العدوانية ومحاولة توجيه هذه السلوكات إلى ما هو إيجابي واستثمار هذه الطاقات في بعض الأنشطة الرياضية، كالرياضات التي تحتاج إلى قدر كبير من القوة، ومن جهة أخرى تعلم المبادئ السامية وتطبيقها في الحياة اليومية كالتسامح والتعاون والصبر والأخلاق، التي من شأنها أن تزيد في العلاقات والروابط الاجتماعية .

- ✓ على ضوء هذا ارتأينا إلى طرح التساؤل التالي: هل ممارسة الرياضة المدرسية لها علاقة بالسلوكات العدوانية وهل تختفي هذه السلوكات العدوانية مع ممارسة هذه الأخيرة ؟

الفرضية العامة:

للرياضة المدرسية دور هام وإيجابي في التقليل من السلوكات العدوانية لدى المراهق في المرحلة الثانوية .

الفرضيات الجزئية:

- ✓ **الفرضية1**: الرياضة المدرسية تساعد المراهق على الاندماج والتأقلم في الوسط المدرسي والاجتماعي.
- ✓ **الفرضية2**: ممارسة الرياضة المدرسية تمتص وتخفض السلوكات العدوانية لدى المراهقين .
- ✓ **الفرضية3**: يوجد هناك اختلاف في السلوكات العدوانية بين التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية وغير الممارسين لها.

أهمية البحث:

بعد اطلاعنا على المواضيع الموجودة في مكتبة المعهد وجدنا بعض المواضيع التي تطرقت إلى سلوك العدوان و لكن غرضها كان مختلف لذلك تطرقنا إلى هذا البحث الذي تجلت أهميته في مساعدة الأستاذ على تأدية واجبه في ظروف جيدة وكذلك الإدارة كما أنها تحمي التلاميذ من العقوبات الإدارية التي تؤدي أحيانا إلى الطرد أو التسرب المدرسي وتفادي السلوكات العدوانية بين التلاميذ، أو بين الأستاذ والتلميذ، وذلك من خلال استعمال الرياضة المدرسية كوسيلة لتفريغ العدوان وكذلك تساهم هذه الأخيرة إسهاماً كبيراً في التقليل من السلوكات العدوانية وتعمل على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ في الطور الثانوي.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى محاولة التحقق من صحة الفرضيات التي مفادها أن الرياضة المدرسية لها دور في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ.

كما يهدف إلى معرفة مساهمة الرياضة المدرسية في الثانويات في التقليل من ظاهرة السلوكات التي كثيراً ما تؤدي إلى عواقب وخيمة .

أسباب اختيار البحث:

من بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع السالف ذكره :

- ✓ لفت الانتباه و التنويه بأهمية الرياضة المدرسية في المؤسسات التعليمية.
- ✓ عدم اهتمام المجتمع بالأبعاد الرياضة المدرسية.
- ✓ عدم إعطاء المكانة اللائقة لممارسة الرياضة المدرسية.
- ✓ إبراز مكانة الرياضة المدرسية في تقويم السلوك العدواني لدى المراهق.
- ✓ بناء شخصية سوية في المجتمع.
- ✓ الاهتمام بالمراهق و تتبع مراحل نموه .

تحديد المصطلحات:

❖ **الرياضة المدرسية:**

هي عبارة عن منافسات تقام في المدارس وفيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية في البرامج السنوي الخاص بها.

❖ **السلوكات العدوانية :**

هو تعويض الإحباط المستمر الذي يتعرض له الإنسان في مواقف عدة ويقصد منه إيذاء شخص آخر أو جرحه (عيسوي، 1984، صفحة 80) .

❖ **العدوان:**

هو سلوك نفسي باطني فطري وهو قوة أو انفعال في آن واحد وهو عبارة عن شعور يدفع الفرد إلى العنف اتجاه نفسه أو اتجاه الآخرين والذي يعبر عنه بالقول أو الفعل (الرفاعي، 1979، صفحة 423) .

❖ **العنف :**

هو الخرق أو التعدي وهو القسوة فنقول عنف خرق بالأمر، وقلة الرفق به، وهو الإيذاء باليد أو اللسان أو بالفعل أو الكلمة في حقل التصادم مع الآخرين .

❖ **المراهقة :**

هي المرحلة التي يتم فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي (عيسوي، 1984، صفحة 89).

الدراسات المشابهة:

هي تلك الدراسات التي يلجأ إليها الباحث ويستند عليها لإعداد بحثه ولها عدة أشكال:

✓ **الدراسة الأولى**:دراسة زيراري عبد الرحيم –قاسي صالح 2009-2010 بمستغانم في : دور التربية البدنية و الرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدي المراهق (15-19)سنة 2009-2010. هدف هذه الدراسة معرفة دور التربية البدنية و الرياضية في معالجة السلوك العدواني مع إبراز أهم الأسباب السلوكية العدوانية لدي المراهق مع التطرق إلي تقديم أهم النتائج التي تجنبنا وقوع السلوك العدواني و التقليل منه حيث استعمل الباحثان المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة الموضوع وهذا ما أراده للتحقيق من الفرضيات : التربية البدنية و الرياضية تلعب دور ايجابي في تقليل من السلوك العدواني ، إن العلاقات و المشاكل الاجتماعية من أهم مسببات العدوان و قد تم التوصل إلي أهم نتيجة و هي :المشاكل و العلاقات الاجتماعية لها دور في توليد العنف في الطفل المراهق وهذا بعد استخدامه للاستبيان كأداة و خرج الباحثان بالتوصيات التالية :

- الاهتمام بالتربية البدنية و الرياضية و توفير كافة الشروط الضرورية من اجل أن تقوم بدورها علي الشكل المطلوب .
- التأكد علي الدور الايجابي الذي تلعبه التربية البدنية و الرياضية في التقليل من السلوك العدواني .
- تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاط اللاصفي.
- إعادة دمج التلاميذ الذين لا يمارسون الرياضة المدرسية.

✓ **الدراسة الثانية**:دراسة بوزيد اسماعيل و ربيع عبد القادر ،بن معازيز خالد

أجريت هذه الدراسة سنة 2008 بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم معهد التربية البدنية و الرياضية و موضوعها :

دور الرياضة الجماعية في التقليل من السلوكات العدوانية لدي المراهقين الفئة العمرية (12-15)سنة و كانت أهدافها كالتالي :

- دور الرياضة الجماعية في التقليل من السلوكات العدوانية .
- إضمار ايجابيات ممارسة الرياضة الجماعية.
- البحث عن علاقة الرياضة الجماعية بالسلوك العدواني .
- دراسة السلوك العدواني للممارسين و مقارنته بالفئة الغير ممارسة .

وكانت النتائج كالتالي:

- إن اللاعبين الأواسط لا يمتازون بالسلوك العدواني خلال ممارستهم للنشاط الرياضي و إنما يمتازون ببعض جوانبه وهذا راجع إلي حداثة سنهم
- إن الألعاب الجماعية تؤثر في اللاعبين وتحد من سلوكهم العدواني .
- إن الرياضة الجماعية تؤثر في نفسية اللاعبين بحيث تجعلهم لا يعتدون على أي شخص بدون وجود سبب معقول.

✓ **الدراسة الثالثة** : دراسة بلقاسم ربيع و جادل عبد القادر أجريت هذه الدراسة سنة 2009-2010بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم معهد التربية البدنية و الرياضي و موضوعها :

دور التربية الحركية في التقليل من مشكلتي القلق و السلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين و كانت أهدافها كالتالي :

- معرفة دور التربية الحركية بالنسبة للطفل هذه المرحلة في التقليل من مشكلتي القلق و السلوك العدواني من وجهة نظر المعلمين وكانت نتائج كالتالي:
- إن المستوى التعليمي و الثقافي للمعلمين عامل هام و أساسي باعتباره أداة لتنمية القدرات الانفعالية و النفسية وبناء مواقف وتوجيهات وان معرفة الأسباب المؤدية للقلق و السلوك العدواني عند الطفل تلعب دورها في القضاء عليها .
- إن التربية الحركية تلعب دورا هاما في حياة الأطفال و خاصة المصابين بالقلق السلوك العدواني بحيث تقلل منهما و ذلك لما فيها من العاب تجعل الأطفال يندمجون في بعضهم البعض.

مناقشة نتائج البحث ونتائج الدراسات المشابهة:

رغم أن الدراسة المشابهة تهتم بالعلاج الإكلينيكي لظاهرة القلق، السلوك العدواني وعدم التطرق نهائيا الي الرياضة المدرسية وبالتالي قد تمت دراستنا في علاج إحدى هذه الظاهرتين و هي السلوك العدواني و التي جاءت بما يلي : الرياضة المدرسية و علاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18) سنة

خاتمة :

بالرغم من توفر عدد من الدراسات المشابهة لبحثنا إلى أننا حاولنا قدر المستطاع تحليلها و إيجاد نقاط التشابه و الاختلاف بينهما ، وقد اتفقت جميع الدراسات على التأثير الكبير في نفسية الحالة و كيفية التعامل الأساتذة معهم بشكل صحيح و علمي مع تطرق جميع الدراسات و التركيز علي التربية البدنية و الراضية في حين تم استبعادهم للرياضة المدرسية وهذا ما جعلنا نتطرق إلى الرياضة المدرسية.

الباب الاول

مقدمة:

لقد تم التطرق في هذا الباب الأول إلى ثلاثة فصول ، حيث تناولنا في الفصل الأول إلى الرياضة المدرسية مفهومها وأهدافها في الجزائر و إلى مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر و تناولنا في الفصل الثاني السلوكات العدوانية و تطرقنا في هذا الفصل الى تعريف و أسباب السلوك العدواني مع التفسيرات النظرية لهذه السلوكات ، أما بالنسبة للفصل الثالث و الأخير فيعد الفصل الحساس و هو المراهقة والتطرق إلى مفهومها و مراحلها والمشاكل التي يتلقاها المراهق .

الرياضة المدرسية

تمهيد:

إن الرياضة المدرسية في أي بلد من العالم تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية، وهذه الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس و الثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا في المستقبل بارزا قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية ويمثل بلاده في المحافل الدولية والقارية والعربية.

1.1 مفهوم الرياضة المدرسية وأهدافها في الجزائر:

سوف نتطرق إلى إجراء مقارنة بسيطة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية حتى نضع كل واحدة في معناها المناسب، ثم نوضح مفهوم وأهداف الرياضة المدرسية في الجزائر إلى جانب ذلك مميزات التلاميذ خلال كل المراحل المدرسية.

2.1 المقارنة بين التربية البدنية والرياضية المدرسية:

إن الرياضة المدرسية تعتبر حديثة النشأة في العالم عموما أو في الجزائر خصوصا، حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر هذا القرن وهي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون والأهداف التي تسعى إليها كل واحدة وهذا الإختلاف ليس تعارضا وإنما هو تكامل بين المفهومين وفيما يلي نعرف كلا المصطلحين:

يعرف **شارل**: "التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي لجسم والذي ينتج عنه اكتساب بعض السلوكات التي تنمي فيها بعض قدراته."

أما **بيوتشر فيري**: "إن التربية البدنية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة حيث يكون الهدف هو تكوين مواطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه. (عمراني، 1996، الصفحات 11-12)

أما **فوتر فيري**: "إنها ذلك الجزء الكامل من التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع لتربية نرى أنها تعطى عناية كبيرة للمحافظة على صحة الجسم. (الشاطئ، 1986، صفحة 22)

أما بالنسبة للرياضة المدرسية فلا يوجد هناك تعريف واضح يفسر مدى أهميتها والهدف من ممارستها فهناك تضارب لتعريف هذه الأخيرة، فمنهم من يرى أنها مادة تعليمية أو حصة تدريبية رياضية أو حاجز واق لانحراف التلاميذ.

ومن اجل توضيح أكثر من الضروري إدماج الرياضة المدرسية في صف النشاطات الكبرى للتكوين وفي بحثنا هذا أردنا توضيح الرؤية بالنسبة لمصطلح الرياضة المدرسية ومدى أهميتها حتى لا تبقى محصورة وفي حصة التربية البدنية وإنما تأخذ طابع المنافسة واثبات الذات والكشف عن المواهب قصد تكوين المستقبل ورفع مستوى الرياضة.

3.1 مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات.

وتسهر على تنظيمها وإنجاحها كل من الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، مع وضع في الحسبان أن ذلك يتم بالتنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ولتغطية بعض النقائص ظهرت الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية.(SAMIR, 8-4-1997, p. 19)

إن الرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به، وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أواسط التلاميذ.

إن هذه العملية يمكنها أن تساهم بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية، وهذا المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من اجلها يمكن تجسيد الأهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة مبدئيا، ومما أعطى نفسا جديدا للممارسة الرياضة في الأواسط المدرسية وهو ما قررته وزارة التربية الوطنية في نقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة في المدرسية، حسب التعليمة رقم 95-09 بتاريخ: 25 فيفري 1995 من خلال المادتين 5 و6 وهو ما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان **إخبارية ممارسة الرياضة المدرسية**.(S.N, 211-06-2000)

قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية أو إجبارية لكل التلاميذ، مع إعفاء كل الذين يعانون من المشاكل الصحية، وجاء هذا القرار بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين كل من وزارتي التربية الوطنية والشباب والرياضة مع وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 25 أكتوبر 1997، ويهدف هذا القرار إلى ترفيه الممارسة الرياضية في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي تحت فيها المعنيين الإداريين والمربين على تطبيق مضمون القرار الوزاري المشترك بين الوزارات الثلاثة.

ونص القرار على استفادة الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي. (الخبر، 26-11-1996، صفحة 4)

4.1 أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن ممارسة الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية الجزائرية لها أهداف أساسية منها نمو جسمي نفسي حركي، إجتماعي وكما لا يخفي ذكر الهدف الاقتصادي، وهذا برفع المردود الصحي للطفل ثقافية التي تسمح للفرد من معرفة ذاته مع تطوير كل من حب النظام روح التعاون، روح المسؤولية تهذيب السلوك، تنمية صفات الشجاعة والطاعة واتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الحسي الحركي العصبي والعضلي وبهذا يمكننا القول أن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب.

فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في صالح الجانب المادي، كتحقيق النتائج وإنما هو استثمار أيضا في صالح الجانب المعنوي للفرد وبالتالي أصلاح الفرد يعني بالضرورة إصلاح المجتمع. (واخرون، صفحة 46)

2.1 مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية:

لما أن بحثنا يتعلق بالرياضة المدرسية من الواجب دراسة مميزات وخصائص التلميذ في كل مرحلة من المراحل الدراسية.

1.2.1 المرحلة الابتدائية (6– 12 سنة):

تنقسم إلى قسمين:

أ– الفترة من (6– 9 سنوات): من مميزات التلاميذ في هذه الفترة ما يلي:

- ✓ كثرة الحركة مع انخفاض التركيز وقلة التوافق.
- ✓ ليس هناك هدف محدد للنشاط مع وجود فروق كثيرة بين التلاميذ.
- ✓ الاقتراب في مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث.
- ✓ القدرة على أداء الحركات بصورتها المبسطة.
- ✓ بدفع خيال الطفل للحركة ويجعله لا يملها بل يساعده على اختراع العاب جديدة.
- ✓ يحب الطفل اللعب في جماعات صغيرة ولو أن أغلب مظاهر نشاطه تتميز بالفردية.
- ✓ يميل الطفل إلى احترام الكبار، ويهمهم تقديرهم أكثر من تقدير رفقائه مع أنه يحتاج إلى الشعور بأنه مقبول من الجماعة التي هو فيها.
- ✓ الميل إلى ممارسة بعض ألعاب الكبار، مثل كرة القدم، ، ولو أن الميل إلى العب الجماعي ضعيف.
- ✓ القدرة على التركيز والانتباه لا تزال ضعيفة والطفل لا يستطيع تركيز انتباهه لمدة طويلة. (معوض، صفحة 141)

ب– الفترة الممتدة من (9– 12 سنة):

من مميزات التلاميذ في هذه الفترة ما يلي:

- ✓ قيادة البطولة ومحاولة تقليد الأبطال.
- ✓ يزداد التوافق العضلي.

- ✓ تقوي روح الجماعة وتزداد الرغبة في المنافسة بين الجماعات ويشتد التنافس.
- ✓ نشاط الأطفال في هذا السن كبير وزائد.
- ✓ الأطفال كثيروا الملل ولا يثابرون على عمل إلا إذا كانوا يميلون إليه.
- ✓ ينمو الإعتماد على النفس والرغبة في الاستقلال، كما يزداد الميل إلى المغامرة.
- ✓ تظهر الفروق الفردية بين الأفراد من الجنس الواحد بصورة جلية في الحجم والقدرات والميول والرغبات.
- ✓ من المشاكل التي تواجه الأطفال في هذه المرحلة التكيف الاجتماعي والتوفيق بين رغبات وميول وقدرات الطفل ومطالب المجتمع.
- ✓ الأطفال في هذا السن قابلون للإيحاء.
- ✓ في نهاية المرحلة يبدأ الاختلاف بين البنين والبنات خاصة في سن 12 سنة.
- ✓ يؤثر الأطفال بعضهم على بعض تأثيرا واضحا، ولذلك كان من الواجب تكوين الجماعات المتجانسة وتنظيم الفرق الرياضية.
- ✓ في نهاية هذه المرحلة يذكر ما بين أن الطفل يستطيع تثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي.
- ✓ في نهاية المرحلة أيضا يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبيا بين البدين والعينين وكذلك الإحساس بالإتزان.

عموما فإن المرحلة الابتدائية، تعتبر مرحلة بنائية أي أن التمرينات المقترحة يجب أن تهدف إلى اكتساب اللياقة البدنية وفي نهاية المرحلة فإن فترة (9- 12 سنة) تعتبر الفترة التي لا تماثلها مرحلة نسبية أخرى للتخصص الرياضي المبكر وهذا بإقحام الطفل في النشاط الرياضي الذي يكون أكثر مناسب له. (الشاطئ، 1986، صفحة 141)

2.2.1 المرحلة المتوسطة (12– 15 سنة):

تسمى مرحلة المراهقة وهي التي تتأثر فيها حياة الناشئ بعوامل فيزيولوجية تختلف مميزات مرحلة المراهقة باختلاف الأجناس، وبيئاتهم كما يتأثر بعوامل كثيرة منها:

- ✓ الوراثة.
- ✓ المناخ وطبيعة الغدد النفسية.

من مميزات التلاميذ في هذه المرحلة ما يلي:

تصل البنات إلى المراهقة قبل البنين عادة، وتتميز هذه المرحلة بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية لها أثرها وأهميتها في تربية النشء، فهي تتميز بالنمو السريع غير المنظم، وقلة التوافق العضلي العصبي، ونقل الحركات وعدم اتزانها ويقل كذلك عنصر الرشاقة لدى التلاميذ وتظهر عليهم علامات التعب بسرعة. (الشاطئ، 1986، صفحة 144)

- ➢ عدم الدقة في الحركة.
- ➢ الحاجة إلى البحث عن الحقيقة وكذلك المعرفة.
- ➢ البحث عن صورته في المجتمع.
- ➢ حيرة المراهق لعلاقاته مع الآخرين أو التقوقع حول نفسه.
- ➢ البحث عن الحوار مع الكبار والمجموعة التي تعتبر ركيزة أساسية لإبراز نفسه.
- ➢ تجاوز المصالح العائلية والمدرسية والتفتح على الحياة الاجتماعية.
- ➢ ظهور النضج الجنسي ويقظة العواطف يجعل التلميذ سريع التأثر والانفعال.
- ➢ تكون القدرة على العمل المتزن ضئيلة، لأن نمو العظام في الطول والسمك والكثافة بغير النظام الميكانيكي للجسم كله. (الشاطئ، 1986، صفحة 142)

تعتبر المرحلة المتوسطة أحسن مرحلة فيما يخص الاعتناء باعتدال القامة وتقوية العضلات الجذع، خاصة عند ممارسة العدو، ولكن ليس لمسافات طويلة، كذلك في الرياضات الجماعية مثل كرة القدم وكرة السلة، الطفل يميل إلى العمل من أجل الفريق ويبتعد عن الأنانية والفردية وهو ما يسمح بتشكيل فرق في مختلف النشاطات حسب اختصاصات وقدرات التلاميذ وعامل المنافسة هنا أهميته تبقى غير بارزة. (معوض، صفحة 62)

3.2.1 المرحلة الثانوية (15– 18 سنة):

تتميز هذه المرحلة بما يلي:

- ✓ يستعيد الفتى والفتاة تناسق الجسم.
- ✓ يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة ألأكبر من نمو العظام حتى يستعيد التلميذ إتزانه الجسمي.
- ✓ يكون الفتيان أطول من الفتيات.
- ✓ تعتبر هذه المرحلة دورة جديدة من النمو الحركي حيث يستطيع فيها الفتى والفتاة بسرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات إتقانها.
- ✓ تساهم عملية التدريب المنظمة في الدخول إلى المستويات الرياضية العالية.
- ✓ تلعب عملية التركيز العالية والإرادة القوية دورا هاما في نجاح التعليم والتدريب وبلوغ درجة التفوق.
- ✓ بإمكان الفتى أن يصل إلى مستويات الرياضة في بعض الأنشطة كالسباحة وألعاب القوى والجمباز.
- ✓ زيادة الميل لإكتشاف البيئة والمغامرة والتجوال.
- ✓ القدرة على الميل إلى الحفلات الجماعية والألعاب المشتركة خاصة الذي يشترك فيها الجنسان والحاجة إلى اللعب والراحة والاسترخاء. (الشاطئ، 1986، الصفحات 147-148)

يمكننا القول أن هذه المرحلة هي فترة جيدة وحساسة جدا للطفل وذلك من أجل الوصول إلى النتائج العالية أو الأغراض الموجودة ولن يتأتى ذلك إلا عن طريق التدريب المنتظم مرورا بالمنافسات التي تعتبر الحافز القوي من اجل الوصول إلى المستويات العالية.

3.1 المنافسة الرياضية المدرسية:

إن الرياضة المدرسية هي الأخرى تحتوي على منافسات سواء جماعية أو فردية هناك منافسات أو تصفيات تقوم بها الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية والتي تسعى من خلالها اختيار أبطال في الفردي أو الفرق وذلك من اجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي معظمها تجرى في العطل الشتوية أو العطل الربيعية ثم يليها البطولة ولذلك الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم منافسات لترفيه المواهب الشابة وإعطاء نفسا جديدا للحركة الرياضية وقبل أن نعطي مفهوم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر وكيفية تنظيمها سنعطي مفهوم المنافسات ونظرياتها بصفة عامة.

1.3.1 المنافسة:

إن المنافسة موجود في الحياة اليومية وهي متواجدة أساسا في الحياة الاقتصادية الاجتماعية الفنية والسياسية وبصفة عامة المنافسة هي صراع بين أشخاص أو بين مجموعة كمنى الأشخاص للوصول إلى الهدف المنشود إليه لإيجاد نتيجة ما والرياضة هي الميدان الوحيد الذي سترى أكثر معلوماتنا حول المنافسة.

2.3.1 تعريف المنافسة:

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتواصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس الصفعة، وحسب كتاب **روبار الرياضة** الذي يعرف المنافسة على أنها كل شكل مزاحمة تهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية، ويأتي ما اتفق ليكمل هذا التعريف بقوله: "**هو النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة مثقفة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثانية بالمقارنة مع الثقة القصوى.**"(-T.P-, 1983, p. 13)

وحسب **ردا لدرمان** المنافسة هي صراع بين عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما وحسب **فير نوندر** فيعرف المنافسة بقوله المنافسة هي كل حالة يتواجد فيها إثنان أو عدد كبير من الأشخاص من صراع للأخذ بالجزء الهام أو النصيب الأكبر. (alderam-rd, 1990, p. 95)

وحتى في علم النفس اهتم بدوره بالمنافسة ويعطي لها التعريف التالي: "نفهم المنافسة كمجابهة للغير أو عند المحيط الطبيعي، الهدف نصر الأشخاص أو جماعات لكن كلمة المزاحمة هي اقرب معنى لمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل أحسن لمحة ولأحسن مستوى.

3.3.1 نظريات المنافسة:

للمنافسة نظريات منها ما يلي:

1.3.3.1 المنافسة كشرط إيجابي:

حسب **رد اردمان** المنافسة هي حافز يسمح للشخص بالتطور وحسب **بركس دورسن** المنحة هي دائما التي تدفع أو تعقد من حد المنافسة، إذن المنافسة هي إحدى الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل إلى نتيجة مشرفة بذلك. (خطاب، صفحة 76)

2.3.3.1 المنافسة كوسيلة للمقاربة:

حالة الشخص في المنافسة يمكنها أن تكون متعلقة لما يحيط به إذن سلوكات ومعاملات الفرد يمكن أن تتغير حسب معاملات رفاقه، مدربيه، منافسيه، ومتفرجيه...الخ.

3.3.3.1 المنافسة كمهمة متبادلة:

بين الرغبة في تحسين القدرات والرغبة في تقييمها، **الدرمان** يعيد قوله النفساني فيذكر أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للراغبين في المنافسة للأشخاص، والرغبة في تحسين قدراتهم والرغبة في تقسيمها وبهذا نصل لقولنا أن كلما كانت الرغبة في تحسين القدرات كبيرة، كلما كانت الرغبة في تقييمها أكبر، وكلما كان الشخص في احتياج التقدير والتقييم لقدراته بالمنافسة. (واخرون، الصفحات 53-54)

4.1 أهداف المنافسات الرياضية المدرسية:

إن المنافسات الرياضية المدرسية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان العدد نفسيا واجتماعيا فهي لكسب الجسم الحيوية والرشاقة والقوام اعتدالا وجمالا، مما تجنب الفرد الممارس لكل والخمول كما تمنحه نموا صحيا جيدا، حيث تجعله أقل عرضة لأمراض التي تصيبه، لأنه يصبح عاله على مجتمعه، ويعتقد البعض أنها تختص بتكوين الفرد في وحدة متكاملة بين جميع النواحي يؤثر ويتأثر بسائر النواحي الباقية، فالعقل مثلا يؤثر على مجهود الجسم ومن هنا يتضح لنا علاقة العقل بالجسم إذن فلا يقتصر دور الممارسة على تنمية الجسم فقط أي القوة البدنية كما يعتقد البعض وفيما يلي سوف نوضح ذلك بأهم ما تهدف إليه المنافسات الرياضية المدرسية. (خطاب، صفحة 67)

1.4.1 هدف النمو البدني:

من أهداف المنافسات الرياضية المدرسية على هذا الجانب ما يلي:

- ✓ تنمية القدرات البدنية للرياضيين المتنافسين.
- ✓ تقوية العضلات والأجهزة العضوية المختلفة للجسم.
- ✓ تحقيق تحمل الأداء الخاص لكل المهارات كالسرعة، والرشاقة، القوة، المقاومة.
- ✓ الصحة البدنية.

3.4.1 هدف النمو الاجتماعي:

إن للمنافسات هدف اجتماعي يتمثل في خلق جو التعاون لكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بما عنده بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدرة والمثل من اجل تحقيق هدف اجتماعي يعود بالفائدة على المجتمع مثلا أن يتنازل اللاعب عن حقه في تسديد ضربة جزاء أو تسديد مخالفة كي يتجنب التخاصم مع أعضاء فريقه الخصم وهذا التعاون لا يتحقق إلا عن طريق الجماعة والتنافس.

4.4.1 هدف النمو العقلي:

إن المنافسات الرياضية المدرسية تلمس كل الجوانب حتى الجانب العقلي فهي تفيد الناحية البدنية والعقلية وحتى يتحقق تفكير واكتساب المعارف المختلفة ذات طبيعة المنافسة الرياضية كتاريخ اللغة التي تمارس فوائدها وطرق التدريب لها، بالإضافة إلى ما تتيحه من فرص لأسباب خيرات ومعلومات تتعلق بالبيئة المحلية والخارجية للفرد، فيجب التذكر أن العقل والجسم مرتبطان إذ أنه ليس الغرض من الجسم أن يحمل العقل ولكنه يؤدي استعمال العقل استخداما فعالا مؤثرا.

5.4.1 هدف النمو النفسي:

إن المنافسات الرياضية كغيرها من المنافسات الرياضية نحقق اللذة والإنتاج فيتحرر من كل ما هو مكبوت ويغمره السرور والابتهاج وعندما يسيطر على حركته، أضف إلى هذا أنها تهدف إلى إشباع الميول العدوانية العنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة مثلا، هذا إن شدد الملاكم ضربات للخصم فإنه في هذه الحالة يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة بوجه عام، ويحرز إلى إعادة التوازن بسبب نجاحه في نشاطه الرياضي، إذ أن الحل السليم للتخلص من العبرات والاندفاعات غير المناسبة هو كبتها في اللاشعور ووضعها في السلوك المقبول اجتماعيا وشخصيا. (خطاب، صفحة 68).

5.1 مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر:

إن المنافسات الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات تمر عبر مراحل من التصفيات مات بين الأقسام الولائية، الجهوية ثم الوطنية وأخيرا الدولية وفي كل مستوى هناك هيئات تعمل لهذه المنافسات وبدورها هذه الأخيرة تنقسم إلى نوعين من المنافسات الفردية والجماعية ولكلا الجنسين وفي كل الأصناف. (المدرسية، صفحة 5)

1.5.1 الفرق الرياضية المدرسية:

1.1.5.1 الغرض من إنشاء وإعداد الفرق المدرسية:

كل مؤسسة تربوية يجب أن تنشئ جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك التفوق للمنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى.

وقد أقرت النصوص إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية على مستوى المؤسسات التربوية حيث نصت المادة 05 أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية.

وسيكون الإنضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على النحو التالي: تكون الجمعية المنشأة على مستوى الثانوية ملف اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حيث يتكون ملف الإعتماد من:

- طلب الإنضمام.
- قائمة الجنة المديرة بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء.
- ثلاث نسخ من اعتماد الجمعية ومحضر الجمعية العامة.
- الجنة المديرة هي المسؤولية أمام الرابطة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.
- الرابطة الولائية الرياضية المدرسية ترد على الانضمام أي جمعية في كل 15 يوم التي تلي والاتحادية تحدد كل موسم مصاريف الإنضمام، البطاقات، التأمينات، تصب كل النفقات إلى الرابطة. (المدرسية)

2.1.5.1 طرق اختيار الفرق المدرسية:

توكل مهمة الاختيار إلى الجمعية الرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية ومن بين أعضاء هذه الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانوية الذين تستند إليهم مهمة اختيار الفرق الرياضية

وتشكيلها، وفي الغالب يقع الاختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضية المنهجية المقررة والإجبارية.

ويرى الدكتور **قاسم المندلاوي** وآخرون أن طريقة اختيار وانتقاء الفرق الرياضية المدرسية تكون كما يلي:

يقوم مدرس التربية الرياضية باختيار أعضاء الفريق من الطلاب ذوي الاستعدادات الخاصة وكذلك الممتازين منهم وذلك من واقع الأنشطة الرياضية المختلفة لدرس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي، يتم تنفيذ ما سبق بإعلان عن موعد تصفية الراغبين في الإنضمام لكل فريق ثم يقوم بإجراء بعض الاختيارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم، وينجر لكل طالب استمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى استعداده ومواظبته وبعد الانتهاء من اختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع التدريبية يجب على كل طالب إحضار رسالة من ولي أمره بالموافقة على الاشتراك في الفريق الرياضي لمدرسة، وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات لياقته الصحية حيث يوقع ويختتم الطبيب على ظهر الرخصة لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي. (اخرون، صفحة 10)

وبالنسبة لهذا النوع الأخير من الممارسة، ثمة نظام انتقاء يسمح لأحسن الفرق المشاركة في البطولات الوطنية بعد تأهيلها خلال المراحل التصفوية المختلفة التي تتم على مستوى الدائرة، الولاية، المنطقة والجهة.

6.1 الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية:

يتولى إدارة وتسيير النشاط الرياضي المدرسي والإشراف عليه نوعان من الهياكل.

1.6.1 هياكل الدعم والتوجيه والمتابعة:

ويتمثل في:

2.6.1 الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية الوطنية:

مديرية الأنشطة الثقافية والرياضية، المديرية الفرعية للنشاط الرياضي والصحة المدرسية، مكتب النشاط الرياضي بمديريات التربية بالولايات، إدارة المؤسسات التعليمية (مدير المؤسسة).

هياكل التنسيق المشتركة بين وزارتي التربية والرياضة.

لجنة التنسيق الوطنية المشتركة.

لجنة التنسيق الولائية المشتركة.

3.6.1 هياكل التنظيم والتسيير:

تنظيمات جمعوية تتمثل في: الاتحاديات الجزائرية للرياضة المدرسية، الرابطات الولائية للرياضة المدرسية، الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية.

1.3.6.1 مهام الهياكل:

1.1.3.6.1 مكتب النشاط الرياضي بالوزارة:

انطلاقا من المهام المنوطة بوزارة التربية الوطنية في مجال تنمية الرياضة التربوية ومن توجيهات لجنة التنسيق الوطنية المشتركة بتكفل المكتب.

العمل على تنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي وتوجيهه من خلال رسم الخطوط الكبرى وتحديد المبادئ الأساسية بوضع المخططات والبرامج الولائية والمتمثلة في:

- ✓ تنشيط أكبر عدد ممكن من التلاميذ لأطول فترة ممكنة خلال الموسم الدراسي.
- ✓ تلاؤم نوع النشاط مع خصوصيات الولايات (الرفعة، المسافات بين المؤسسات، المنشآت الرياضية والوسائل المالية المتوفرة).
- ✓ حسن استعمال الموارد البشرية لا سيما إطارات الشبيبة والرياضة المعنيين بقطاع التربية.

- الحرص على أن تتوفر لكل مؤسسة تعليمية منشآتها الرياضية عن طريق:
  - ✓ احترام برامج إنجاز المؤسسات الجديدة (تسليم المؤسسات بجميع المنشآت والمرافق الرياضية المدرجة في مخطط الإنجاز).
  - ✓ تنفيذ برامج تهيئة ملاعب داخل المؤسسات عند توفر المساحات الكافية.
  - ✓ التدخل لدى الجماعات المحلية بمصالح الشبيبة والرياضة لاستغلال المنشآت التابعة لها طبقا لتوصيات لجنة التنسيق المشتركة.
  - ✓ متابعة عمليات تزويد المؤسسات التعليمية بالتجهيزات والعتاد الرياضي بالتنسيق مع مديرية التخطيط ومركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها.
  - ✓ البحث عن طرق تمويل النشاط الرياضي وترشيد استعماله.
  - ✓ إيجاد مصادر تمويل النشاط الرياضي المدرسي (الدولة، الجماعات المحلية، الممارسون، الرعاية... الخ).

- مراقبة المداخيل والإيرادات المالية وطرق إنفاقها:
  - ✓ على مستوى الرابطات.
  - ✓ على مستوى الجمعيات.
  - ✓ السهر على تعيين النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بتسيير النشاط الرياضي المدرسي وتنظيمه.
  - ✓ حث مديريات التربية على وضع وتنفيذ برامج تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مجال التنشيط الرياضي.
  - ✓ متابعة سير الرياضي المدرسي في مختلف جوانبه وإعداد حصائل وتقديمها للجهات المعنية.
  - ✓ السهر بالتنسيق مع الهياكل المسؤولة على الصحة المدرسية على ضرورة إجراء الفحوص الطبية للتأهيل لممارسة الرياضة والتربية البدنية والرياضية. (الوطنية، الصفحات 1-2)

2.1.3.6.1 مكتب النشاط الثقافي والرياضي بمديرية التربية:

إن الدور الأساسي لهذا المكتب هو مساعدة الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في تحقيق أهداف هذا النشاط لذلك فهو مطالب بـ:

- ✓ القيام بالتنسيق مع الرابطة، بوضع مخطط لتنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي على مستوى الولاية طبقا لتوجيهات الوزارة ولخصوصيات الولاية.
- ✓ تنفيذ برامج بناء المؤسسات الجديدة والحرص على وجود المنشآت الرياضية والقيام بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة بإعداد برنامج ولائي خاص لإنجاز منشآت رياضية وملاعب في المؤسسات التي تفتقر لها وذلك حسب نوع المؤسسة والمساحة المتوفرة.
- ✓ وضع وبالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة، برامج تزويد المؤسسات بالتجهيزات والعتاد الرياضي طبقا للإحتياجات ونوع المنشآت الموجودة بالمؤسسات.
- ✓ التدخل لدى الجماعات المحلية والصندوق الولائي لترفيه مبادرات الشباب لتدعيم من اجل الحصول على الدعم المالي لرابطة والجمعيات المدرسية.
- ✓ السهر على تنفيذ المنشور المتعلق بنفقات التمدرس ومتابعة صب المبالغ المستحقة الرابطة في الوقت المناسب.
- ✓ مراقبة مداخيل الرابطة والجمعيات أي كان مصدرها (وزارة التربية، وزارة الشبيبة والرياضة، الجماعات المحلية وغيرها) طبقا لقانون الجمعيات.
- ✓ السهر على التزود بالنصوص القانونية والتنظيمية الخاصة بتسيير النشاط الرياضي .
- ✓ وضع بالتنسيق مع مصلحة التكوين، برنامج تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مجال التنشيط الرياضي ومتابعة تنفيذه مع المفتشين.
- ✓ السهر على إلزامية وجود الحجم الساعي الخاص بالنشاط الرياضي في التوقيت الأسبوعي لأساتذة التربية البدنية ومعلمي المدارس الابتدائية.

ويمكن لرئيس مكتب النشاط الرياضي المشاركة في أشغال المكتب التنفيذي للرابطة. (الوطنية، الصفحات 3-4)

3.1.3.6.1 مدير المؤسسة التعليمية:

يقوم مدير المؤسسة التعليمية بصفته رئيسا للجمعية الثقافية والرياضية المدرسية والمحرك الأساسي لها بالسهر على تطبيق القوانين الأساسية والتعليمات الصادرة على الوزارة في مجال النشاطات الثقافية والرياضية والعمل على تدعيم هذه النشاطات بالمؤسسة وتجنيد الأساتذة والأعوان لتأطير مختلف الفروع والنوادي التي تقام في إطار الجمعية ويأمر بكل المصاريف التي يقرها مكتب الجمعية في حدود الصلاحيات المحولة له في هذا الإطار. (الوطنية، صفحة 5)

4.1.3.6.1 لجنة التنسيق الوطنية المشتركة:

- ✓ تحديد إستراتيجية مشتركة قصد إعادة المحتويات والمناهج والبرامج المرتبطة بتطوير وترفيه الممارسات البدنية والرياضية وبالأنشطة الثقافية والعلمية والترفيهية في الوسط المدرسي.
- ✓ دراسة واقتراح كل الأعمال المرتبطة بتمويل أنشطة الشبيبة والرياضة في الوسط التربوي.
- ✓ دراسة وضبط التخصصات والشروط الخاصة بإنجاز واستعمال المنشآت والتجهيزات والعتاد الضروري لترفيه أنشطة الشبيبة والرياضة في الوسط المدرسي. (الوطنية، صفحة 6)

7.1 بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي:

1.7.1 على صعيد الوسائل البشرية:

يتمثل المشكل المطروح في نقص التأطير على مستوى المرحلة الابتدائية بسبب عدم حصول المعلمين على أي تكوين في التربية البدنية والنشاط الرياضي المدرسي، كما أن محاولة سد هذا النقص باستعمال إطارات الشبيبة والرياضة لم تحقق النمو المطلوب نتيجة لإنعدام وسائل العمل بصفة خاصة (المنشآت والتجهيز) وبعض المشاكل الأخرى التي طرحها في الميدان واستعمال هؤلاء الإطارات والتي سنبنيها لاحقا.

2.7.1 على صعيد الوسائل المادية (الهياكل الأساسية والتجهيز):

إن المنشآت الموجود قليلة جدا وغير خاصة في المرحلة الابتدائية حيث أن الساحات لا تصلح في غالب المجالات لممارسة الرياضية بل أن استعمالها يشكل خطرا على التلاميذ.

أما بالنسبة للمنشآت التابعة للدولة والبلديات فإن استعمالها من طرف النوادي المدرسية، محدود جدا بسبب الصعوبات المختلفة (قله هذه المنشآت، استعمالها من طرف النوادي مبدئيا في الأوقات المخصصة للرياضة المدرسية، مطالبة بعض البلديات بدفع مبالغ مالية مقابل الاستعمال).

وبالنسبة لتجهيز الرياضي ثقيلا كان أم خفيفا، هو الآخر وعلى غرار المنشآت الرياضية التي هو مرتبط بها، يعد منعدما على مستوى العديد من المؤسسات.

على صعيد الوسائل المالية:

نقص الموارد المالية هو الآخر من أهم المشاكل التي يواجهها النشاط الرياضي المدرسي وقد تم التأكيد بشدة في التقارير على ضعف المبالغ المخصصة من ميزانية الدولة وعدم قدرة الرابطات على مواجهة الارتفاع المتزايد، النقل والإطعام ومصاريف التنظيم المختلفة.

3.7.1 على صعيد الوسائل القانونية والتنظيمية في مجال التأطير الفني:

المشكل المطروح في هذا الصدد يتمثل في عدم وجود نصوص تسمح بإدراج حجم ساعي ضمن النصاب الأسبوعي لبعض معلمي التعليم الأساسي الذين يتولون مهمة تأطير الفرق التابعة لمؤسساتهم كما هو الشأن بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

4.7.1 في مجال تأطير التنظيم الإداري والتقني:

وضعية الموظفين والإداريين والتقنيين الموضوعين تحت تصرف الرابطات وعدم وجود نصوص واضحة تستند إليها أيضا من بين المشاكل التي أكدت عدة الرابطات على ضرورة إيجاد حل لها.

خلاصة:

من خلال تطرقنا إلى الرياضة المدرسية في الجزائر وإلى المفهوم والأهداف وكذا مميزات وخصائص التلاميذ في مختلف المراحل المدرسية كذلك بالنظر إلى تعريفنا للمنافسة وتطريقها والأهداف المرجوة من المنافسات الرياضية المدرسية وإلى كيفية إنشاء الفرق الرياضية وتكلمنا في الأخير عن التنظيم والتسيير للرياضة المدرسية لمختلف الهياكل ثم تكلمنا عن معوقات الرياضة المدرسية.

نستخلص أن السلطات الجزائرية حاولت بقدر الإمكان الاعتناء بالرياضة المدرسية وأرادت أن تعطي لها مكانتها المرموقة وذلك حتى تكون وسيلة من الوسائل التي ستساهم في تطوير وإزدهار الرياضة الوطنية بصفة عامة.

السلوكات العدوانية

تمهيد:

يعتبر السلوك العدواني التعبير الخارجي للمشاعر العدوانية المكبوتة، وقد اختلف الباحثون في تقديم تعريفات حول السلوك العدواني، نظرا لاختلاف توجهاتهم النظرية، واختلاف الأبعاد والمقاييس المحيطة بهذا السلوك خاصة إذا تعلق الأمر بالمراهقة.

لكي نكشف عن المتغيرات المساهمة في حدوث السلوك العدواني، ارتأينا أن نتطرق في هذا الفصل إلى عرض مختلف جوانب هذه الظاهرة النفسية الاجتماعية :

تعريفها، أنواعها، النظريات المفسرة للسلوك العدواني والعوامل المؤدية لظهوره، الأساليب التي من شأنها الحد من آثاره، كما تطرقنا إلى العدوان في الرياضة باعتبارها مجال للتنفيس وتفريغ شحنات العنف.

1.2 تعريف السلوك العدواني:

لقد حاول العديد من العلماء والباحثين كشف اللبس والغموض الذي يكتسبه مصطلح العدوانية، فاختلفوا في تعريفه وهذا راجع إلى الإطار النظري الذي ينطلق منه كل باحث فنجد أن العدوان لغة يعني الظلم الصريح (1987، صفحة 493)، أما العدوانية فهي ترجمة لكلمة فرنسية (agressivité) مشتقة من الكلمة اللاتينية (agradi) ومعناها " سار نحو " أو "سار صد " (marche vers) ، (marche contre) (RILLEAR, VAN, 1988, p. 15)

أما العدوان في الدراسات النفسية الاجتماعية فهو استجابة عنيفة فيها إصرار التغلب على العقبات من أي نوع كانت، بشرية أو مادية، ما دامت تقف في طريق تحقيق الرغبات.

فالعدوان سلوك انفعالي عنيف، تتجلى مظاهره في استعمال ألفاظ غير مؤدبة كالسب والشتم وهو ما يسمى بالعدوان اللفظي، وأشكال الضرب المختلفة والتعدي والمشاجرة، والتخريب والتدمير...، وهو ما يسمى بالعدوان الجسدي (الهاشمي, عبد الحميد، 1984، صفحة 231) .

أما السلوك العدواني في علم النفس الاجتماعي فيعرفه على أنه ذلك السلوك الذي يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو يسبب القلق لديهم (محمد, رومان، 1995، صفحة 9)، أو هو سلوك يقصد به المتعدي إيذاء الشخص الآخر، كما أنه نوع من السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة صاخبة في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات، تعويضا عن الحرمان أو بسبب التثبيط (زكرياأحمدالشربيني، 1994، صفحة 8).

من بين التعاريف التي وردت حول مفهوم العدوانية والسلوك العدواني ما يلي:

تعريف روزن زويج : "S.Rosen Zeweig "

من الضروري التمييز بين العدوانية والسلوك العدواني، وتوضيح العلاقة بينهما، فإذا كانت العدوانية إحساسات نفسية باطنية، فإن السلوكات العدوانية هي التعبير المادي الخارجي والمباشر لهذه العدوانية الكامنة، والتي تهدف إلى إلحاق الأذى وتدمير الغير.

تعريف فان ريلار : " G.Van Rillear "

نتفق عموما على التمييز بين العدوان والعدوانية، فالمصطلح الأول يشير إلى الفعل الحقيقي والمصطلح الثاني يشير إلى نزعة أو وضعية (REILLEAR, VAN, 1988, p. 15)

تعريف كاستي : "B.Castet"

العدوانية متكونة من نظام نرجسي ومتأسسة على البحث عن الإشباع والدفاع من طرف الشخص لموضوع الرغبة، معنى ذلك أن المهم إشباع الرغبة وموضوع العدوانية لا يعتبر سوى حاجز حقيقي للوصول إلى اللذة، إذن العدوانية ليست مرضية في حد ذاتها وإنما هي عادة (B.CASTER, 1974, p. 233) .

أما في ضوء التحليل النفسي فيعرف "فرويد" "Freuid" أن العدوان ناجم عن الإحباط أو هو مظهر لغريزة الموت في مقابل الليبيدو كمظهر لغريزة الحياة، وهو بذلك مكون أساسي للدفاعات الغريزية الأولية.

أما "دولارد Dolard" فيرى أن العدوان يكون في العادة نتيجة إحباط سابق، فالإحباط يؤدي عادة لا دائما إلى العدوان (عيسوي, عبد الرحمن، 1992، صفحة 28).

أما العالم "ألفريد أدلير " فيرى أن العدوان هو تعبير عن إرادة القوة. (عيسوي, عبد الرحمن، 1994، صفحة 79)

أما العالم "فيليب هاريمان " فيعتبر أن السلوك العدواني هو تعويض عن الإحباط المستمر أما العدوان في نظره، فهو السلوك الذي يقصد به إيذاء شخص آخر، ويضيف "هاريمان" أن قوة السلوك العدوان تتماشى وقوة الإحباط، فكلما زاد الإحباط لدى الفرد كلما زادت عدوانيته.

هناك من العلماء من ركز في تعريفه للسلوك العدواني على الصور التي يتجسد فيها هذا السلوك، ومنهم العالم "هالفار Hulguer" الذي اعتبر أن العدوان نشاط هدام يقوم به الفرد قصد إلحاق الأذى بالآخرين سواء كان جسديا، أو لفظيا كالسخرية والاستهزاء (محمد, رومان، 1995، صفحة 10).

أما "أنطوني ستور" فأرجع هذا السلوك إلى الطبيعة البشرية في قوله: "إن العدوان سمة طبيعية في الإنسان أكثر الأجناس تدميرا لبني جنسه، وهو أشدها حبا لممارسة القوة والعنف وهو يسعى دائما في محاولته لإتباع الأساليب الوحشية والهمجية" (السيد, الباهي فؤاد، 1993، صفحة 173)

فمن خلال هذه التعاريف الموجزة للسلوك العدواني يصعب علينا تحديد مفهوم أو تعريف واحد لهذا السلوك، وترجع هذه الصعوبة إلى عدم القدرة على الفصل بين السلوك العدواني الذي يمكن أن نحتمله ونعتبره ضروريا لبقائنا، وبين السلوك العدواني المدمر والمخرب، فهناك مثلا من يعتبر الطفل عدوانيا عندما يثور على السلطة ومنهم من يعتبره سلوكا يمثل رغبته في الحرية وميله إلى الاستقلالية (الهاشمي, عبد الحميد، 1984، صفحة 233)

منه نستطيع القول أن:" السلوك العدواني هو كل سلوك يهدف الشخص من ورائه إيذاء نفسه أو غيره ماديا أو معنويا، وتخريب وتحطيم الأشياء الخارجية".

2.2 أسباب السلوك العدواني:

إن العدوان يتطور مع العمر لأن الحاجة للانتباه وعدم الراحة الجسدية تؤدي إلى مظاهر الغضب خلال السنوات الأولى من العمر، فهي تحدث كرد فعل للسلطة الأبوية والمشاكل المتعرض لها، وتختلف أسباب العدوانية باختلاف التكوين النفسي الاجتماعي للأفراد وحسب أعمارهم وأهم تلك الأسباب نذكر منها ما يلي:

- ✓ قد يكون العامل جسميا للهيجان العدواني لوجود عاهة أو نقص حاسة من الحواس أو ضعف عصبي للسيطرة على النفس فيكون العدوان انتقاما لمن يحيط به.
- ✓ بعض السنوات العمرية تكون فترة مشجعة لبعض مظاهر العنف والعدوان مثل فترة الفطام للرضيع، وفترة الانتقال من البيت إلى المدرسة للطفل وفترة البلوغ بالنسبة للفتى.
- ✓ بعض أفراد الأسرة تشجع الأبناء على سلك سلوكات عدوانية مع أبناء الجيران، عن طريق الانتقام وتشجيعهم على استخدام السلوك العدواني كسلاح لمجابهة الحياة.

- ✓ كما قد يكون عدوان المراهق بشكل رد فعل للدلال المسرف الذي يعيشه وسط أسرته حيث يتعلم كيف تجاب طلباته لمجرد الغضب، أو لوجود نظام صارم منضبط في البيت، بحيث يجبر أفراد الأسرة على الاحترام الظاهري الشكلي لا يقتنعون به ولا يجرؤون على مخالفته لذلك يجسدون سلوكهم العدواني خارج المنزل، فيجدون في ذلك متنفساً لتوترات أعصابهم.
- ✓ ومن بين أسباب السلوك العدواني أيضاً نجد أن شعور الفرد بالإهمال من طرف أسرته يجعله يتمنى مواقف عدوانية كمحطات للفت الانتباه إليه، وبأنه قادر على تشويش محيط الأسرة.
- ✓ الإحباط الذي يشعر به الفرد نتيجة مهاجمته من طرف شخص آخر بسبب غير معلوم.
- ✓ الرغبة في استعراض التفوق والقوة نتيجة لمشاهدة في وسائل الإعلام.
- ✓ وجود نماذج مشجعة للعدوان داخل الأسرة.
- ✓ العقاب البدني الدائم والمستمر داخل الأسرة.
- ✓ الحاجة لحماية الذات والدفاع عنها في مواجهة العدوان الخارجي (الحميد، صفحة 64).

كما قد ينشأ السلوك العدواني كأسلوب مصطنع من الإحباط الذي يلقاه المراهقون أو ما يحسون به من نقص عميق نتيجة لنبذ معلميهم لهم، فالعدوانيون غالباً ما يستنفذون جانباً كبيراً من وقت الأستاذ وإعادة النظام داخل القسم، وذلك بهدف جلب الانتباه للأستاذ وزملائه، والظهور أمامهم بالمظهر البطولي (القومي, جابر عبد العزيز، 1975، صفحة 22).

يبدو كذلك أن بعض مواقف الأساتذة تدعم ظهور السلوكات العدوانية عند التلاميذ المراهقين، فالرفض واللامبالاة والتوبيخ والاستهزاء، وعدم القدرة على توفير النماذج السلوكية المقبولة، تشكل أكثر العوامل القادرة على تسهيل نمو السلوك العدواني لدى المراهقين (عبدالرحمن, عيسوي، 1984، صفحة 27).

3.2 التفسيرات النظرية للسلوك العدواني:

باعتبار أن العدوان أحد الظواهر والموضوعات النفسية الهامة، لما يترتب عليه من آثار مدمرة للفرد نفسه وللآخرين، فقد اهتم علماء النفس به وحاولوا تفسيره رغم اختلاف مدارسهم واتجاهاتهم، وعلى

الرغم من هذا الاهتمام، فإن هذه التفسيرات تبقى متباينة، ويرجع هذا التباين إلى الأطر النظرية التي تعتمد عليها كل نظرية أو مدرسة من مدارس علم النفس، ومن أهم هذه النظريات نذكر ما يلي:

1.3.2 النظرية التحليلية:

أعطى التحليل النفسي أهمية كبيرة للعدوانية من خلال الإشارة إلى تواجدها في السنوات الأولى من عمر الإنسان، فحسب نظريات التحليل النفسي، إن نزوات العدوانية هي جزء من غريزة الموت فقد رأى "فرويد" أن جميع دوافع الإنسان ورغباته يمكن ردها إلى غريزتين هما غريزة الحياة، أو الغريزة الجنسية، وغريزة الموت أو العدوان والتدمير، وتظهر غريزة الحياة في كل ما نقوم به من أعمال إيجابية وبناءة من أجل المحافظة على حياتنا وعلى استمرار وجود الجنس البشري، أما غريزة الموت فتبدو في السلوك التخريبي وفي الهدم والعدوان على الغير وعلى النفس.

كما يرى أن العدوان ينشأ من كبت الميول الجنسية وتطورت هذه الفكرة عنده حتى أصبح ينظر للعدوان على أنه استعداد غريزي مستقر في التكوين النفسي للإنسان وعلى ذلك فدوافع السلوك العدواني فطرية، وبناءً على هذه الفكرة يصبح الإنسان عدو الإنسان بالفطرة وتصح رسالة المجتمع لتهذيب دوافع الفرد وترويضها، ولا تبدو غريزة العدوان في اعتداء الإنسان على أخيه الإنسان فحسب، إنما تبدو في الرغبة في تدمير الجماد وتحطيمه، وليست الحروب وما تجلبه من تدمير لمظاهر الحضارة المادية والإنسانية إلا مظهراً من مظاهر السلوك العدواني الغريزي (راجع, احمد عزت، 1979، صفحة 32).

خلاصة القول أن "فرويد" يفسر السلوك الإنساني بهاتين الغريزتين وبما يقوم بينهما من صراع أو تعاون في الكائن الإنساني، فإحداهما تنزع إلا نزعة البناء في الإنسان في وظيفة التخريب (الاغا, كاضم ولي، 1981، صفحة 19).

هذا ما نحاول الوصول إليه من خلال البرامج التعليمية المختلفة في المؤسسات التعليمية وخاصة ما يتعلق بالتربية البدنية والرياضية والدور الذي تلعبه في ترسيخ روح المسؤولية والتسامح والسلوك الجازم أو السوي عند الفرد.

أما "أدلير" فيعتبر أن العدوانية سلوك مرتبط بالنقص أو القصور الاجتماعي عضوياً أو اقتصادياً (السيد, الباهي فؤاد، 1993، صفحة 186) ، كما يرى أن العدوان هو الدافع الأساسي في حياة الفرد والجماعة وأن الحياة تنحو نحو مظاهر العدوان المختلفة من سيطرة وتسلط وقسوة وأن العدوان هو أساس الرغبة في التمايز والتفوق وإرادة القوة التي هي أساس الدوافع الإنسانية، وطور فكرته إلى ما يسمى بنزعة الارتقاء (الجواد, عزت خليل عبد الفتاح وفاء عبد، 1999، صفحة العدد 50).

2.3.2 نظرية الغرائز للسلوك العدواني:

يرى "ماك دوجل" أن العدوان غريزة تعرف بغريزة المقاتلة حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يمكن وراء هذه الغريزة، والغريزة عند "ماك دوجل" هي استعداد فطري ولها جوانبها الإدراكية المعرفية والترويعية، فهي تدفعها إلى الاهتمام بأنماط معينة من

الأشياء والمواقف، وهذا هو الجانب المعرفي لها، وتتطلب أيضاً أن تشعر بانفعال خاص إزاء هذه الأشياء والمواقف، وكذلك تدفعنا إلى أن نعمل إزاءها بطريقة ما وهذا هو جانبها النزوعي (منصور, محمد جميل، 1984، صفحة 24).

قد أكد "فرويد" أن السلوك العدواني هو سلوك فطري غريزي قائم بذاته التي تكمن وراءها، ومن ثم يعتبر تفريغاً للطاقة الجنسية التي توجه هذه الطاقة نحو عمل إنكاري في المحيط الاجتماعي، أو من خلال التجارب المباشرة التي يكون فيها الطفل كعامل إيجابي في ذلك السلوك وهناك ثلاثة مظاهر تؤدي إلى ظهور النماذج السلوكية للفرد (الله, معتز السيد عبد، 2000، صفحة 208)، والتي تدعم ظهور السلوك العدواني.

3.3.2 نظرية الإحباط:

عمل "دولارد" و"ميلار" على وضع نظرية الإحباط وهي من بين أكثر النظريات شيوعاً لتفسير السلوك العدواني فقد افترضنا أن الإحباط يسبب العدوان وأن العدوان هو استجابة فطرية للإحباط، وتزداد شدته كلما زاد الإحباط وتكرر حدوثه واعتبر أن العدوان استجابة محتملة للإحباط في حين أن

"ديفيتي" أشار إلى أن العدوان استجابة محتملة للإحباط لكن ليس نتيجة ضرورية وحتمية (ليسانس, مذكرة، 1997، صفحة 53).

قد تعتمد قوة الإحباط على قوة الحاجات أو الرغبات أو الدوافع التي تبحث على تحقيق أهداف معينة وبذلك يكون مصدر الإحباط كامناً في الشخصية ذاتها في ضمير الشخص وكلما تغيرت قوة الإحباط أو شدته أدى ذلك إلى تغير في شدة الدافع إلى العدوان (جابر, سامية محمد، 1997، صفحة 95).

يضيف "ميوسن" أن العدوان دافع غريزي داخلي ولكن لا يتحرك بدافع الغريزة بل بتحريض من مثيرات خارجية ولذا يشير "دولارد" وفقاً لهذه النظرية إلى أن حدوث السلوك العدواني دائماً يفترض لوجود إحباط، وأن الإحباط يؤدي إلى العدوان (السيد, الباهي فؤاد، 1993، صفحة 184).

من خلال ما سبق نجد أن العلماء النفسانيين وضعوا علاقة طردية للسلوك العدواني مع حالات الإحباط التي قد يتعرض لها الفرد حيث كلما ازداد إحباط رغبات إنسانية أو حاجات اجتماعية ضرورية، كلما ازداد الشعور بالعداوة عند هؤلاء الأشخاص.

من الملاحظ أن نظرية الإحباط تقوم على تفسر السلوك العدواني على أنه ناتج عن حاجز أو مانع يقف أمام الفرد لتحقيق رغباته.

في حين أن هناك نظرية أخرى تعتبر أن العدوانية مكتسبة لا فطرية فالسلوك العدواني هو سلوك اجتماعي مكتسب يتعلمه الفرد كما يتعلم أي نوع من السلوكات الأخرى وهذا ما نحاول توضيحه في نظرية التعليم الاجتماعي.

4.3.2 نظرية التعلم الاجتماعي:

يعد "باندور" هو المنظر الرئيسي لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان وهي تقوم على:

أ/ نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم والملاحظة والتقليد والدافع الخارجي المحرض على العدوان وتعزيزه.

يرى "باندور" أن السلوك العدواني هو سلوك متعلم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز من طرف الأفراد القائمين على رعاية الطفل والمهتمين بحياته مثل الوالدين، الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية (يحي, خولة احمد، 2000، صفحة 190).

5.3.2 النظرية البيولوجية للسلوك العدواني:

يربط علماء النفس التشريحيون مظاهر العدوان بتغيرات كيميائية داخلية ووظيفية عضوية تنشأ من الجملة العصبية والغدد ولا سيما الغدة الكضرية، فهذه التغيرات الجسمية تعمل على إفراز كمية زائدة من السكر في الكبد ليكون مصدر للطاقة الهجومية ويفترض "لورنز" في هذه النظرية أن لدى الإنسان غريزة أو دافع نظري موروث نحو العنف، ولقد عرف هذا الباحث العدوان تعريفا خاصاً، بأنه الغريزة المقاتلة في الإنسان والحيوان التي تتجه نحو الآخر من جنسه أو غير جنسه، فالعدوان وفق هذه النظرية سلوك فطري موروث وغريزي (عيسوي, عبد الرحمن، 2000، صفحة 166).

فهذه النظرية ترتكز على بعض العوامل البيولوجية في الكائن الحي التي تحث على العدوان كالصبغيات (الكروموزومات) والهرمونات والجهاز العصبي المركزي والغدة الصماء والتأثيرات الكيميائية الحيوية والأنشطة الكهربائية في المخ، كما يفترض علماء النفس وجود أجهزة عصبية في المخ تحكم في أنواع معينة من العدوان (خليفة, عبد اللطيف محمد، 1998، صفحة 208).

تدل الأبحاث الحديثة على أن اللوزة في المخ وأجزاء من الهيبوتلاموس لها علاقة بالعنف والعدوان، فمن الناحية الوظيفية للهيبوتلاموس (غدة موجودة في قاع المخ) فهو يرتبط ببعض الحالات الانفعالية وبالتغيرات الجسمية التي تصاحبها.

كما بينت الأبحاث التي قام بها كل من (Lox-Aiper-Doh) على أن الحالات التي يكون قد تلف فيها الهيبوتلاموس أو تعطلت وظيفته نتيجة بعض الأورام قد انقلبت عن أصحابها للاتجاهات المألوفة لشخصية، فظهرت سمات العنف والعدوان، والنزعات المضادة للمجتمع (الاغا, كاضم ولي، 1981، صفحة 240).

4.2 مناقشة النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

لقد أعطت كل نظرية تحليل وتفسير لظاهرة العدوانية، فالفيزيولوجيون وعلماء التحليل النفسي يعتبرونها نزعة فطرية وراثية في نطاق النمو العام للشخصية، وضرباً من ضروب السلوك البشري السوي.

فالعدوان ظاهرة عادية، ترتبط بتغيرات كيميائية لاإرادية تحدث في جسم الإنسان فتولد لديه الرغبة والبحث عن الإشباع وهي على حد قول "فرويد" ناتجة عن غريزة الموت، وهو تغير خارجي لذلك، وهي قوة ملازمة للطبيعة البشرية، تتفاعل باستمرار من أجل تفكيكها، بالتعاون مع قوة الحياة التي يحملها الإنسان بداخله والتي عندما تواجه العالم الخارجي تسبب الروح المدمرة والعنف.

أما الاجتماعيون وعلى رأسهم "بادورا" فيرون أن العدوانية ظاهرة مكتسبة ودرجة العنف أو العدوان عند الإنسان لها علاقة وطيدة بالوسط الاجتماعي والاقتصادي فالطفل يتعلم السلوك العدواني عن طريق الملاحظة والتقليد بينما نظرية الإحباط تفسر السلوك العدواني على أنه استجابة لكل إحباط، فكلما كان إحباط أدى ذلك إلى ظهور العدوان.

من هنا يمكن القول أن العدوانية ليست فطرية أو مكتسبة فحسب، بل تتوحد فيها العوامل الفطرية مع العوامل المكتسبة، ولا يمكن نفي الجانب الوراثي بدليل أن هناك بعض فترات النمو تكون مشجعة لظهور العدوانية مثل صدمة الميلاد وصدمة الفطام أو الدخول إلى المدرسة كما لا يمكن إهمال دور العوامل الاجتماعية لأنها منبع العدوان، فهي تعمل على إظهاره وتشجيعه أو إخماده.

5.2 العوامل المؤثرة في السلوك العدواني:

من المنطقي أن السلوكات العدوانية ليست وليدة الصدفة بل هي إنتاج عن تراكم عدة عوامل ومشاكل أدت إلى تفريغها وتنفيسها على شكل سلوكات عدوانية فبعدما تطرقنا إلى تعريف السلوك العدواني والنظريات المفسرة له، سنتطرق إلى العوامل المحفزة والمشجعة على السلوك العدواني.

إن الإنسان بطبيعته لا يتعدى على نفسه أو غيره هكذا دون سبب واضح بل هناك أساليب ومثيرات تجعله يلجأ إلى العنف أو العدوان، وهي لا تكمن فقط في الوقف الذي انفجرت فيه، بل تتعدى ذلك إلى ظروف وعوامل يمكن تصنيفها إلى:

1. عوامل خاصة بالفرد.
2. عوامل اجتماعية.

1.5.2 العوامل الخاصة بالفرد:

1.1.5.2 الإحباط:

من خلال نظرية الإحباط نلاحظ وجود العلاقة الطردية بين إحباط رغبات إنسانية هامة وبين السلوك العدواني عند هذا الشخص، فالسلوك العدواني ناتج عن وجود حافز أو مانع يقف أمام الفرد يمنعه من تحقيق رغباته أو إشباع حاجاته، ففشل الفرد في الحصول على ما يريد يثير الإحباط لديه، والطاقة التي يولدها هذا الإحباط تدفعه إلى الاعتداء على هذا الحاجز، وإذا فشل في الاعتداء عليه يوجه اعتداءه أو هذه الطاقة العدوانية إلى هدف آخر (درويش, زين العابدين، 1983، صفحة 335).

2.1.5.2 المرحلة العمرية:

من بين أكثر المراحل العمرية التي يصبح أفرادها أكثر تهيئا للعدوان هي فترة المراهقة، التي تعتبر فترة مهمة في حياة الفرد، فهي في حد ذاتها وما يرتبط بها من خصائص ارتقائية تشكل سياقاً قد يسهل صدور الاستجابة العدوانية (درويش, زين العابدين، 1983، صفحة 336).

فالمراهق يتميز بالقلق وعدم الاستقرار وعدم الشعور بالاطمئنان مع التغير السريع في المزاج، واللجوء إلى العزلة أحياناً، كما تتميز تصرفاته أحيانا بالعنف، وأكثر ما يجعل المراهق حساساً ومعرضا للغضب والعدوان هو السعي إلى تأكيد الذات وتحقيق الاستقلالية.

3.1.5.2 العزلة:

لقد بينت نتائج "هارتوب" و"هيمنو" التي نشرها سنة 1959م السلوك العدواني للإنسان بعد عزلة عن الآخرين لمدة طويلة ويعتبر الباحثون أن العزلة تؤدي إلى الإحباط، والإحباط يؤدي إلى العدوان، ويلاحظ ذلك جلياً عند الفرد الذي يكون معزولا عن الجماعة داخل أسرته أو بين رفاقه داخل المدرسة،

فإنه ينبذ كل ما يحيط به في أحيان كثيرة يصب التلاميذ تلك المواقف الإحباطية على رفاقه وأساتذته ويعمل على الانتقام منهم عن طريق السلوكات العدوانية.

4.1.5.2 التعصب:

يتكون بدون توفر دلائل موضوعية، وبالتالي التعصب وفق هذا التصور يعد في حالات كثيرة متقدمة للسلوك العدواني، لأنه يقدم الشحنة الانفعالية التي تحث الفرد على ارتكاب سلوك عدواني نحو الأفراد (محمد, رومان، 1995، صفحة 15).

3.5.2 العوامل الاجتماعية:

1.3.5.2 التنشئة الاجتماعية:

تعد الأسرة اللبنة الأولى التي تحدث فيها استجابات الطفل نتيجة التفاعلات التي تنشأ بينه وبين والديه فلها وظيفة اجتماعية إذا تعد المعلم الأول للطفل في صيغ سلوكه (عبدالرحمن, عيسوي، 1984، صفحة 89).

فالأسرة تمارس دوراً هاما وإيجابياً في غرس الميول العدوانية أو كفها من خلال الأساليب التي تلجأ إليها في عملية التنشئة الاجتماعية ويتضح ذلك في :

1.1.3.5.2 الإفراط في استخدام العقاب:

إن الوالدين الذين يستخدمان العقاب الجسدي بطريقة شادة أميل لأن يكون أطفالهم عدوانيين خاصة أنهما يعملان كنماذج لهذا النوع من السلوك.

لقد بينت العديد من الدراسات التي تناولت علاقة الطفل بأبويه وأكدت على وجود علاقة وثيقة بين سلوك الطفل العدواني وبين عقاب الأب (محمد, رومان، 1995، صفحة 15).

فالفرد الذي يقوم بسلوكات عدوانية، يشعر بالرضا نتيجة لإشباع رغباته وإيذاء الغير، فإذا نال العقاب، يشعر بالإحباط وهذا ما يؤدي إلى السلوك العدواني، وقد وجد أن الأطفال العدوانيون في المدارس ينالون كثيراً من العقاب من الأب في المنزل، لذا يجب إتباع الطرق التربوية السليمة في تعديل سلوكات الطفل، فالتأديب القياسي من طرف الوالدين يدعو إلى الشعور بالحنق والسخط والعداء للمجتمع (عبدالرحمن, عيسوي، 1984، صفحة 89).

فالوالدين الذين يتبعان أسلوب العقاب البدني ساعد ذلك على شعور الفرد بالإحباط واقتران سلوكه بالعدوان وابتعاده عن والديه هرباً من العقاب.

أما من حيث المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة وعلاقته بالسلوك العدواني للأطفال فقد تبين أن نسبة جنوح الأحداث أو العدوانية في الطبقات الدنيا أكبر منها في الطبقات المتوسطة واختلاف المعايير والقيم وأساليب التنشئة الأسرية.

في دراسة قام بها "محمد عماد الدين" تتألف من 159 عائلة تمثل فيها المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والريفي والحضاري، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن الوالدين في الأسرة الفقيرة أكثر قساوة وأكثر استعمالا للعقوبات البدنية من الأسرة الغنية، حيث تستعمل هذه الأخيرة أساليب لينة ومعدلة في غالب الأحيان لكف السلوك العدواني، فكلما كان الوضع الاجتماعي للأسرة متدهوراً ازداد استعمال الأساليب القاسية في كف العدوان عند أبنائهم، كما وجد الباحث أنه كلما ازداد المستوى الثقافي للوالدين ازداد استعمال الأسلوب التربوي اللين في كف عدوان أبنائهم.

6.2 أنواع السلوك العدواني :

قسم العلماء النفسانيون العدوان من حيث أشكاله وحسب الظروف المحيطة بالفرد إلى ما يلي:

1.6.2 العدوان اللفظي:

ما إن يبلغ الناشئ مراهقته إلا ويكون قد اكتسب الكثير من مهارات التعبير اللغوي عن العصب والتي تشمل التنابز بالألقاب والتعابير اللاذعة والكلمات الجارحة، والاحتقار ونقل الأخبار السيئة عن الشخص المكروه وإشاعتها بين الناس .

عموما فإن هذا النوع من العدوان لا يتعدى حدود الكلام ولا تكون مشاركة الجنس ظاهرة فيكون الهجوم باستعمال الألفاظ الجارحة السيئة، والسب والشتم والتي تؤدي إلى تعقيدات في العلاقات الإنسانية ولا تسهل تفاعل الإنسان.

قد ينزع الشخص نحو العنف بصورة الصياح أو القول والكلام أو يرتبط السلوك العنيف مع القول البذيء الذي غالبا ما يشمل السباب والشتائم ووصف الآخرين بالعيوب والصفات السيئة واستخدام كلمات أو جمل تهديد (زكريا احمد الشربيي ، 1994، صفحة 88).

2.6.2 العدوان الجسدي:

يكون فيه الجسد أو الجسم هو الأداة التي تطبق السلوك العدواني حيث يستفيد البغض من قوة أجسامهم في إلقاء أنفسهم أو صدم أنفسهم بالآخرين، ويستعمل البعض اليدين أو الأرجل كأدوات فاعلة في السلوك العدواني وقد تكون للأظافر والأسنان أدوار مفيدة للغاية لهذا السلوك ويكون العدوان البدني حادا أو غير حاد على حسب الأذى الملحق بالضحية.

3.6.2 العدوان الرمزي:

هو ذلك العدوان الذي يمارس فيه سلوكا يرمز فيه إلى احتقار الآخر أو يقود إلى توجيه الانتباه إلى الإهانة تلحق به كالامتناع عن النظر إليه أو الاستهزاء أو غيرها من الأساليب الرمزية (الاغا, كاضم ولي، 1981، صفحة 242).

4.6.2 العدوان المباشر: يوجه هذا النوع من العدوان إلى الشخص أو الشيء الذي يسبب الفشل والإحباط للشخص وذلك باستخدام القوة الجسدية أو التغيرات اللفظية ويقول أحد العلماء النفسانيين أنه من الخطأ كبت المشاعر العدوانية حيث يؤدي إلى القلق والعصاب النفسي، واقترح أنه من الأفضل

للشخص أن يعبر عن مشاعره ومكبوتاته من حين لآخر حتى يريح نفسه ونجد في حصة التربية البدنية والرياضية متنفسا واسعا لذلك (الشرقاوي, مصطفى، 1983، صفحة 245).

7.2 العوامل المثيرة للعدوان في الرياضة:

1.7.2 إحباط:

يرى الباحثون في المجال الرياضي أن الإحباط يلعب دورا هاما في العدوان فهو يستثير الغضب ويتيح حالة من الاستعداد للقيام بسلوك عدواني كما أن مستوى الغضب أو العدوان الناتج عن الإحباط يتأثر بقوة الدافع من حيث شدة الرضا الناتجة عن تحقيق المكسب أو اليأس الناتج عن الخسارة (راتب, اسامة كامل، 1981، صفحة 216).

2.7.2 الشعور بالألم:

يمكن ملاحظة ذلك عند إصابة لاعب لمنافسه إصابة بدنية أو محاولة إصابته نفسيا عن طريق السخرية منه وشعور هذا المنافس بالألم البدني أو النفسي فقد يمكن توقع استجابة هذا المنافس بصورة عدوانية باتجاه اللاعب المسبب في حدوث هذا الألم.

3.7.2 الشعور بعدم الراحة:

أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الشعور بعدم الراحة مثل التواجد في مكان مغلق أو مكان مزدحم أو سكن غير مريح أو التواجد مع جماعة غريبة عن الفرد وغير ذلك من المواقف التي تثير لدى الفرد الإحساس الضيق والضجر وعدم الراحة، يمكن اعتبارها من العوامل التي تشكل نوعا من الضغوط على الفرد، وبالتالي قد تسهم في إثارة السلوك العدواني لديه.

8.2 العنف والعنف المدرسي:

إن العنف ظاهرة عرفها الإنسان في حقبه التاريخية، إذ عرفت في بعض العصور رواجا وازدهارا، وتبدو اليوم بصفة جديدة من التصاعد في العقود الأخيرة من تزايد رهيب في المجتمعات ويبعث على القلق

والتأمل وكذلك ظاهرة العنف المدرسي التي تتطلب جملة من العوامل والشروط والظروف وعزيمة الأفراد لأجل القضاء على هذه الظاهرة التي تعد من مظاهر السلوك العدواني.

1.8.2 مفهوم العنف:

نجد أن العنف في دلالته العربية، كما صاغها كبار الفكر العربي وعلى رأسهم ابن منظور يعني "الخرق والتعدي" فنقول عنف أي خرق للأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، وهو القسوة ونقول اعنف الأمر أي أخذه بعنف، وأعنف الشيء أي أخذه بشدة وقسوة (منظور, ابن، صفحة 30) ويعرفه أحمد خليل أحمد هو الإيذاء باليد أو اللسان، بالفعل أو بالكلمة في الحقل التصادمي مع لآخر.

9.2 سبل مواجهة العدوان و توقي حدوثه:

- ✓ نشر ثقافة التعامل مع العدوان فهما لأسبابه والتعامل مع مرتكبيه ومواجهة أحداثه على كل المستويات.
- ✓ تجنب تعرض الفرد أو الجماعة للمثيرات العدوانية من قبل تقليد مشاهد العنف في وسائل الإعلام.
- ✓ التفريغ السلمي للتوترات التي تعد المخزن الاستراتيجي للعدوان من خلال إيجاد قنوات تسمح بتفريغ تلك الطاقات بطريقة مقبولة اجتماعيا.
- ✓ تدعيم الاستجتبات المضادة للعدوان وتنمية السلوك البناء الاجتماعي كالإثارة والتسامح والصداقة والالتزام الأخلاقي.
- ✓ حجب الدفع الإيجابي عن العدوان سواء حين يمارس الفرد النماذج التي يشاهدها.
- ✓ تبصير الوالدين بضرورة تجب بعض السلوكات والأساليب العدوانية أثناء القيام بعملية التنشئة الاجتماعية.
- ✓ التدريب على الاسترخاء وهو أسلوب يشيع استخدامه في مجال تعديل السلوك يهدف إلى تمكين الفرد من خفض مستوى التوتر البدني والنفسي.
- ✓ يجب إعادة النظر في الامتيازات والاستثمارات التي تمنحها الدولة لفئات دون أخرى.

- ✓ التدريب على التحكم في المشاعر والانفعالات من منطلق أن القوي ليس بالسرعة ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب.
- ✓ تدعيم مبدأ القبول بالاختلاف السلمي مع الآخرين وتنمية مهارات الفرد في إدارة الصراع بوسائل سلمية وتعليمية.

الخلاصة:

يتضح لنا من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل أن هناك عوامل كثيرة ومتعددة تؤثر على الفرد في اكتساب السلوكات العدوانية، والتي ذكرنا من بينها التنشئة الاجتماعية فللأسرة الأثر العميق في تعليم الطفل لمختلف السلوكات لبناء شخصيته باعتبار أن الأسرة هي اللبنة الأولى والقاعدة الأساسية التي ينطلق منها الطفل ليغوص في مجرى الحياة، فالسلوكات المكتسبة لدى الطفل تعود إلى طبيعة أسرته وبنيتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

كما أن هناك عوامل أخرى تدخل بعد الأسرة في اكتمال بناء هذه الشخصية والتي تتمثل في المدرسة وما يتعلق بها من مدرسين وبرامج لها أثر على تغريز هذه السلوكات على الظهور، لهذا نرى من خلال هذه الدراسة ونسعى إلى إبراز التربية البدنية والرياضية كوسيلة تربوية في ضبط السلوكات العدوانية، والتي تعتبر مجالا للتنفس عن هته السلوكات وصرف الطاقة الزائدة ومن ثم التقليل من ظاهرة العنف المدرسي والسلوك العدواني بشكل عام.

المراهقة

تمهيد:

تعتبر المراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان، وأصعبها لكونها تشمل عدة تغيرات، وعلى كل المستويات وتتميز كذلك بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية، إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم وقلة التوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل والحلم.

وتعتبر مرحلة من مراحل النمو البشري، تتصف بصفة الاندفاع والتقلبات العاطفية التي تجعل النشء سريع التأثير قليل الصبر والاحتمال، والتي تؤدي إلى القلق، لهذا أولى علماء النفس والتربية أهمية كبيرة لهذه المرحلة من مراحل النشء من أجل التعامل مع هذه الشريحة بطريقة جيدة تسمح بتكوين جيل صاعد فعال في مجتمعه.

1.3 مفهوم المراهقة :

المراهقة لغة :

جاء على لسان العرب لابن منظور ، راهق الغلام أي بلغ مبلغ الرجال فهو مراهق ، وراهق الغلام ، فهو مراهق إذا قارب الاحتلام ، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم ، وجارية مراهقة ، ويقال جارية راهقة وغلام راهق وذلك ابن العشر إلى إحدى عشر (منضور، 1997، صفحة 430)

أما في اللغة اللاتينية :

مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني فكلمة Adolescere بمعنى يكبر ، أي ينمو على تمام النضج وغلى أن يبلغ مبلغ سن الرشد (الداسوقي، 1997، صفحة 100)

قال ابن فارس : الراء والهاء والقاف أصلان متقاربان ، فأحدهما : غشيان الشيء بالشيء الأخير ، العجلة والتأخير ، فأما الأول فقولهم زهقه الأمر : غشيه ..

الآية (26) سورة يونس . والمراهق : الغلام الذي داني)ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة(قال الله تعالى : الحلم ...

وأرهق القوم الصلاة ، أخروها حتى يدنو وقت صلاة الأخرى .

والرهق : العجلة والظلم .

قال الله تعالى : فلا يخاف بخسا ولا رهقا الآية(13) سورة الجن .

والرهق عجلة في الكذب والعيب .

والأصلان اللذان تدور حولهما ، هذه المعاني هما صلة بهذا المصطلح وذكر في لسان العرب معاني عدة **للرهق** منهما : الكذب ، والخفة والحدة والصفة والتهمة ، وغشيان المحارم وما لا خير فيه ، والعجلة والهلاك ، ومعظم هذه المعاني موجودة لدى المراهق (فهمي، صفحة 97)

المراهقة اصطلاحا :

إن أول عمل علمي ، حول موضوع المراهقة يعود إلى (بدوير) 1981 وهو بعنوان : " روح الطفل " يليه كتاب (برنهام) " دراسة المراهقة " في هذه الأثناء ، كان العلماء يعتبرون المراهقة الفصل الأخير من الطفولة لكن بعد ذلك أقيمت للمراهقة فصلا خاص بها لاسيما مع (ستالين هول) (الابدي، صفحة 17)

في كتابة المراهقة الذي تأثر بأفكاره داروين ولامارك ، حول التطور ، ثم تبعه تلاميذه من بعده حتى أصبح للمراهقة اهتمام عالمي ، فأصبح علما قائما بذاته يدعى Hébélogie (الابدي، صفحة 17)

2.3 مراحل المراهقة :

هناك العديد من تقسيمات المراهقة ، وبذلك فإن كثير من الدراسات التي أجريت مع المرهقين تدل على أن تقسيم المراهقة يكون إلى مراحل هذا لا يعني الفصل التام بين هذه المراحل وإنما يبقى الأمر على المستوى النظري فقط ، ومن خلال التقسيمات والتي حدد فيها العمر الزمني للمراهق ، والذي كان الاختلاف فيه متفاوتا بين العلماء إلا إننا نعتبر هذا التقسيم الذي وضعه أكرم رضا

والذي قسم فيه المراهقة إلى ثلاث مراحل :

1.2.3 المراهقة المبكرة(12– 14) سنة:

يعيش الطفل الذي يتراوح عمره مابين (12– 15 سنة) تغيرات واضحة على المستوى الجسمي ، والفيزيولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي (رضي، 2000، صفحة 257) فنجد من يتقبلها بالحيرة والقلق ولآخرون يلقمونها ، وهناك من يتقبلها بفخر واعتزاز وإعجاب فنجد المراهق في هذه المرحلة يسعى

إلى التحرر من سلطة أبويه عليه بتحكم في أموره ووضع القرارات بنفسه والتحرر أيضا من السلطة المدرسية (المعلمين والمدربين والأعضاء الإداريين) ، فهو يرغب دائما من التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساسه بذاته وكيانه.

2.2.3 المراهقة الوسطى (15 إلى 17 سنة):

تعتبر المرحلة الوسطى من أهم مراحل المراهقة ، حيث ينتقل فيها المراهق من المرحلة الأساسية إلى المرحلة الثانوية ، بحيث يكتسب فيها الشعور بالنضج والاستقلال والميل إلى تكوين عاطفة مع حنين آخر وفي هذه المرحلة يتم النضج المتمثل في النمو الجنسي ، العقلي ، الاجتماعي ، الانفعالي والفيزيولوجي والنفسي ، لهذا فهي تسمى قلب المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر المميزة لها بصفة عامة .

فالمراهقون والمراهقات في هذه المرحلة يعلقون أهمية كبيرة على النمو الجنسي والاهتمام الشديد بالمظهر الخارجي وكذا الصحة الجسمية وهذا ما نجده واضحا عند تلاميذ الثانوية

3.2.3 المراهقة المتأخرة (18 إلى 21 سنة) :

هذه المرحلة هي مرحلة التعليم العالي ، حيث يصل المراهق في هذه المرحلة إلى النضج الجنسي في نهايته ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كل من الجنسين فسيحاول المراهق أن يكيف نفسه مع المجتمع وقيمه التي يعيش في كنفها لكي يوفق بين المشاعر الجديدة التي اكتسبها ، وظروف البيئة الاجتماعية والعمل الذي يسعى إليه .

كما يكتسب المراهق المهارات العقلية والمفاهيم الخاصة بالمواظبة ويزداد إدراكه ، للمفاهيم والقيم الأخلاقية

والمثل العليا فتزداد القدرة على التحصيل والسرعة في القراءة على جميع المعلومات والاتجاه نحو الاستقرار في المهنة المناسبة له (زهران، 1982، صفحة 252)

3.3 أهمية دراسة مرحلة المراهقة:

تعود أهمية دراستنا لمرحلة المراهقة إلى أنها مرحلة دقيقة فاصلة من الناحية الإجتماعية إذ يتعلم فيها الناشئون تحمل المسؤوليات الإجتماعية وواجباتهم كمواطنين في المجتمع كما أنهم يكونون أفكارهم عن الزواج والحياة الأسرية، وبالزواج يكتمل جزء كبير من دورة النمو النفسي العام حيث ينشأ منزل جديد وتتكون أسرة جديدة ومن ثم يولد طفل وبالتالي تبدأ دورة جديدة لحياة شخص آخر تسير من المهد إلى الطفولة إلى الرشد ... وهكذا تستمر الدورة في الوجود ويستمر الإنسان في الحياة.

ولاشك أن دراسة سيكولوجية المراهقة مفيدة للمراهقين وأيضا للوالدين والمربين ولكل من يتعامل مع الشباب ومما لا جدال فيه إن الصحة النفسية للفرد طفلا فمراهقا ذات أهمية بالغة في حياته وصحته النفسية راشدا فشيخا (زهران ح.، صفحة 328)

4.3 أنواع النشاطات في هذه المرحلة:

مجمل التمرينات الرياضية التي تقدم في هذه المرحلة تلك التي ترفع أو تزيد من التحمل وتحسن اللياقة البدنية للتلاميذ ومن بينها مايلي:

- ✓ الألعاب الجماعية مثل كرة القدم، كرة اليد، كرة الطائرة، كرة السلة.
- ✓ المخيمات والكشافة وكذا الجمعيات الثقافية والرياضية.
- ✓ المسرح.
- ✓ الألعاب الفردية، مثل السرعة والرمي، والقفز (درويش، 1998، صفحة 27).

5.3 دور الرياضة عند الفئة من 14 إلى 17 سنة:

إن الإنسان عبارة عن وحدة متكاملة كفلا وجسما وجدانا، فلا يستطيع أن يقوم بتجربة حركية لوحدها، بل لابد من عملية التفكير في الأداء الحركي مع الإنفعال والتصرف وإزاء هذا الموقف أصبحت الرياضة تهدف إلى تنمية الناشئ تنمية كاملة من الناحية الصحية والجسمانية والعقلية والإجتماعية، والنهوض به إلى المستوى الذي يصبح فيه فعلا في مجتمعه ووطنه وراعت في ذلك مراحل نمو الفرد وقسمتها ووضعت لها برامج معدلة تتماشى مع ميوله ورغباته و إنفعالاته وتكوينه الجسماني وإعداده الصحي حتى تصل إلى الهدف وضعته ضمن أغراضه العامة والتي ندرجها حسب: علي بشير الفاندي:

- ✓ تنمية الكفاءة البدنية.
- ✓ تنمية الكفاءة الحركية.
- ✓ تنمية الكفاءة العقلية. (علي بشير الفاندي ابراهيم رحمونة زايد فؤاد عبد الوهاب، صفحة 16)

6.3 علاقة المراهق بالرياضة:

يتفق ريتشلرد ادرلمان (1983) مع فرويد في اعتبار اللعب والنشاط الرياضي كمنخفض للقلق الذي هو وليد الإحباط، ومن شأنه أن يعرقل الطاقة الغريزية للنمو، فعن طريقة اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة اجتماعية مقبولة أن يستطيع المراهق على الأقل التحكم في حركاته اللاشعورية المرتبطة بمرحلة الطفولة وبالتالي التحكم في ذاته وفي الواقع وبفضل اللعب والنشاط الرياضي يتمكن المراهق من تفسير وتقويم إمكاناته الفكرية والعاطفية والبدنية ومحاولة تطويرها باستمرار الفكرية والعاطفية والبدنية ومحاولة تطويرها باستمرار كما تسمح له بالإنفصال المؤقت من الواقع بحثنا عن صدى واقعي.

كما يرى منجر Moninjer (1942) أن اللعب والرياضة أنماط الصراع الرمزي الذي تولده النزوات الجنسية والعدوانية يمكن التحكم فيها وتوجيهها بفضل ممارسة الرياضة بإعتبارها الوسيلة الوحيدة التي تمكن المراهق من إثبات ذاته وتكوين هويته والتحكم في انفعالاته وبالتالي الإندماج قصد التكيف الإجتماعي.

إن من ظواهر الشباب المعاصر كما قال: "إريك اريكسون" تتمحور أزمة تكوين الهوية فيتوقف نجاح الشباب في تخطي هذه الأزمة على كيفية مواجهتهم لمشاكلهم والمشكلات الأساسية في هذه المرحلة من تحقيق السيطرة الذاتية على الدوافع الجنسية والعدوانية حتى يتم التحكم فيها دون كبتها. (عبد المنعم احمد الدردير، 2004، صفحة 22)

7.3 مشاكل المراهقة:

إن مشكلات المراهقة من المشكلات الرئيسية التي تواجه المراهقين في هذه فاللوم يوجه المرحلة إلى المجتمع نفسه والمدرسة والهيئات الاجتماعية والبيوت وكل المنظمات التي لها علاقة بالصغار فكلها مسؤولة عن حالة القلق والاضطرابات في الوقت الحالي.

1.7.3 المشاكل النفسية:

إن من الطبيعي أن تتسم الحياة النفسية للمراهق بالفوضوية والتناقض والتجارب العديدة التي يقوم بها المراهق وقد تكون فاشلة وقد تكون ناجحة.

فهو بذلك يعيش في صراعات داخلية مكبوتة قد يظهرها أحيانا بالتمرد و العدوان على الأعراف والتقاليد فهو يعتقد أنه يجب على الجميع الاعتراف بشخصه وقد تؤدي هذه الصراعات النفسية إلى الإحساس بالذنب والقهر فيؤدي به إلى الاكتئاب والانعزال أو إلى السلوك العدواني .

نستطيع صرف النظر عن هذه المشاكل بإدماج المراهق في النشاط الرياضي أو الاجتماعي لكي يتكيف مع حياة الجماعة ويتعلم روح المسؤولية.

2.7.3 المشاكل الصحية:

تعد التغيرات التي حلت بالجسم خلال هذه الفترة مؤشراً لنمو المراهق وعليه أن يتكيف مع تغيرات أعضاء جسمه، ويستجيب للنتائج والآثار التي تركتها تلك التغيرات ومن هنا فإن مرحلة المراهقة تمتاز بسرعة النمو الجسمي واكتمال النضج .... ويتطلب النمو الجسمي والعقلي والجنسي السريع للمراهق تغذية كاملة حتى تعوض الجسم وتمده بما يلزمه للنمو وكثير من المراهقين من لم يجد ذلك فيصاب ببعض المتاعب الصحية كالسمنة وتشوه القوائم وقصر النظر ونتيجة لنضج الغدد الجنسية واكتمال وظائفها فإن المراهق قد يخرق ويمارس بعض العادات السيئة كالاستمناء (عيسوي, عبد الرحمن، 1984، الصفحات 41-42).

من هنا يكون دور الأسرة والمدرسة والمجتمع في توفير الغذاء المادي والمعنوي الذي يتسلح به المراهق لمواجهة هذه المشاكل والخروج منها بأخف الأضرار.

3.7.3 المشاكل الانفعالية:

إن المشاكل الصحية التي يتعرض لها الفرد أثناء مرحلة المراهقة حتما تؤدي إلى مشاكل انفعالية شعورية، فهذه المرحلة تتميز بعدة انفعالات والاندفاع الانفعالي بسبب شعور المراهق بقيمته وقد يتسرع ويندفع في سلوكات خاطئة تورطه في مشاكل من الأسرة والمجتمع كما تمتاز الأفعال بسرعة التغير، والتقلب وكذا كثرة الصراعات سواء مع الذات أو مع الغير وهذا ما ذهب إليه الدكتور"أحمد عزت راجع" عن الصراعات التي يعانيها المراهق ونذكر منها:

- ✓ صراع عائلي بين ميله نحو التحرر من قيود الأسرة وبين سلطة الأسرة.
- ✓ صراع بين مثالية الشباب والواقع .
- ✓ صراع بين جيله وجيل الماضي .
- ✓ صراع ديني بين ما تعلمه من شعائر وبين ما يصدره له تفكيره الجديد.
- ✓ صراع بين مغريات الطفولة والرجولة.
- ✓ صراع بين شعوره الشديد بذاته وشعوره الشديد بالجماعة (عيسوي، في الصحة النفسية و العقلية، 1992، صفحة 43).

4.7.3المشاكل الاجتماعية:

كما هو معروف على المراهق أنه يميل إلى الحرية والاعتماد على النفس وإلى التمرد أحياناً على الأعراف لذلك يجد نفسه في صراع ومواجهة مع المجتمع والأسرة التي تفرض عليه قيود معينة وسلطة وقوانين وهي مدرسية أو أسرية يميل المراهق إلى إظهار مظهره ويتميز بالصراحة، غير أنه يجب عليه أن يحقق التوازن بين حاجاته النفسية وقيود المؤسسات وإما أن يتمرد فيجد نفسه منحرفاً منبوذاً من المجتمع وأن تسامحت معه الأسرة والمدرسة وقد يؤدي به التمرد إلى عواقب وخيمة (عزت، 1989، صفحة 211).

5.7.3مشاكل الفراغ:

تتعلق هذه المشكلات بقلة النشاط الذي يقوم به الفرد وكثرة الفراغ وحاجة المراهق لتعلم المهارات الرياضية أو الاجتماعية وكذلك مشكلات تمثل الحيلولة بين المراهق والنشاط الترفيهي خارج البيت.

8.3 النظريات المفسرة للمراهقة:

لقد تعددت النظريات في تفسير المراهقة بحسب تعدد إتجاهاتها وأبعادها فكل منهم ينظر ويفسر المراهقة من زاوية خاصة، فالنظرية النفسية لها تفسير خاص المعتمد على الصراع القائم بين مكونات الشخصية والنظرية البيولوجية ترتكز على التحولات البيولوجية في تفسيرها للمراهقة، ثم النظرية الاقتصادية التي ترى أن المراهقة مرتبطة بالجانب المادي، وتأتي في الأخير النظرية النفسية الحديثة للمراهقة، وسوف نشير في كل منهم في ما يلي:

1.8.3 النظرية النفسية :

حيث بدأت الدراسة النفسية التحليلية على يد سيغموند فرويد(1905)، حيث أوضح أن الصراع الأساسي لمرحلة المراهقة هو صراع التوازن بين مطالب الهو ومطالب الأنا الأعلى، أو الضمير، ويصبح قوة داخلية تتحكم وتسيطر على السلوك كما أوضحت "أنا فرويد" على ما سبق بأنها القدرة على تقويم الذات Self Evouluation، أو هي افرق بين الطفل والمراهق، ويعتبر هذا إبداعا علميا في ميدان دراسة المراهقة.

كما أوضحت الدراسة النفسية الحديثة للمراهقة أن هذه الأخيرة هي مرحلة مستقلة قائمة بذاتها، كما كانت هده المرحلة في نظرهم تتميز بالتوتر والتمرد والقلق والصراع. ويتجه علم النفس الحديث إلى اعتبار المراهقة مرحلة غير مستقلة عن بقية المراحل الأخرى للنمو، والتي تتضمن التدرج في النضج والبدني والجنسي والعقلي والانفعالي والمعرفي، ذلك أن الدعامات الأولى لجوانب النمو المختلفة قد بدأت في فترة الطفولة ثم أخذت تسير نحو النضج في فترة المراهقة.

ولقد اتجه الباحثون المحدثون إلى اتجاهين رئيسيين – أولهما: أن المراهقة ليست بعثا جديدا للحياة، لأن كل التغيرات الظاهرة في هذه المرحلة هي في الحقيقة مركزة وموضوعة في المراهقة منذ الطفولة.

– ثانيهما: إن المراهقة ليست فترة تمرد أو الثورة بقدر ما هي فترة نمو طبيعي وكل ما يميز هذا التمرد او الثورة هو الجهل في نفسية المراهق وظروفه الحادة وتكبيده بالقيود التي تحول بينه وبين تطلعه إلى بناء ذاته واكتشاف قدرته.

2.8.3 النظرية البيولوجية :

قد عرف Ausbell 1995 هذه المرحلة بأنها:" الوقت الذي يحدث فيها التحول في الوضع البيولوجي للفرد"

هذه النظرة ترى أن الفرد يتغير فسيولوجيا وعضويا حيث يتحول من كائن لاجنسي إلى كائن جنسي قادر على أن يحافظ على نوعه، ويستمر في المحافظة على سلالته، كما تعتبر هذه المرحلة التي يصطلح عليها بمرحلة المراهقة، بدأ المراهقة أو مرحلة البلوغ الجنسي، أو هي المرحلة الثانية في حياة الفرد، حيث تصل فيها سرعة النمو إلى أقصاها، حيث يؤدي هدا النمو السريع غلى إحداث تغيرات جوهرية وعضوية وفسيولوجية ونفسية، ولذا يختل فيها توازن المراهق لاختلال نسبة سرعة النمو والسرعات الجزئية المصاحبة لها وهكذا يشعر المراهق بالارتباك والقلق كما يميل سلوكه إلى ما يشبه السلوك الانحرافي، وهذا ما يجعل هذه المرحلة تمتاز بالسلبية خاصة من الناحية النفسية (ابراهيم انور حافظ، 2005، صفحة 85)

3.8.3 النظرية الاقتصادية :

يرى جيرسلد A.T Jerseld 1963 أن المراهقة هي مرحلة بطالة اقتصادية، حيث يعتمد المراهق فيها على الآخرين، كما أن المراهقة بطالة جنسية، يكون المراهق فيها قادرا على المعاشرة الجنسية، ولكنه لا يستطيع ذلك لعدم مقدرته اقتصاديا على الزواج، وهذا الأخير لا يستطيع تحقيقه إلاّ بعد فترة طويلة، كما يدعم هذه النظرية كل من موسي وليفين &Lewen R. Mees اللذان يصفان هذه المرحلة ويعتبرانها مرحلة التهميش في نظرهما أن الفرد ليس له الشعور الحقيقي بالانتماء، وليس له أي جماعة مرجعية يتوجه إليها، أو هي المرحلة التي لا يوجد فيها تغيير هام في الجماعات المرجعية وعلى هذا فهامشيته تبرز في

عدم الإستقرار الانفعالي أو ما يسمى بكره الذات أو هي بمعنى آخر دفعة نفسية لا شعورية جديدة هدفها إستخراج معنى جديد للحياة .

4.8.3 النظرية الأنتروبولوجية الثقافية:

لقد أوضحت الدراسات الأنتروبولوجية دور العوامل الثقافية الحضارية لفهم المراهقة، وأكدت نتائج الأبحاث بأن سلوك المراهقين يعتمد كثيرا على دور العوامل الثقافية أكثر من العوامل في تحديد نمو شخصية المراهقن وان دور المؤثرات الثقافية لا يمكن تجاهلها أو إنكارها في تحديد أبعاد الشخصية ونموها في مرحلة المراهقة، لقد أوضحت مارجريد ميد M. MEED 1971 في دراستها الأنتروبولوجية في جزير"سامو SAMOO " على أن الأطفال يدخلون المراهقة ولا يحدث لهم أي إضطراب أو توتر أو قلق، بل على العكس إن الانتقال من مرحلة الطفولة إلى المراهقة إلى الرشد أو النضج تتسم بالهدوء والاستقرار على عكس مرحلة المراهقة في المجتمعات الغربية المتحضرة، وتضيف نفس العالمة أن المراهق في مجتمع- سامو- لا تعتبر مرحلة عواصف وأزمات وقلق ، لأنها مرحلة نمو طبيعي وتلقائي هادئ في الميول والأنشطة المختلفة كما أنهم لا يؤكدون كثيرا على النواحي الجنسية لأنها نواحي تلقائية وعادية كما أن مجتمع – سامو- تختفي منه المنافسة والصراع والقلق والتوتر والأزمات التي نلمسها في المجتمعات الغربية من خلال تتبعنا جوانب وأبعاد وأبعاد المراهقة يتضح لنا جليا أن هذه النضريات وإن إختلفت إتجاهاتها ومراميها فإنها تتفق في أن المراهقة هي مرحلة إنتقال من الطفولة ‘لى الرشد تصحبها تغيرات على المستوى النفسي والبيولوجي والاجتماعي من شأنها أن تغير من سلوك هذا المراهق بحسب إتجاهات الوسط أو المحيط الذي يعيش في كنفه .

فالفرد لا يصل إلى مرحلة المراهقة إلا بمروره بمراحل النمو المختلفة سنأتي على ذكرها في بحثنا هذا.

خلاصـــة:

إن فترة المراهقة مرحلة غير عادية، تصاحبها تغيرات نفسية وفيزيولوجية، وهي مرحلة إنتقالية بين الطفولة والنضج الكامل ولكي تمر هذه المرحلة بسلام، دون أن تترك أي أثر ضار بالشخصية لابد أن يكون هناك وعي وفهم لطبيعة هذه المرحلة، وخصوصا من قبل الوالدين، ويجب أن تتعاون المؤسسات التعليمية والدينية مع الأهل في توجيه ورعاية المراهقين الذين يعتبرون جيل المستقبل.

والرياضة تجلب للمراهق المتعة بإشباعه لمختلف الحاجات التي يتطلبها نموه ومنها:

الراحة والترويح عن النفس وكثير ما تعتمد على الأنشطة الرياضية، فهي من أنجح الأنشطة الترويحية وأكثرها فعالية في تحقيق أهداف الترويح و تساهم في تحكم في عدوانية المراهق وتصريف طاقته الكامنة بصفة مقبولة إجتماعيا، كما تساعده على إكتشاف مفهوم السعادة والسرور لتحقيق الراحة النفسية الكاملة.

الباب الثاني

مقدمة :

لقد احتوي هذا الباب علي فصلين فيه تطرقنا في الفصل الاول الي منهجية البحث و اجراءاته الميدانية في حين تطرقنا في الفصل الثاني الي عرض و مناقشة النتائج المتحصل عليها و قد ركزنا فيه علي مقابلة النتائج بالفرضيات بالاضافة الي الخروج بمجموعة من الاستنتاجات ثم الي الخاتمة العامة مبرزين في هذا الاخير مجموعة من التوصيات التي نتمني ان تؤخذ بعين الاعتبار في المستقبل القريب

منهج البحث و إجراءاته الميدانية

تمهيد :

من خلال تطرقنا للجانب النظري عرفنا أن السلوك العدواني ظاهرة خطيرة، تصيب الفرد نتيجة أسباب وعوامل عملت على نموه، مما يؤدي بالفرد إلى فقدان توازنه، وبالتالي يعيش تحولات نفسية تؤثر على تكيفه مع نفسه ومع الغير، ومن أجل نفي أو إثبات الفرضيات التي طرحت في هذا الموضوع، يجدر بنا الخروج إلى الواقع لإيجاد الحلول المناسبة لمعالجة هذا المرض الخطير الذي لاحظنا أنه استفحل خاصة عند المراهقين.

كان لابد من القيام بالزيارات الأولية بغرض التعرف على ميدان البحث كدراسة استطلاعية قبل الشروع في تطبيق الاستبيان، حيث عرضنا على بعض أفراد العينة أسئلة الاستبيان لمعرفة ما إذا كانت محاوره تمس الجانب الذي نحن بصدد دراسته، وهو السلوك العدواني عند المراهقين، بالإضافة إلى محاولة معرفتنا ما إذا كانت الأسئلة سهلة وواضحة ومفهومة، فلذلك عمدنا إلى اختيار أفراد العينة.

- ✓ التأكد من ملائمة الأسئلة لأفراد العينة.
- ✓ ملاحظة بعض السلوكات العدوانية على الأفراد الذين اخترناهم لهذه الدراسة.
- ✓ التعرف على أنواع الرياضات التي يكون فيها المراهق أكثر عدوانا.
- ✓ التعرف على الأفراد الذين يمارسون الرياضة بدني، والذين يمارسونها كنشاط تربوي.

كنشاط

1- منهجية البحث

1-1. المنهج المستعمل

استجابة لطبيعة الموضوع فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء بحثنا الميداني.

1-2. تعريف المنهج الوصفي

يعرف منهج البحث الوصفي في مجال التربية والتعليم على أنه كل استقصاء ينصب على أي ظاهر من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية الأخرى، أي بحث أوصاف دقيقة للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص، ويعد المنهج الوصفي من أحسن طرق البحث التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون الحرية في التطرق لآرائهم وزيادة على هذا فطبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج، الأمر الذي دفعنا إلى اختياره وأهم أدواته الملاحظة والمقابلة والاستبيان.

2. المجتمع الإحصائي وعينة البحث

2-1. المجتمع الإحصائي

إذا كان تعريف مجتمع البحث هو جميع الأفراد والأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، كما أنه يشتمل مجتمع البحث على النقاط التالية:

أن يشمل جميع أفراد المجتمع الأصلي.

البيانات تكون صحيحة.

مراعاة عدم تكرار الأشخاص أو بعض عينات البحث.

يتمثل مجتمع بحثنا هذا في تلاميذ الطور الثانوي موزعين على ثانويات مدينة مازونة المذكورة سالفا.

2-2. عينة البحث

هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي يتم اختيارهم بطريقة معينة، وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي ومحاولة منا لتحديد العينة التي تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي، فقد تم اختيار العينة التي تتمثل في 80 تلميذ موزعين عبر اربع ثانويات بالتساوي، وكذلك 20 أساتذة للتربية البدينة والرياضية وقد تم اختيارهم بطريقة عشاوائية.

3. مجالات البحث

3-1. المجال المكاني: أجري البحث بأربع ثانويات من مدينة مازونة ، الأولى بثانوية الإخوة ظريف مازونة ، والثانية بثانوية الصديق بن يحي بسيدي أمحمد بن علي ، والثالثة ثانوية مازونة الجديدة اما الرابعة ثانوية سيدي عدة مازونة.

3-2. المجال الزماني: لقد دامت فترة إنجاز هذا البحث حوالي 6 أشهر أي من بداية شهر ديسمبر إلى نهاية شهر ماي، خصصنا 3 الأشهر الأولى لجمع المادة الأولية والمتمثلة في الجانب النظري من البحث، أما باقي الفترة فخصصت للجانب التطبيقي حيث قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان وتحليل النتائج المتحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية

4. **متغيرات البحث**: و يحمل المتغيرات المرتبطة بالبحث وهي ثلاثة:

4-1. المتغير المستقل: السلوك العدواني.

4-2. المتغير التابع: الرياضة المدرسية .

5- أدوات البحث

اتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على العلاقات بين المتغيرات ومحاولة قياسها، استعملنا الاستبيان كتقنية البحث باعتباره تقنية شائعة الاستعمال، فهو وسيلة علمية لجمع المعلومات والبيانات، وهذه الطريقة تستمد المعلومات مباشرة من المصدر ولقد قمنا باختيار الاستبيان كأداة للبحث لكونه مناسب للمراهقين خاصة، وأننا استعملنا الأسلوب غير المباشر في طرح الأسئلة، وهذا الأسلوب يجعل الإجابات صادقة وموضوعية، وتنقسم أسئلة الاستبيان إلى:

5-1. الأسئلة المغلقة: وهي أسئلة لها طرح بسيط في أغلب الأحيان تطرح على شكل استفهام وتكمن خاصيتها في تحديد مواقف للأجوبة من نوع موافق أو غير موافق بـ **نعم** أو **لا**.

5-2. الأسئلة النصف مفتوحة: يحتوي هذا النوع من الأسئلة على جزأين، الجزء الأول مغلق أي تكون فيه الإجابات مقيدة بـ نعم أو لا، أما الجزء الثاني فتكون الإجابة عليه بكل حرية من طرف المستجوبين للإدلاء بآرائهم الخاصة.

6- الدراسة الاحصائية:

إن هدف الدراسة هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات الدلالة التي تساعدنا على التحليل والتفسير على مدى صحة الفرضيات، والمعادلات الإحصائية المستعملة هي:

6-1. قانون النسب المئوية

استخدمنا في بحثنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب التكرارات كل منها:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{العدد الكلي للعينة}} \times 100$$

6-2. قانون كـ^2 (كاف تربيعي):

$$\text{كـ}^2 = \text{مجموع} \frac{(\text{ت الحقيقي} - \text{ت المتوقع})^2}{\text{ت المتوقع}}$$

حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات التلاميذ على أسئلة الاستبيان.

7. صعوبات البحث:

واجه الباحثان مجموعة من الصعوبات والتي أثرت سلبا على السير الحسن للبحث ونذكر من بينها ما يلي:

1. ندرة الدراسات التي تطرقت الى هذا الموضوع.
2. ضيق الوقت وخاصة إننا مرتبطون بالدروس النظرية والتطبيقية والتربص الميداني.
3. صعوبة استرجاع الاستمارات من طرف التلاميذ.

بالرغم من هذه الصعوبات إلا إننا بذلنا ما في وسعنا قصد تقديم عمل يرجع بالفائدة على القارئ ونأمل إننا قد وفقنا في هذا البحث.

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

الفصل الثاني: عرض و تحليل و مناقشة النتائج

1- عرض وتحليل و مناقشة النتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ

2- خلاصة الاستبيان الخاص بالتلاميذ

3- عرض وتحليل و مناقشة النتائج الاستبيان الخاص بالاساتذة

4- خلاصة الاستبيان الخاص بالأساتذة

الاستنتاجات

مناقشة الفرضيات

خلاصة عامة

الاقتراحات

المصادر و المراجع

الملاحق

I. الاستبيان الخاص بالتلاميذ

السؤال الأول: هل تمارس الرياضة المدرسية ؟

الغرض: معرفة وجود ثقافة حول ممارسة الرياضة المدرسية.

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ الجدولية	الدلالة الإحصائية
نعم	54	%67.5	1	0.05	9.8	3.84	دال
لا	26	%32.5					

الجدول رقم 01: يبين إجابات التلاميذ حول ممارسة الرياضة المدرسية .

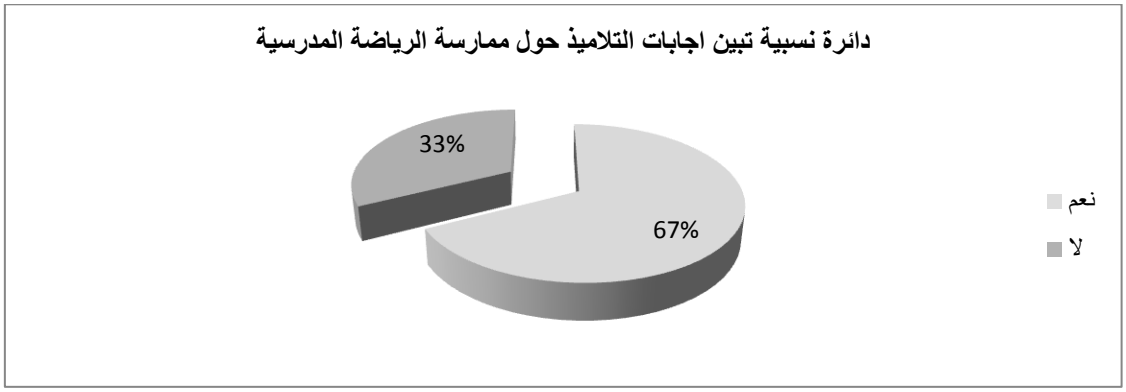

عرض وتحليل

من الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة مدى ممارسة أو عدم ممارسة التلاميذ للرياضة المدرسية، ومن خلال النتائج المحصل عليها من الجدول وجدنا أن 67.50% من التلاميذ كانت إجاباتهم بنعم في حين أن 32.50% كانت إجابتهم بلا، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول اردنا معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث قمنا بحساب **$ك^2$** المحسوبة تحصلنا على 9.80 و$ك^2$ الجدولية هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، وعليه بعد مقارنتنا نجد أن $ك^2$ الجدولية أكبر من $ك^2$ المحسوبة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات الدالة على ممارسة التلاميذ للرياضة في الثانوية أو عدم ممارستها إذ يوجد اختلاف جوهري لصالح المراهقين الممارسين للرياضة المدرسية .

ومنه نستنتج أن أكثر من نصف التلاميذ يمارسون الرياضة المدرسية .

السؤال الثاني: ماذا تعني لك الرياضة المدرسية ؟

الغرض: معرفة نظرة المراهق للرياضة المدرسية.

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ الجدولية	الدلالة الإحصائية
تسلية وترفيه	36	%45	2	0.05	4.97	5.99	غير دال
اكتساب قوة عضلية	21	%26.25					
صحة	23	%28.75					

الجدول رقم 02: يبين إجابات نظرة التلاميذ حول الرياضة المدرسية.

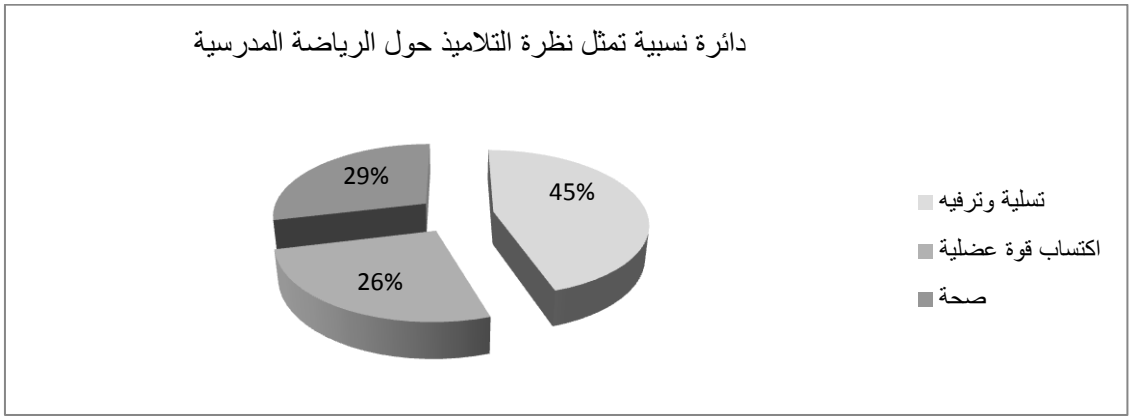

عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 45% من التلاميذ المستجوبين يرون أن الرياضة المدرسية هي عبارة عن تسلية وترفيه ، في حين أن نسبة 26.25% يرونها حصة اكتساب قوة عضلية ،وكذا نسبة 28.75% يبررونها بأنها لاكتساب صحة نفسية، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب $ك^2$ إذ تحصلنا على 4.97 و$ك^2$ الجدولية هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، وبما أن $ك^2$ المحسوبة اصغر من $ك^2$ المجدولة أي أن لا توجد هناك دلالة إحصائية بين التكرارات إذ لا يوجد اختلاف بين التلاميذ الذين يرون أن الرياضة المدرسية هي عبارة عن تسلية و ترفيه في حين ان بعض الأخر يراها لاكتساب قوة عضلية في حين بقية المراهقين يرجعها لاكتساب صحة و بالتالي لا وجود لدلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن كلا من التلاميذ له وجهة نظر وتقاربهم في معني الرياضة المدرسية .

السؤال الثالث: هل تتلقى تشجيعا من طرف أسرتك ؟

الغرض: معرفة موقف الأسرة اتجاه الرياضة المدرسية.

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ الجدولية	الدلالة الإحصائية
نعم	52	%65	1	0.05	7.2	3.84	دال
لا	28	%35					

الجدول رقم 03: يبين موقف الأسرة اتجاه الرياضة المدرسية .

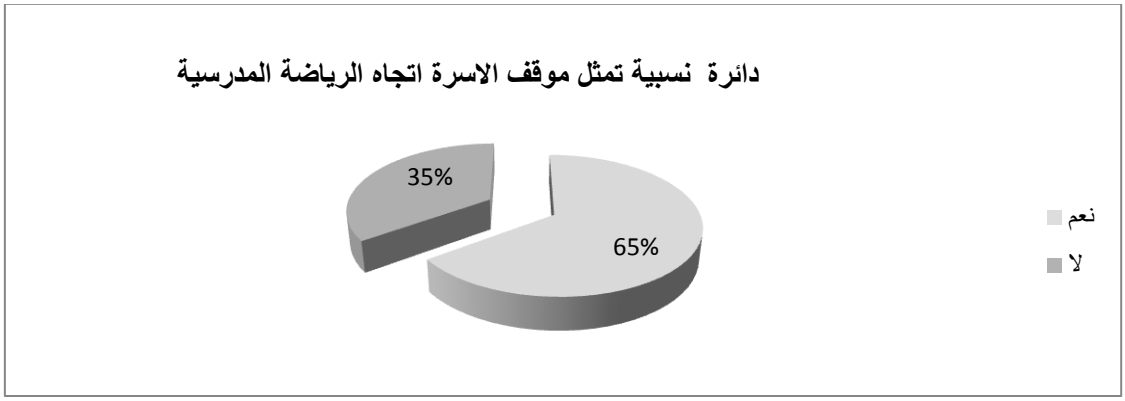

عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 65% من التلاميذ المستجوبين يتلقون تشجيع من طرف أسرهم على ممارسة الرياضة، في حين أن نسبة 35% لا يتلقون هذا التشجيع، وبعد تحليل نتائج الجدول أردنا معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب $ك^2$ إذ تحصلنا على 7.20 و$ك^2$ المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، وعليه بعد مقارنتنا نجد أن $ك^2$ المحسوبة أكبر من $ك^2$ المجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ يوجد اختلاف كبير بين التلاميذ الذين يتلقون تشجيع من طرف أسرهم نحو ممارسة الرياضة مع التلاميذ الذين لا يتلقون هذا التشجيع.

ومنه نستنتج أن 65% من التلاميذ يتلقون تشجيعا و التلاميذ المراهقين الذين يتلقون تشجيعا أفضل من الذين لا يتلقون تشجيعا .

السؤال الرابع: س4 كونك مراهق ممارس للرياضة المدرسية هل تساعدك على تجاوزك بعض السلوكات العدوانية ؟

الغرض: : معرفة إمكانية الرياضة المدرسية في تجاوز بعض السلوكات.

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ الجدولية	الدلالة الإحصائية
نعم	52	%65	1	0.05	7.2	3.84	دال
لا	28	%35					

الجدول رقم 04: يبين إمكانية تجاوز التلاميذ لبعض السلوكات.

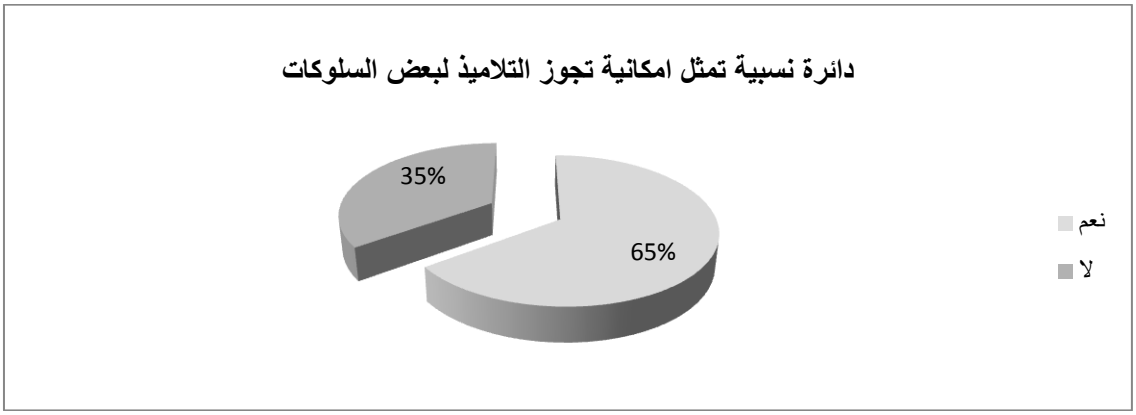

عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 65% من التلاميذ المستجوبين يرون أن الرياضة المدرسية تساهم و تساعد في تجاوزهم لبعض السلوكات العدوانية ، في حين أن نسبة 35% يرون أنها لا تساعدهم في تجاوزهم لبعض السلوكات العدوانية ، وبعد تحليل نتائج الجدول أردنا معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب $ك^2$ إذ تحصلنا على 7.20 و$ك^2$ الجدولية هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، وبما أن $ك^2$ المحسوبة أكبر من $ك^2$ المجدولة أي أن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات إذ يوجد اختلاف بين التلاميذ الذين يرون أن الرياضة المدرسية تساعدهم بشكل كبير في تجاوز بعض السلوكات العدوانية.

ومنه نستنتج انه 65% من التلاميذ يرون أن الرياضة المدرسية تساهم و تساعد في تجاوزهم لبعض السلوكات العدوانية.

السؤال الخامس: إذا كانت لديك سلوكات عدوانية هل تعتقد أن الرياضة المدرسية ؟

الغرض: معرفة درجة معالجة الرياضة المدرسية والرياضية للمشاكل السلوكية.

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ الجدولية	الدلالة الإحصائية
تزيلها	7	%8.75					
تقلل منها	50	%62.5	2	0.05	35.41	5.99	دال
ليس لها اثر	23	%28.75					

الجدول رقم 05: يبين إجابات التلاميذ حول درجة معالجة السلوكات العدوانية عن طريق الرياضة المدرسية.

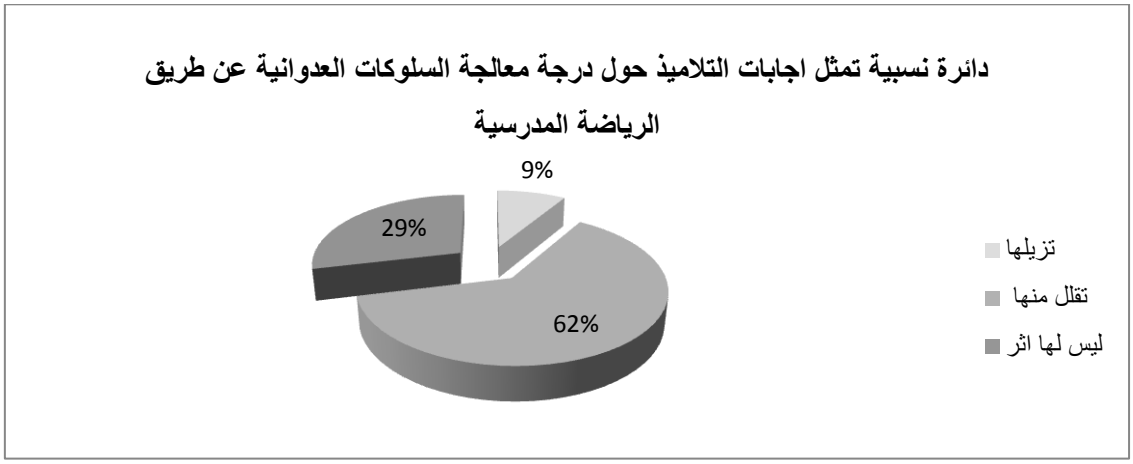

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين درجة معالجة الرياضة المدرسية للسلوكات العدوانية للتلاميذ ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 8.75% من التلاميذ يرون بأنها تزيل هذه السلوكات ، في حين أن نسبة 62.50% يرون بأنها تقلل منها، وكذا نسبة 28.75% من التلاميذ المراهقين يرون ليس اها اثر في

معالجة هذه السلوكات، بعد المعالجة الإحصائية للنتائج المحصل عليها في الجدول رقم 05 وعند مقارنة النتيجة المحسوبة ل **كا**^{2} والتي تساوي 35.41 و ك^2 الجدولية والتي تساوي 5.99 عند درجة حرية 2 و مستوى الدلالة 0.05 وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2 الجدولية وبالتالي توجد دلالة إحصائية للتلاميذ المراهقين فيما يخص التقليل من السلوكات العدوانية بالنسبة للرياضة المدرسية.

ومنه نستنتج أن الرياضة المدرسية لا تزيل السلوكات العدوانية نهائيا ولا ليس لها اثر و إنما جل التلاميذ المراهقين اقروا علي كونها تقلل منها.

السؤال السادس: : ما هو السلوك الأكثر صدورا من زميلك ؟

الغرض: معرفة نوع السلوك العدواني الصادر عن التلاميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك^2 المحسوبة	ك^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية
لفظي	10	%12.5	2	0.05	70.29	5.99	دال
جسدي	08	%10					
كلاهما	62	%77.5					

الجدول رقم 06: يبين نوع السلوك العدواني الصادر عن التلاميذ.

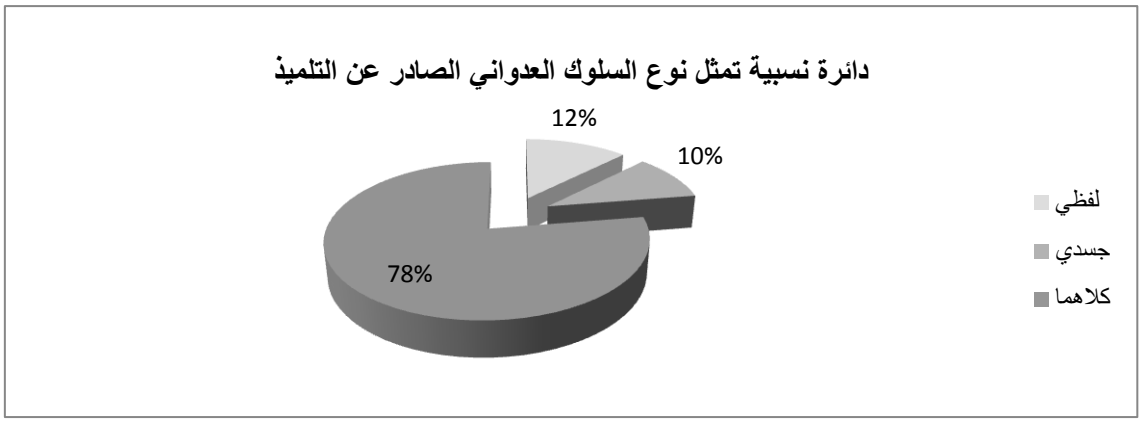

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين جواب التلاميذ حول السلوك الأكثر صدورا من طرف زميلك ، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 12.50% من التلاميذ يصدر عنهم سلوك عدواني لفظي، في حين نجد أن نسبة 10% من التلاميذ يصدر عنهم سلوك عدواني جسدي، والذين يصدر عنهم كلا السلوكين فبلغت نسبتهم 77.50%، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول أردنا معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات ، حيث تحصلنا على قيمة $ك^2$ المحسوبة 70.29و $ك^2$ المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت $ك^2$ المحسوبة أكبر من $ك^2$ الجدولية، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ من حيث نوعية السلوك العدواني الصادر عن التلاميذ المراهقين لكلا من اللفظي و الجسدي معا.

ومنه نستنتج أن السلوكات التي تظهر عند المراهق هي كلا من السلوك الفظي والجسدي.

السؤال السابع: ما هو شعورك أثناء ممارستك الرياضة المدرسية ؟

الغرض: معرفة شعور المراهق عند ممارسته الرياضة المدرسية.

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ الجدولية	الدلالة الإحصائية
قلق	27	%33.75	2	0.05	0.02	5.99	غير دال
سعادة	26	%32.5					
ملل	27	%33.75					

الجدول رقم 07: يبين شعور المراهق عند ممارسته الرياضة المدرسية.

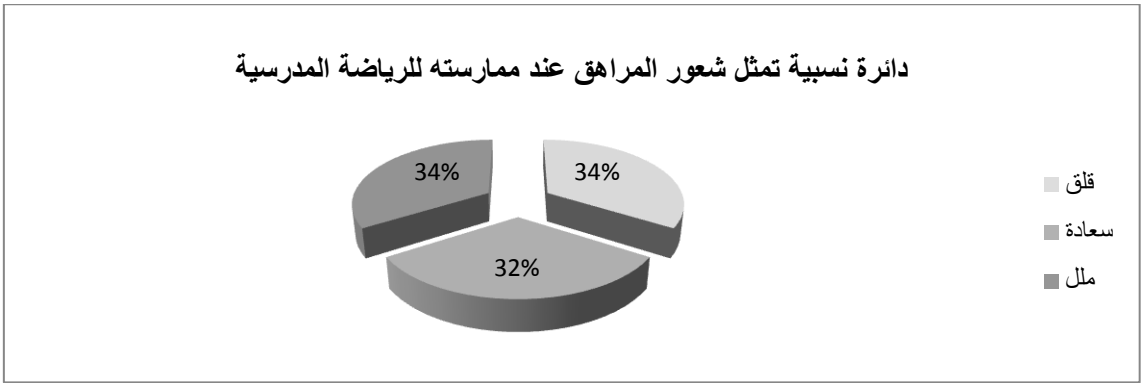

عرض وتحليل

من خلال الجدول والذي يبين كيفية شعور التلميذ المراهق عند ممارسته الرياضة المدرسية ، نلاحظ أن نسبة 33.75% من التلاميذ يرون أن هذه الأخيرة تزيدهم قلق خلال ممارستهم ، في حين أن نسبة 32.50% يرون أنها تزيدهم سعادة، أما نسبة 33.75% يحسون بالملل أثناء ممارستهم للرياضة المدرسية ، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات ، حيث تحصلنا على قيمة ك^2 المحسوبة 0.02وك^2 الجدولية هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، وعليه فإنها لا توجد هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك^2 المحسوبة اصغر من ك^2 الجدولية أي أن هناك تقارب في الرأي بين التلاميذ الذين يدركون بأنها تسعدهم وتقلقهم وتزيدهم ملل و بالتالي لا وجود لدلالة إحصائية .

ومنه نستنتج أن شعور المراهق في ممارسته الرياضة المدرسية هو متداخل بينهم فمنهم من تزيدهم قلق ومنهم من تزيدهم ملل والبعض الآخر تبعث فيهم سعادة.

السؤال الثامن: عند ممارستك للرياضة المدرسية هل هي ميدان للعدوان ؟

الغرض معرفة مدى انتشار العدوانية في الرياضة المدرسية أو زوالها من خلال ممارستها.

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك^2 المحسوبة	ك^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية
نعم	36	%45	1	0.05	0.8	3.84	غير دال
لا	44	%55					

الجدول رقم 08: يبين إجابات التلاميذ فيما يخص انتشار السلوكات العدوانية خلال الرياضة المدرسية.

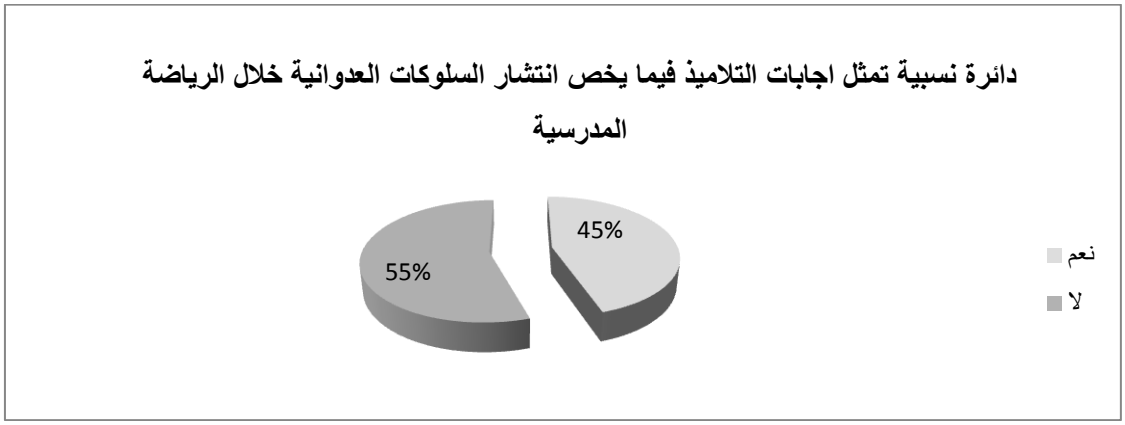

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يخص انتشار السلوكات العدوانية خلال الرياضة المدرسية او من جهة أخري هل الرياضة المدرسية ميدان للعدوان ، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 45% من التلاميذ يعتبرون أن هذه الأخيرة ميدان للعدوان ، في حين نجد أن نسبة 55% من التلاميذ لا يعتبرونها ميدان للعدوان، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات ، حيث تحصلنا على قيمة ك^2 المحسوبة 0.80 وك^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، وعليه فإن هناك لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك^2 المحسوبة اصغر من ك^2 الجدولية، أي أن هناك لا يوجد اختلاف بين التلاميذ الذين يعتبرون أن الرياضة المدرسية ميدان للعدوان او ليست كذلك خلال ممارستهم لها وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية ومنه نستنتج أن الرياضة المدرسية ليست ميدان لبعض المراهقين في البعض أو الأقلية يراها ميدان للعدوان.

السؤال التاسع: عند تعرضك لسلوك عدواني من طرف زميل لك ماهو رد فعلك ؟

الغرض: معرفة مدى تحكم المراهق في ردود افعاله عند تعرضه لأي سلوك عدواني من طرف زملائه.

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ الجدولية	الدلالة الاحصائية
تسامح	18	%22.5					
رد الفعل	10	%12.5	2	0.05	37.29	5.99	دال
لا تبالي	52	%65					

الجدول رقم 09: يبين إجابة التلاميذ عن التصرف الصادر منه عند تعرضهم لأي سلوك عدواني.

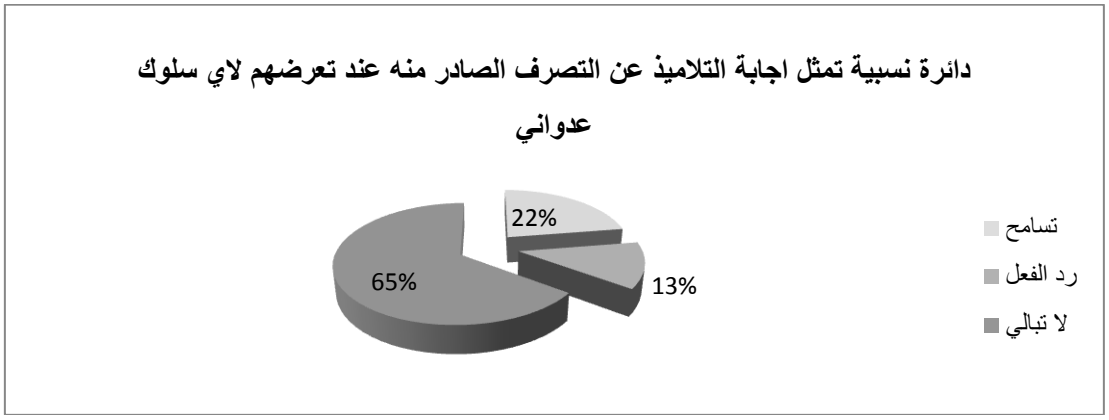

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين رد الفعل الصادر عن التلاميذ عند تعرضهم لأي سلوك عدواني، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 22.50% من التلاميذ كان رد فعلهم التسامح بين بعضهم البعض، في حين نجد أن نسبة 12.50% من التلاميذ يردون بالمعاملة بالمثل ، ونسبة 65% لا يبالون لما يصدر من زملائهم من تصرفات اتجاههم، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول اردنا معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات ، حيث تحصلنا على قيمة $ك^2$ المحسوبة 37.29و$ك^2$ المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت $ك^2$ المحسوبة أكبر من $ك^2$ الجدولية، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ في نوع رد الفعل عند التعرض لأي سلوك عدواني لصالح التلاميذ الذين لا يبالون لردود الأفعال التي تصدر من زملائهم.

ومنه نستنتج أن معظم المراهقين لا يبالون لأي تصرف يصدر من زملائهم.

السؤال العاشر: بما تشعر لما يصدر منك من سلوكات اتجاه زملائك ؟

الغرض: معرفة شعور المراهق عندما يؤذي الآخرين..

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ الجدولية	الدلالة الإحصائية
ندامة	28	%35	2	0.05	4.89	5.99	غير دال
سرور	18	%22.5					
لا شيء	34	%42.5					

الجدول رقم 10: يبين إجابة التلاميذ عن نوع الإحساس الذي يشعرون به عند إيذاء الآخرين.

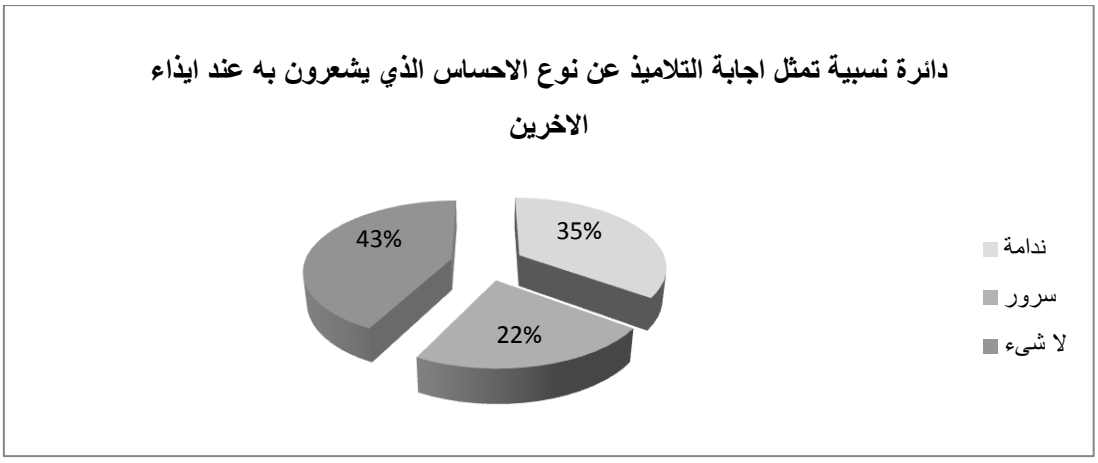

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين إحساس التلميذ عند إيذاء الزميل بأي تصرف سلوكي عدواني، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 35% من التلاميذ يشعرون بالندامة، في حين نجد أن نسبة 22.50% من التلاميذ يحسون بنوع من السرور ، بل نسبة 24.50% من المراهقين لا شيء عليهم لما يصدر منهم عند إيذائهم للآخرين ، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم

نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك^2 المحسوبة 4.89 وك^2 المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2،وعليه فإن هناك لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك^2 المحسوبة اصغر من ك^2 الجدولية، أي هناك لا اختلاف بين التلاميذ من حيث نوع الشعور بعد إيذاء زميله بالتصرف الصادر عنه خلا الرياضة المدرسية.

ومنه نستنتج أن التلميذ المراهق لما يصدر منه من سلوك اتجاه زميله منه من يندم و الآخرون يحسون بنوع من السرور و البعض الأخر لا يحسون بشيء.

السؤال الحادي عشر: هل ترى بان الرياضة المدرسية تؤثر على توازن شخصيتك ؟

الغرض: معرفة تأثير الرياضة المدرسية في اكتساب شخصية سوية للمراهق.

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك^2 المحسوبة	ك^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية
نعم	56	%70	1	0.05	12.8	3.84	دال
لا	24	%30					

الجدول رقم 11: يبين إجابات التلاميذ حول معرفة تأثير الرياضة المدرسية في اكتساب شخصية سوية للمراهق.

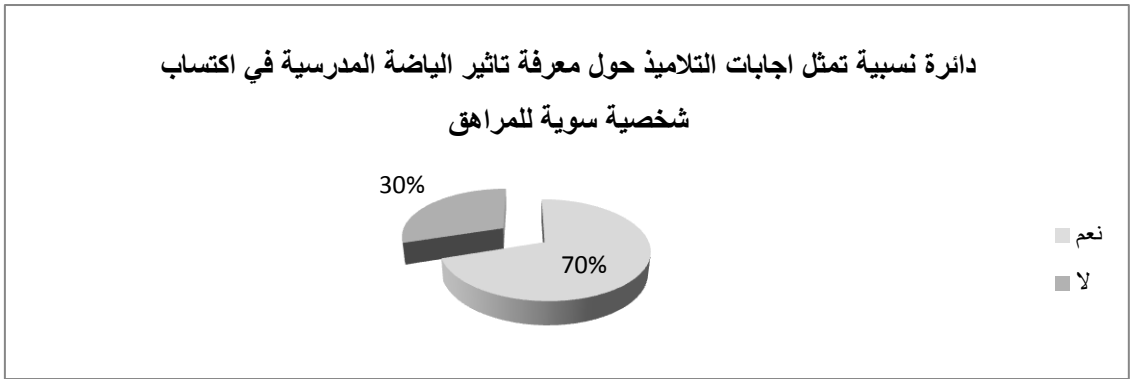

عرض وتحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 70% من التلاميذ المستجوبين يرون أن الرياضة المدرسية تؤثر على توازن شخصيتهم، في حين أن نسبة 30% يرون عكس ذلك، وبعد تحليل نتائج الجدول أردنا معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب $ك^2$ إذ تحصلنا على 12.80 و$ك^2$ الجدولية هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، وبما أن $ك^2$ المحسوبة اكبر من $ك^2$ الجدولية فأنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف ظاهر بين التلاميذ المراهقين الذين يرون أن الرياضة المدرسية لها تأثير على توازن الشخصية للمراهق.

ومنه نستنتج أن التلميذ المراهق الرياضة المدرسية تؤثر علي توازن شخصيته بشكل كبير في تسوية سلوكه.

السؤال الثاني عشر: هل تعتقد بان الرياضة المدرسية تساهم في تهذيب السلوك ؟

الغرض: معرفة إمكانية الرياضة المدرسية في تهذيب السلوك.

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ الجدولية	الدلالة الإحصائية
نعم	61	%76.25	1	0.05	22.05	3.84	دال
لا	19	%23.75					

الجدول رقم 12: يبين إجابات التلاميذ في مدى إمكانية الرياضة المدرسية في تهذيب السلوك العدواني للمراهقين.

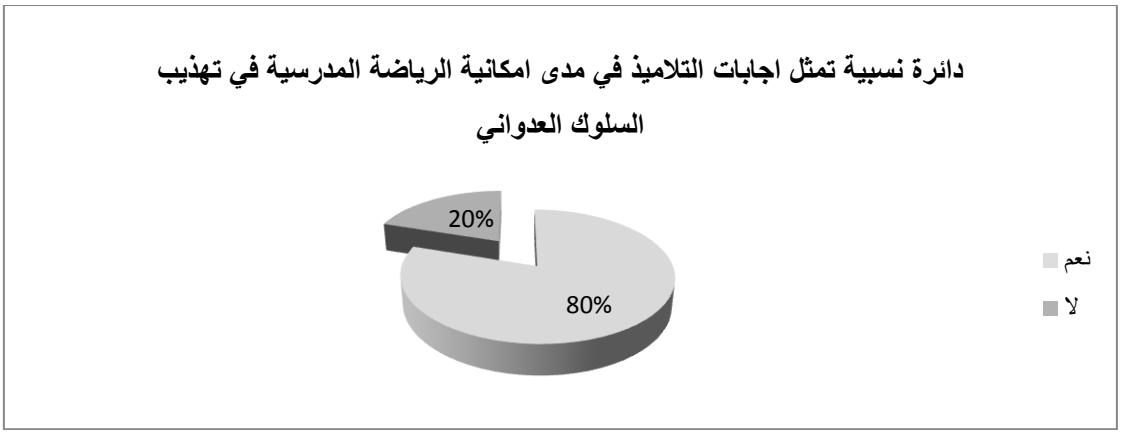

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة مدى إمكانية الرياضة المدرسية في تهذيب السلوك العدواني، إذ نلاحظ أن نسبة 76.25% من التلاميذ المستجوبين يرون أن للرياضة المدرسية إمكانية كبيرة في تهذيب السلوك العدواني، بينما يري بقية المراهقين أن نسبة 23.75% لا تساهم في تهذيب سلوكياتهم خلال الرياضة المدرسية و بالتالي ، وبعد تحليل نتائج الجدول أردنا معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات ، فقمنا بحساب ك^2 إذ تحصلنا على 22.05 وك^2 الجدولية هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك^2 المحسوبة اكبر من ك^2 الجدولية فأنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن للرياضة المدرسية من أهم الرسائل التي تساهم في تهذيب السلوك لدي المراهق.

ومنه نستنتج ان الرياضة المدرسية تساهم في تهذيب السلوك.

السؤال الثالث عشر: هل ممارسة الرياضة المدرسية تجعلك أكثر تسامحا مع الآخرين

الغرض: معرفة التأثير الايجابي للرياضة المدرسية على التلميذ المراهق.

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك^2 المحسوبة	ك^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية
نعم	59	%73.75	1	0.05	18.05	3.84	دال
لا	21	%26.25					

الجدول رقم 13: يبين إجابات التلاميذ فيما يخص التأثير الايجابي للرياضة المدرسية على التلميذ المراهق

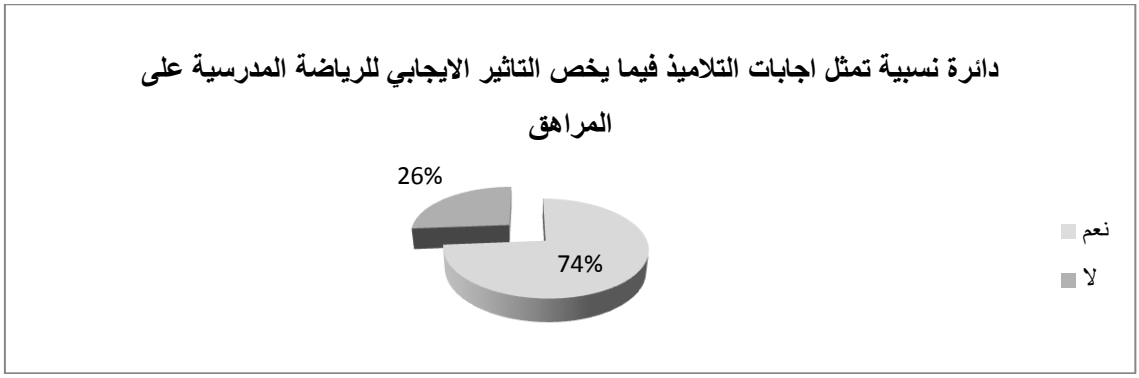

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مدى التأثير الايجابي للرياضة المدرسية على التلميذ المراهق، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 73.75% من التلاميذ يرون أن الرياضة المدرسية لها تأثير ايجابي يتمثل في التسامح، في حين نجد أن نسبة 26.25% من التلاميذ يرون العكس، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول أردنا معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات ، حيث تحصلنا على قيمة ك^2 المحسوبة 18.05 وك^2 الجدولية هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة، أي أن هناك اختلاف بين التلاميذ المراهقين في مدى التأثر الايجابي الذي يتمثل في التسامح .

ومنه نستنتج أن الرياضة المدرسية تزيد في غرس صفة التسامح الأخلاقي بينهم كمراهقين.

السؤال الرابع عشر:هل تعتقد ان الرياضة المدرسية تجعلك اكثر احتكاكا مع زملائك .

الغرض: معرفة تأثير الرياضة المدرسية في علاقة المراهق مع زملائه.

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك^2 المحسوبة	ك^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية
نعم	71	%88.75	1	0.05	48.05	3.84	دال
لا	09	%11.25					

الجدول رقم 14: يبين تأثير الرياضة المدرسية في علاقة المراهق مع زملائه.

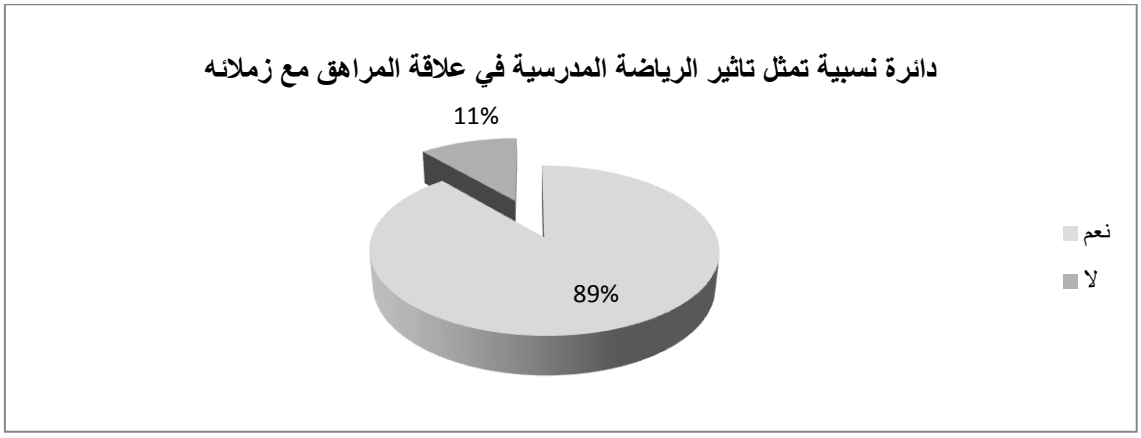

عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 88.75% من التلاميذ المستجوبين يرون أن الرياضة المدرسية تساعدهم على الاحتكاك بالزملاء، في حين أن نسبة 11.75% يرون عكس ذلك، وبعد تحليل نتائج الجدول أردنا معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك^2 إذ تحصلنا على 48.05 وك^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة أي أن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات إذ يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن للرياضة المدرسية تأثير على علاقتهم بزملائهم.

ومنه نستنتج أن الرياضة المدرسية تجعلك أكثر احتكاكا مع زملائك عكس غير الممارسين لها.

1. خلاصة الاستبيان الخاص بالتلاميذ

بعد عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها حول دور ممارسة الرياضة المدرسية وعلاقتها بالسلوكات العدوانية ومدى تأثيرها في التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق حيث استخلصنا مايلي:

- الدور الذي تلعبه الأسرة في تشجيع المراهق لممارسة الرياضة.
- التحفيز للرياضات المدرسية عامل أساسي للتخلص من المشاكل والترفيه عن النفس وقضاء وقت الفراغ.
- ميول التلاميذ أكثر للرياضات الجماعية دون قصد إهمال الرياضات الفردية.
- شعور المراهق بالراحة النفسية بعد الانتهاء من الرياضة المدرسية دليل على أن هذه الأخيرة تعمل على معالجة المشاكل التي يعاني منها المراهق، كما أنه يحس بالراحة التامة التي تدفعه لأن يكون مهيئا لاستيعاب المواد الأخرى.
- ممارسة الرياضة المدرسية لها دور كبير في اكتساب المراهق شخصية سليمة ومتزنة من الناحية الاجتماعية والخلقية مما يكون لها تأثير على التقليل من السلوكات العدوانية.
- مكانة الرياضة المدرسية في جعل المراهق أكثر احتكاكا مع الزملاء.
- الرياضة المدرسية وعلاقتها في توازن شخصية المراهق.

II. الاستبيان الموجهة للأساتذة

السؤال الأول: كيف ترى الرياضة المدرسية في التعليم الثانوي بالنسبة للمراهق ؟

الغرض: معرفة إجابات الأساتذة حول مدى اهتمام التلاميذ بالرياضة المدرسية وإقبالهم على النشاطات الرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ الجدولية	الدلالة الإحصائية
هامة	**15**	%75					
متوسطة الأهمية	**5**	%25	**2**	**0.05**	**17.48**	**5.99**	**دال**
ليس لها أهمية	00	%00					

الجدول رقم 01: يبين إجابات الأساتذة حول اهتمام التلاميذ بالرياضة المدرسية.

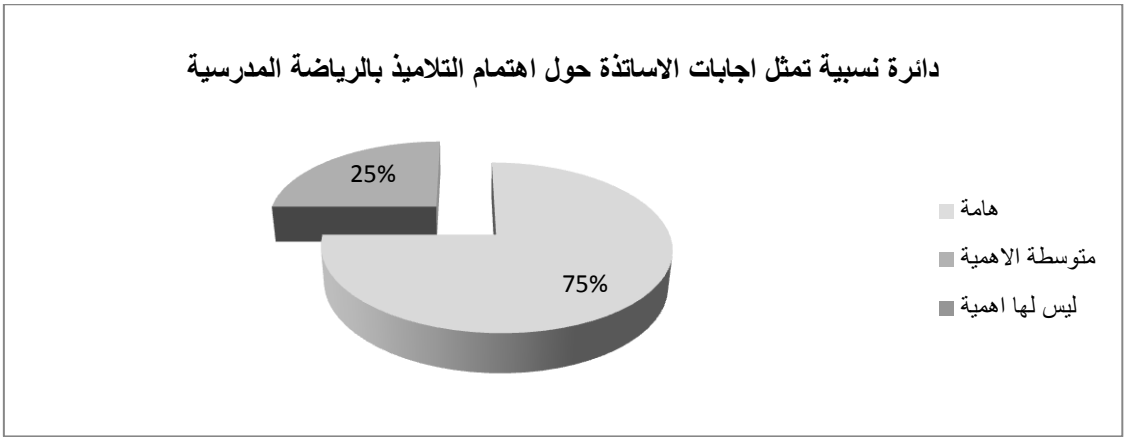

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة مدى اهتمام التلاميذ بحصة الرياضة المدرسية من خلال إجابات الأساتذة، إذ نلاحظ أن نسبة اهتمام التلاميذ تقدر بحوالي 75%، في حين أن نسبة عدم اهتمام التلاميذ تقدر بـ 25%،أما في ما يخص عديمة الأهمية لا وجود لأي أستاذ ينكر الأهمية البالغة للرياضة المدرسية، وبعد تحليل نتائج الجدول أردنا معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات ، فقمنا بحساب $ك^2$ إذ تحصلنا على 17.48 و$ك^2$ الجدولية هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة

حرية 2، وبما أن ك^2 المحسوبة اكبر من ك^2 الجدولية فأن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف كبير بين اهتمام التلاميذ بالرياضة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة إذ اتفق الأساتذة بنسبة 75% علي أهمية المراهقين للرياضة المدرسية وهذا ما يظهر جليا في الجدول.

ومنه نستنتج أن معظم الأساتذة اتفقوا علي القيمة الكبيرة للرياضة المدرسية بالنسبة للمراهق.

السؤال الثاني: هل يتجاوز المراهق بعض السلوكات العدوانية أثناء ممارسته للرياضة المدرسية ؟

الغرض: مدى معرفة قدرة الأستاذ لتجاوز المراهق بعض السلوكات العدوانية أثناء ممارسته للرياضة المدرسية ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك^2 المحسوبة	ك^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية
نعم	13	%65	1	0.05	1.8	3.84	غير دال
لا	7	%35					

الجدول رقم 02: يبين إجابات الأساتذة عن تجاوز بعض السلوكات العدوانية أثناء ممارسته للرياضة المدرسية بالنسبة للمراهق ؟

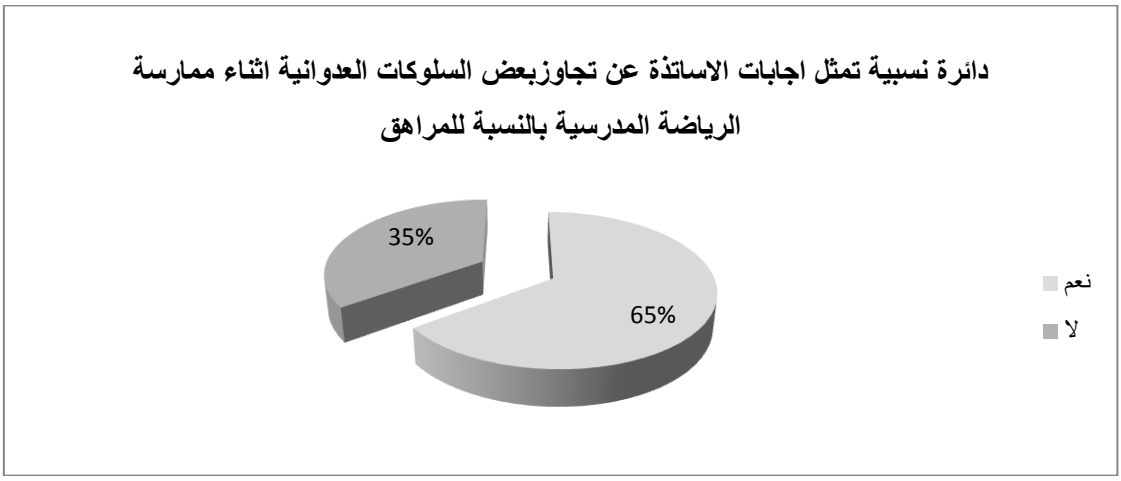

عرض وتحليل:

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف الى مدى معرفة قدرة الأستاذ لتجاوز المراهق بعض السلوكات العدوانية اثناء ممارسته للرياضة المدرسية ، ومن خلال الاستبيان الموجه للأساتذة تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول حيث نلاحظ أن نسبة 65% تشير إلى أن التلاميذ المراهق يتمكن من تجاوز بعض السلوكات العدوانية، في حين نجد نسبة 35% من التلاميذ لا يتجاوزون السلوكات العدوانية ، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات ، حيث تحصلنا على قيمة $ك^2$ المحسوبة 1.80 و $ك^2$ الجدولية هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1 وعليه فإنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت $ك^2$ المحسوبة أصغر من $ك^2$ الجدولية، أي أن هناك اختلاف واضح ودال إحصائيا نحو رأي الأساتذة للتجاوز للسلوكات العدوانية بالنسبة للمراهق خلال الرياضة المدرسي.

ومنه نستنتج أن يوجد اختلاف طفيف في رأي الأساتذة لإمكانية تجاوز المراهق للسلوكات العدوانية لممارسته الرياضة المدرسية.

السؤال الثالث: كيف تتعامل مع التلميذ العدواني أثناء ممارسته للرياضة المدرسية ؟

الغرض: معرفة موقف الأستاذ من السلوك المنحرف لدى المراهق.

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ الجدولية	الدلالة الإحصائية
قسوة	3	%15	2	0.05	4.89	5.99	غير دال
ليونة	6	%30					
شيء اخر	11	%55					

الجدول رقم 03: يبين إجابات الأساتذة حول موقفهم من السلوك المنحرف لدى المراهق.

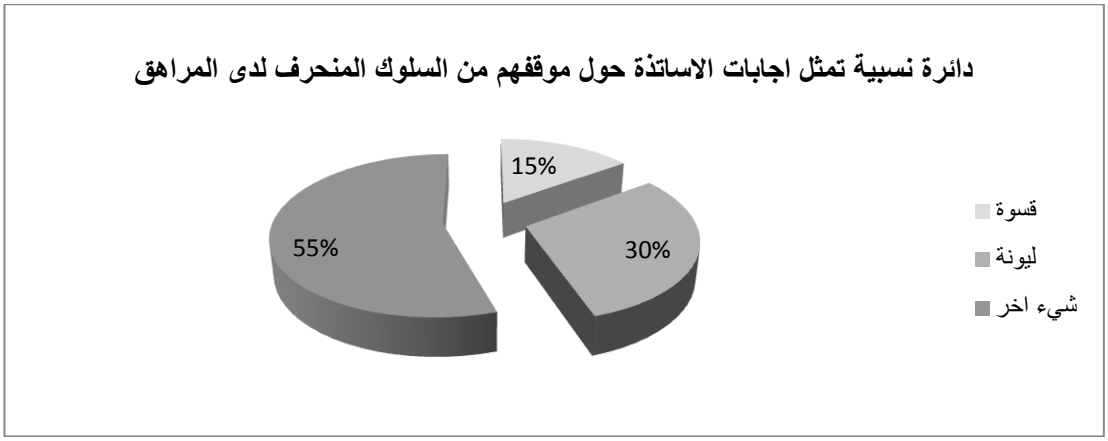

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة كيفية تعامل الأستاذ مع التلميذ العدواني أثناء ممارسته للرياضة المدرسية ومن الأرقام المحصل عليها نلاحظ أن نسبة15% من إجابات الأساتذة كانت نحو التعامل بقسوة، ونسبة 30% كانت باتجاه التعامل بليونة،و نسبة 55% كانت إجاباتهم نحو التعامل بشيء آخر وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات، فقمنا بحساب ك^2 إذ تحصلنا على 4.89 وك^2 الجدولية هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، ، وبما أن ك^2 المحسوبة أصغر من ك^2 الجدولية أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف في كيفية تعامل الأساتذة مع التلاميذ المراهقين في مثل هذه السلوكات العدوانية.

ومنه نستنتج أن ثلث الأساتذة يردون علي المراهق بأشياء أخرى ولا يتسامحون معه ولا يعاملونه حتى بليونة

السؤال الرابع: هل يهتم التلميذ المراهق بالرياضة المدرسية ؟

الغرض: معرفة اهتمام التلميذ المراهق بالرياضة المدرسية.

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك^2 المحسوبة	ك^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية
نعم	13	%65	1	0.05	1.8	3.84	غير دال
لا	7	%35					

الجدول رقم 04: يبين إجابات الأساتذة حول اهتمام التلاميذ المراهقين بالرياضة المدرسية

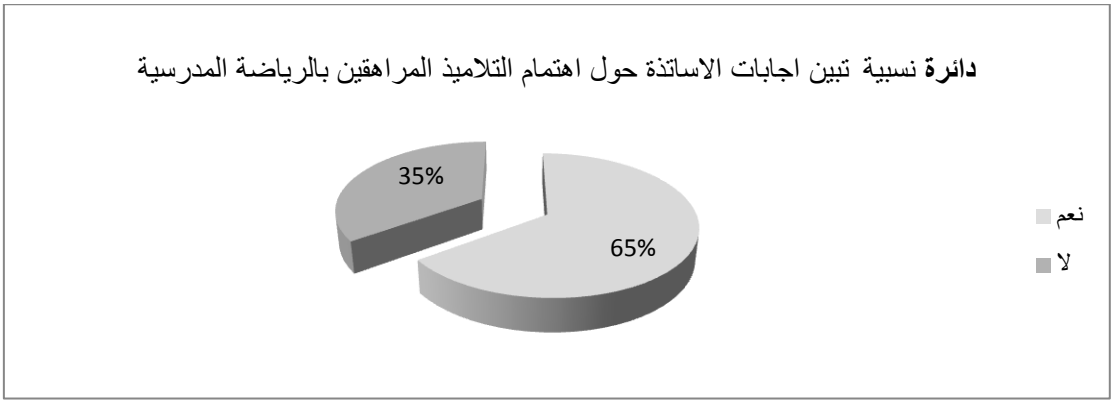

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين إجابات الأساتذة حول مدى اهتمام التلاميذ المراهقين بالرياضة المدرسية، إذ نلاحظ أن نسبة 65% من الأساتذة كانت إجاباتهم بأن التلاميذ لديهم اهتمام كبير بالرياضة المدرسية ، في حين نجد نسبة 35% من الأساتذة كانت إجاباتهم بأن التلاميذ ليس لديهم أي اهتمام بالرياضة المدرسية ، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات ، فقمنا بحساب ك^2 إذ تحصلنا على 1.80وك^2 الجدولية هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك^2 المحسوبة أصغر من ك^2 الجدولية أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف في الدور الذي تحققه الرياضة المدرسية في اهتمام المراهق بالرياضة المدرسية.

ومنه نستنتج أن نسبة كبيرة من التلاميذ يهتمون بالرياضة المدرسية عكس البقية الذيل لا يبالون بها.

السؤال الخامس: هل للرياضة المدرسية دور في ضبط و تقليل السلوك العدواني لدى المراهق ؟

الغرض: معرفة دور الرياضة المدرسية في التقليل من السلوكات العدوانية.

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك^2 المحسوبة	ك^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية
نعم	17	%85	1	0.05	9.8	3.84	دال
لا		%15					

الجدول رقم 05: يبين دور الرياضة المدرسية في ضبط السلوكات العدوانية.

عرض وتحليل

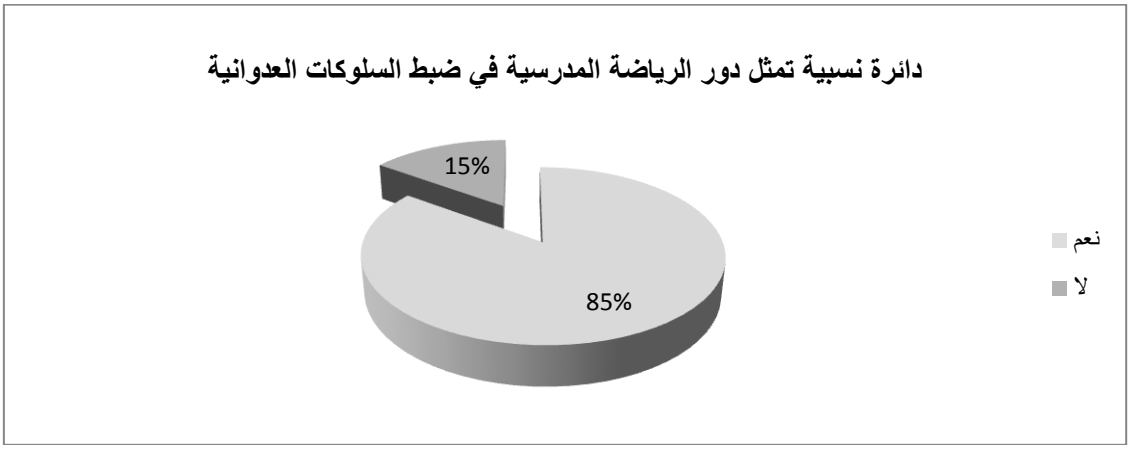

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين الدور الذي تلعبه الرياضة المدرسية في ضبط وتقليل السلوكات العدوانية لدى المراهقين، ومن خلال إجابات الأساتذة نلاحظ أن نسبة85% من الإجابات تؤكد الدور الكبير الذي تلعبه الرياضة المدرسية في ضبط وتقليل السلوكات العدوانية، في حين أن نسبة15% من إجابات الأساتذة ترى أنه ليس هناك دور لها في ضبط السلوكات العدوانية لدى المراهق، وبعد تحليل نتائج الجدول أردنا معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات فقمنا بحساب ك^2 إذ تحصلنا على 9.80 وك^2 الجدولية هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، ، وبما أن ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2 الجدولية أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف في مدى مساهمة الرياضة المدرسية في ضبط السلوكات العدوانية لدى المراهق.

ومنه نستنتج أن للرياضة المدرسية دور في ضبط و تقليل السلوك العدواني لدى المراهق بنسبة أكثر من 80 % من المراهقين .

السؤال السادس: ما هو السلوك العدوان الأكثر ظهورا ؟

الغرض: معرفة نوع السلوك العدواني الصادر عن التلاميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ الجدولية	الدلالة الإحصائية
لفضي	**2**	**%10**	**2**	**0.05**	**15.68**	**5.99**	**دال**
جسدي	**3**	**%15**					
كلاهما	**15**	**%75**					

الجدول رقم 06: يبين إجابات الأساتذة في معرفة نوع السلوك العدواني الصادر عن التلاميذ.

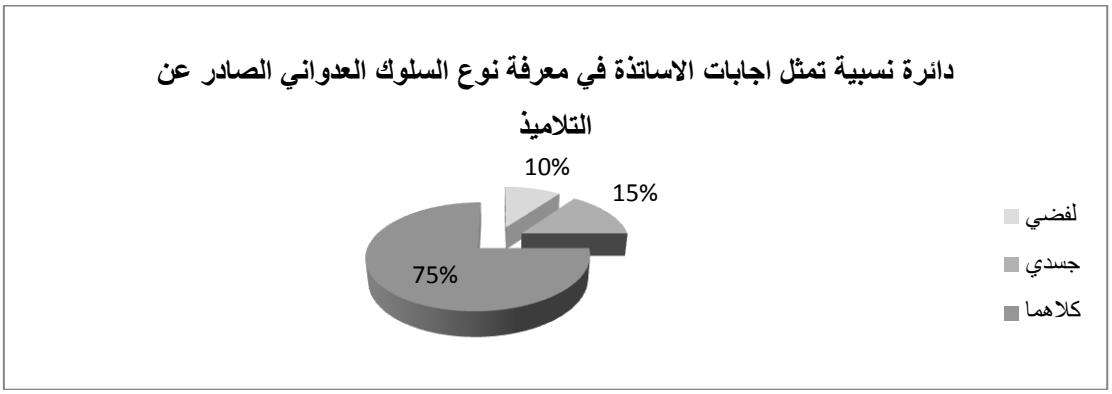

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى إظهار نوعية السلوكات العدوانية التي تكثر عند التلاميذ المراهقين ، ومن النتائج المدونة في الجدول تبين أن نسبة 10% من إجابات الأساتذة تشير إلى السلوك العدواني اللفظي، في حين نجد نسبة 15% تشير إلى السلوك العدواني الجسدي، أما نسبة 75% فتمثل السلوكين مجتمعين معا وتمثل حصة الأسد في نوع السلوك العدواني الصادر من التلاميذ، وبعد المعالجة الإحصائية وذلك استخدام اختبار حسن المطابقة $ك^2$ الذي يبين الفروق في الإجابة للسؤال رقم 06 والذي بلغت قيمة $ك^2$ المحسوبة 15.68 وهي قيمة اكبر من قيمة $ك^2$ الجدولية والتي بلغت 5.99 عند مستوي الدلالة 0.05 و درجة الحرية 2 وهذا يعني انه هنالك فروق دالة إحصائيا في الإجابات لصالح كلا من السلوكين اللفضي و الجسدي.

ومنه نستنتج أن الأساتذة يلاحظون أن كلا من السلوكين اللفضي و الجسدي يقوم بتجسيدهما خلال الرياضة المدرسية.

السؤال السابع: بصفتك أستاذ ما هي الحصة الأكثر عدوان ؟

الغرض: معرفة ماهية الحصة الأكثر عدوانا.

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ الجدولية	الدلالة الإحصائية
تربية بدنية ورياضية	12	%60	1	0.05	0.8	3.84	غير دال
رياضة مدرسية	8	%40					

الجدول رقم 07: يبين إجابات الأساتذة في معرفة الحصة الأكثر عدوانا.

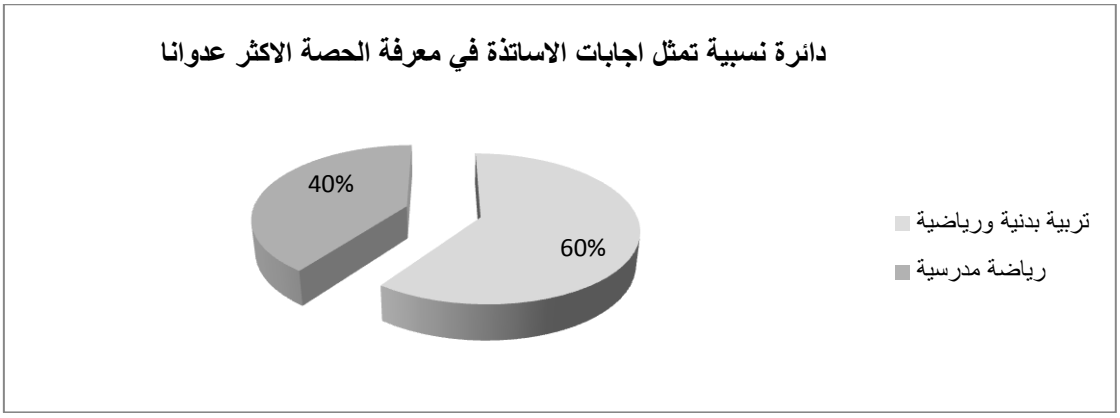

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة الحصة الأكثر عدوانا من خلال إجابات الأساتذة، إذ نلاحظ أن نسبة 60% من إجابات الأساتذة تشير إلى أن حصة التربية البدنية و الرياضية هي الأكثر عدوانا، في حين أن نسبة 40% من إجابات الأساتذة ترى أن الرياضة المدرسية هي الأكثر عدوانا ، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات ، فقمنا بحساب $ك^2$ إذ تحصلنا على 0.80 و$ك^2$ الجدولية هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، وبما أن $ك^2$ المحسوبة أصغر من $ك^2$ الجدولية أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين الحصة الأكثر عدوانا.

ومنه نستنتج أن الأساتذة يرون بان التربية البدنية و الرياضية هي الأكثر عدوانا من الرياضة المدرسية بالنسبة للمراهق.

السؤال الثامن: هل يتجاوز المراهق السلوك العدواني أثناء ممارسة الرياضية المدرسية ؟

الغرض: معرفة موقف الأساتذة من تجاوز المراهق للسلوك العدواني أثناء الرياضية المدرسية .

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ الجدولية	الدلالة الإحصائية
نعم	11	%55	1	0.05	0.2	3.84	غير دال
لا	9	%45					

الجدول رقم 08: يبين موقف الأساتذة من تجاوز المراهق للسلوك العدواني اثناء الرياضية المدرسية .

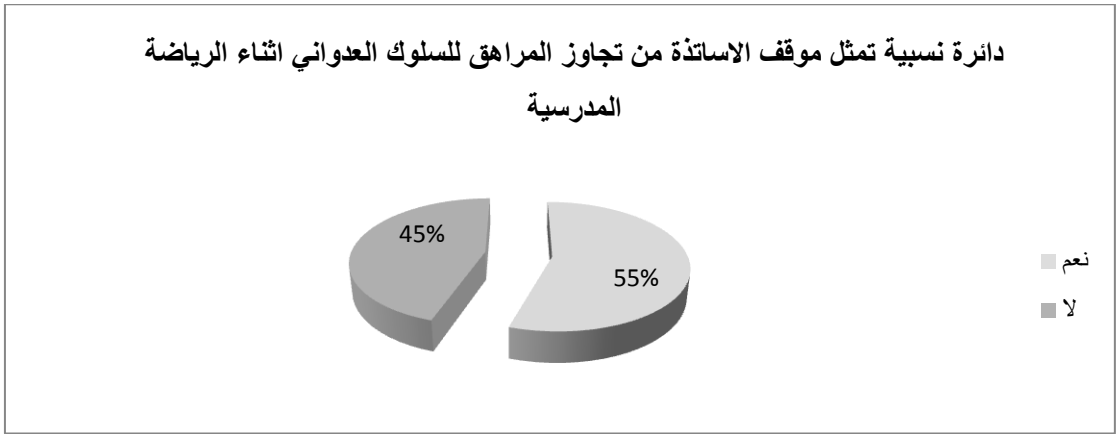

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة موقف الأساتذة من تجاوز المراهق للسلوك العدواني اثناء الرياضية المدرسية ، ومن النتائج المدونة في الجدول نلاحظ أن نسبة 55% من إجابات الأساتذة تشير إلى أن المراهق يمكنه أن يتجاوز السلوك العدواني ، في حين نجد نسبة 45% من الأساتذة يرون العكس، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول اردنا التاكد من معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات ، حيث تحصلنا على قيمة $ك^2$ المحسوبة 0.20 و$ك^2$ الجدولية هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، وعليه فإنه لا توجد دلالة إحصائية بين

التكرارات مادامت ك^2 المحسوبة أصغر من ك^2 الجدولية، أي أن هناك اختلاف بين موقف الأساتذة في تجاوز المراهق للسلوك العدواني اثناء الرياضية المدرسية .

ومنه نستنتج ان التلميذ المراهق هناك من يتجاوز السلوك العدواني اثناء الرياضية المدرسية وهناك من لم يستطع تجاوزه لهذه السلوكات.

السؤال التاسع: : من خلال الرياضة المدرسية هل تمكنت من حل بعض المشاكل العدوانية؟

الغرض: معرفة دور الرياضة المدرسية في حل بعض المشاكل العدوانية بين المراهقين.

الاجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك^2 المحسوبة	ك^2 الجدولية	الدلالة الاحصائية
نعم	13	%65	1	0.05	1.8	3.84	غير دال
لا	7	%35					

الجدول رقم 09: يبين إجابة الأساتذة حول دور الرياضة المدرسية في حل بعض المشاكل العدوانية بين المراهقين.

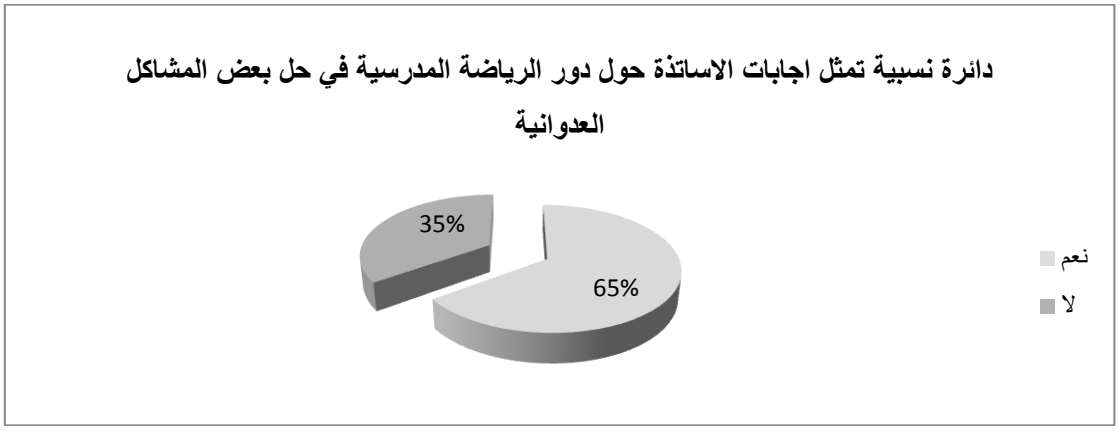

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة أهمية الرياضة المدرسية في حل بعض المشاكل العدوانية بين المراهقين. ومن نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 65% من إجابات الأساتذة تشير إلى أن الرياضة المدرسية لها أهمية كبيرا جدا في حل بعض المشاكل العدوانية بين المراهقين ، في حين نجد نسبة

35% من إجابات الأساتذة تشير إلى عكس ذلك، ، وبعد المعالجة الاحصائية وذلك استخدام اختبار حسن المطابقة ك^2 الذي يبين الفروق في الاجابة للسؤال رقم 09 والذي بلغت قيمة ك^2 المحسوبة 1.80وهي قيمة اصغر من قيمة ك^2 الجدولية والتي بلغت 3.84 عند مستوي الدلالة 0.05 و درجة الحرية 1 وهذا يعني انه لا توجد هنالك فروق دالة احصائيا في الاجابات وعليه فإنه لاتوجد دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك^2 المحسوبة أصغر من ك^2 الجدولية.

ومنه نستنتج ان اكثر من النصف من الأساتذة تمكنوا من حل بعض المشاكل السلوكية لبعض التلاميذ المراهقين.

السؤال العاشر: للرياضة المدرسية دور في توافق المراهق نفسيا و اجتماعيا ؟

الغرض: معرفة مدى تأثير الرياضة المدرسية في التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق.

الاجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك^2 المحسوبة	ك^2 الجدولية	الدلالة الاحصائية
نعم	19	%95	1	0.05	16.2	3.84	دال
لا	01	%05					

الجدول رقم 10: يبين إجابات الأساتذة حول مدى تأثير الرياضة المدرسية في التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق.

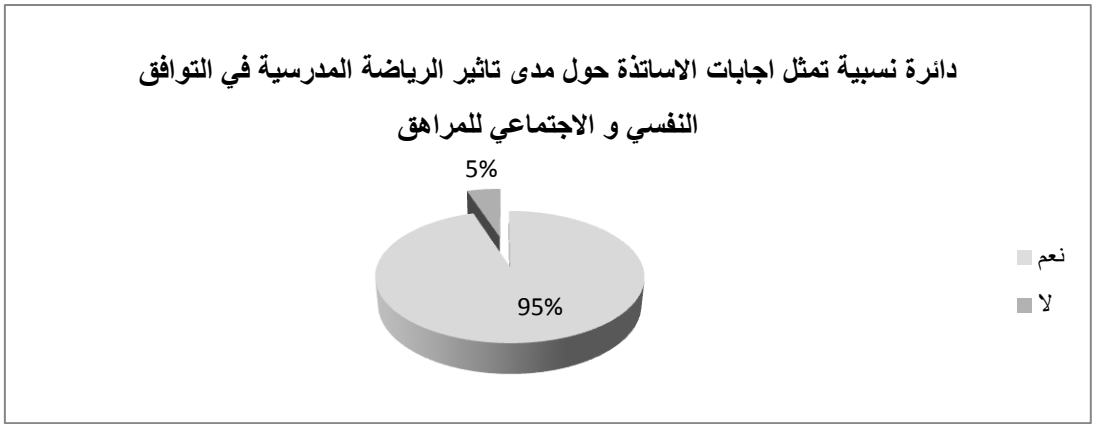

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة حول مدى تأثير الرياضة المدرسية في التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق ، و بعد المعالجة الاحصائية وذلك باستخدام اختبار حسن المطابقة **ك^2** والذي يبين الفروق في الاجابة للسؤال رقم 10 و الذي بلغت فيه قيمة **كا^2** المحسوبة **16.20** وهي قيمة اكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التلي بلغت 3.84 عند مستوي الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 و هذا يعني انه هنالك فروق في الاجابات لصالح التاثير الرياضة المدرسية في التوافق النفسي و الاجتماعي للمراهق و الدليل علي ذلك النسبة المؤوية حيث نجد 19 من الاساتذة يرون ان للرياضة المدرسية دور في توافق المراهق نفسيا و اجتماعيا بنسبة 95% في حين بلغت النسبة05% عكس ذلك من وجهة نظر الاساتذة ، وبما ان كا^2 المحسوبة اكبر من الجدولية فان هناك دلالة احصائية لصالح التوافق النفسي و الاجتماعي للمراهق . ومنه نستنتج ان معضم الاساتذة اجمعوا علي اهمية الرياضة المدرسية في التوافق النفسي و الاجتماعي لدي المراهق.

السؤال الحادي عشر: هل تلاحظ تحسن في السلوكات العدوانية بعد نهاية الموسم مقارنة ببدايته ؟

الغرض: معرفة مدى مساهمة الرياضة المدرسية في **تحسن** السلوك العدواني.

الاجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك^2 المحسوبة	ك^2 الجدولية	الدلالة الاحصائية
نعم	12	%60	1	0.05	0.8	3.84	غير دال
لا	8	%40					

الجدول رقم 11: يبين إجابات الأساتذة حول مساهمة الرياضة المدرسية في تحسين السلوك العدواني بالنسبة للمراهق.

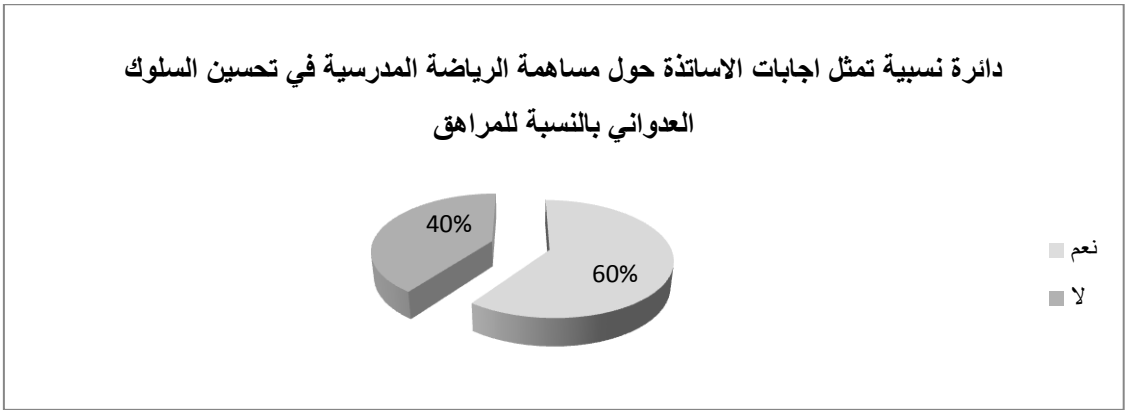

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة إجابات الأساتذة حول مساهمة الرياضة المدرسية في تحسن السلوك العدواني من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 60% من الاساتذة المستجوبين يرون أن الرياضة المدرسية تحسن من سلوك المراهق بعد نهاية الموسم ، في حين أن نسبة 40% يرون عكس ذلك، وبعد تحليل نتائج الجدول اردنا معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك^2 إذ تحصلنا على 0.80 وك^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1وبما أن ك^2 المحسوبة أصغر من ك^2 الجدولية أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه لا يوجد اختلاف بين الاساتذة المستجوبين الذين يرون أن للرياضة المدرسية تحسن أو العكس في ذلك بعد نهاية الموسم.

ومنه نستنتج ان 60 % من الاساتذة لاحضوا تحسن في السلوكات لمراهقيهم مقارنة مع بداية الموسم .

السؤال الثاني عشر: كيف يظهر التلاميذ عند ممارسة الرياضة المدرسية ؟

الغرض: معرفة الحالة التي يظهر فيها التلاميذ عند ممارستهم للرياضة المدرسية.

الاجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ الجدولية	الدلالة الاحصائية
ارتياح	16	%80	2	0.05	19.88	5.99	دال
ملل	01	%5					
قلق	03	%15					

الجدول رقم 12: يبين إجابات الاساتذة حول الحالة التي يظهر فيها التلاميذ عند ممارستهم للرياضة المدرسية .

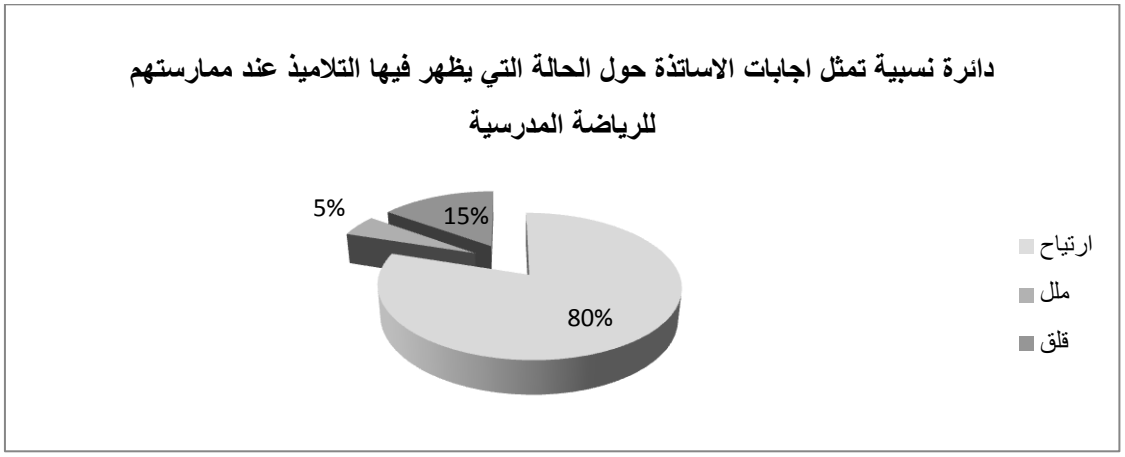

عرض وتحليل

خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة إجابات الأساتذة حول الحالة التي يظهر عليها التلاميذ عند ممارستهم للرياضة المدرسية و من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 80% من الاساتذة المستجوبين يرون أن الرياضة المدرسية تجعل التلاميذ اكثر ارتياحا، في حين أن نسبة 05% يرون انها تشعرهم بالملل ،و نسبة 15% يشعرون بالقلق وبعد تحليل نتائج الجدول اردنا التاكد من معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب $ك^2$ إذ تحصلنا على 19.88و$ك^2$ الجدولية هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، وبما أن $ك^2$ المحسوبة اكبر من $ك^2$ الجدولية أي

أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات و يوجد اختلاف جوهري بين الاساتذة الذين يرون أن الرياضة المدرسية لها تأثير من النحية النفسية و التي تزيدهم ارتياح وهذا ما يظهر جليا بعد تحليلنا للجدول .
ومنه نستنتج ان التلميذ المراهق يحس بالارتياح اثناء الرياضة المدرسية و القلة القليلة منهم من يحس بالقلق والملل في رأي الأساتذة.

السؤال الثالث عشر: هل الرياضة المدرسية حل من الحلول للتقليل من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

الغرض: معرفة مكانة الرياضة المدرسية ان كانت حل من الحلول بالنسبة للمراهق.

الاجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	$ك^2$ المحسوبة	$ك^2$ الجدولية	الدلالة الإحصائية
نعم	19	%95	1	0.05	16.2	3.84	دال
لا	01	%5					

الجدول رقم 13: يبين إجابات الأساتذة فيما يخص مكانة الرياضة المدرسية إن كانت حل من الحلول بالنسبة للمراهق.

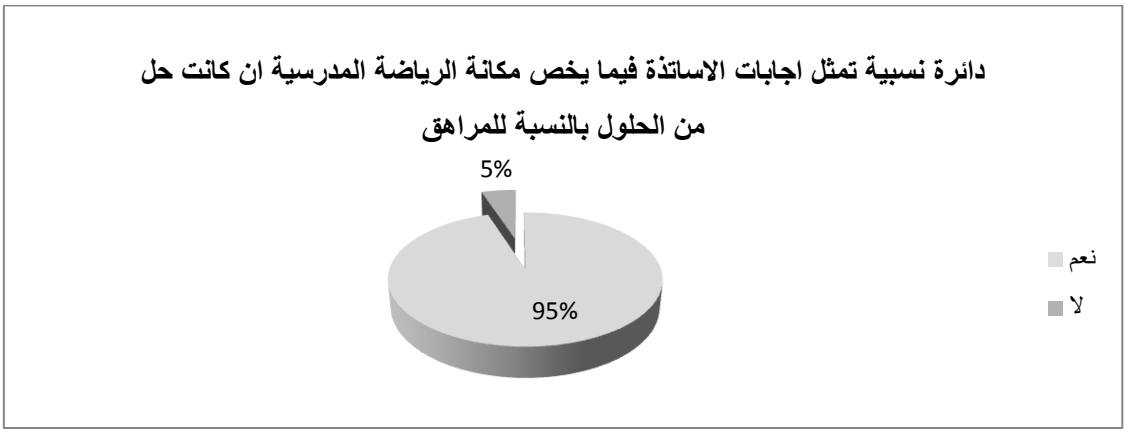

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين إجابات الاساتذة فيما يخص مكانة الرياضة المدرسية إن كانت حل من الحلول بالنسبة للمراهق ، و بعد المعالجة الاحصائية وذلك باستخدام اختبار حسن المطابقة كا^2 والذي يبين الفروق في الاجابات حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 16.20 وهي قيمة اكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي بلغت 3.84 عند مستوي الدلالة 0.05 ، و درجة الحرية 1 و هذا يعني ان مناك فروق دلالية احصائية لصالح الاساتذة الذين يقرون بمكانة الرياضة المدرسية كونها حل من الحلول بالنسبة للمراهق والدليل علي ذلك النسبة المؤوية والتي بلغت95% من وجهة نظر الاساتذة الذي اتفقوا علي كونها حل من الحلول في التقليل من حدة السلوك العدواني في حين ان نسبة 5% يرون عكس ذلك. ومنه نستنتج بان الرياضة المدرسية مهمة و هي بمثابة حل من الحلول للتلميذ المراهق لتجاوزه لبعض السلوكات.

السؤال الرابع عشر:كونك أستاذ هل التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية اكثر عدوانا من غير الممارسين ؟

الغرض: معرفة درجة العدوانية لدى الممارسين وغير الممارسين للرياضة المدرسية.

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك^2 المحسوبة	ك^2 الجدولية	الدلالة الاحصائية
غير الممارسين	17	%85	1	0.05	9.8	3.84	دال
الممارسين	3	%15					

الجدول رقم 14: يبين معرفة درجة العدوانية لدى الممارسين وغير الممارسين للرياضة المدرسية

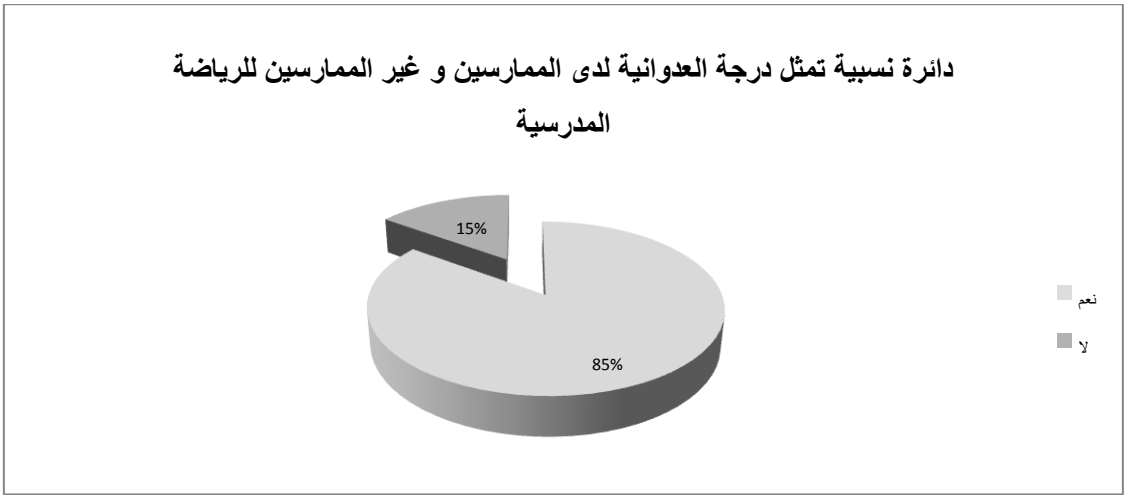

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة درجة العدوانية لدى الممارسين وغير الممارسين للرياضة المدرسية ومن الأرقام المحصل عليها نلاحظ أن نسبة85% من إجابات الأساتذة كانت نحو غير الممارسين ، في حين ان نسبة 15% من الاساتذة يرون اتجاههم نحو الممارسين، وبعد تحليل نتائج الجدول اردنا معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات ، فقمنا بحساب ك^2 إذ تحصلنا على 9.80 وك^2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك^2 المحسوبة اكبر من ك^2 الجدولية فأنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف بادي للعيان بين غير الممارسين الذين تكثر فيهم السلوكات العدوانية في راي اغلب اما غير الممارسين فيتحكمون في سلوكاتهم .

ومنه نستنتج ان غير الممارسين هم الاكثر عدوانا من غيرهم من الممارسين.

خلاصة الاستبيان الخاص بالأساتذة

من خلال تحليلنا للنتائج الخاصة بالأساتذة حول دورالرياضة المدرسية وعلاقتها بالسلوكات العدوانية لدى المراهق استخلصنا ما يلي:

- ميولات واهتمامات التلاميذ للأنشطة الرياضية المرغوب فيها بحيث يعبر عن ذاته ووجدانه بالتالي يخرج من كل الضغوطات النفسية والباطنية أين يحقق لنفسه الراحة الكاملة وكذلك تحقيق الصحة النفسية المثلى.
- ملاحظة الأساتذة لكثرة السلوكات العدوانية في الرياضات الجماعية وقلتها في الرياضات الفردية.
- التكوين النظري والتطبيقي للأساتذة مهم وله دور كبير في معرفة انجح الطرق في معالجة المراهق وحل مشاكله النفسية والاجتماعية.
- التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق يجعله أقل عدوانية اثناء ممارسته للرياضة المدرسية.
- أهمية الرياضة المدرسية في ضبط وتقليل السلوكات العدوانية و دورها الكبير في كسب المراهق لشخصية سليمة ومتزنة.
- معرفة الأساتذة من خلال التعامل مع المراهق لكيفية معالجته عند قيامه بسلوك عدواني من خلال إرشاده وتوعيته.
- اتفاق معظم الأساتذة على كون الرياضة المدرسية حل من الحلول في التقليل من السلوكات العدوانية بالنسبة للمراهق
- قدرة المراهق في التحكم في سلوكا ته العدوانية على غير الممارسين لها.

الاستنتاج العام:

بعد استعراضنا للنتائج والتحليل نصل إلى عرض النتائج النهائية والتحليل العام، وذلك قصد الإحاطة بكل الجوانب الهامة من الموضوع بالإجابة عن كل التساؤلات المطروحة في هذا البحث والتي يدور موضوعها حول ممارسة الرياضة المدرسية وعلاقتها بالسلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي، ولقد توصلنا في تحليلنا للنتائج إلى ما يلي:

وجدنا في الاستبيان الموجه للتلاميذ أن أغلب المراهقين يقبلون على ممارسة الرياضة المدرسية كما أنهم يشعرون بالسعادة والسرور النفسي بالإضافة الا أن عدد قليل من المراهقين يرون أن الرياضة المدرسية تبعث فيهم الملل و القلق كما أن لها دور في تخفيف وتقليل المشاكل النفسية.

أما في الاستبيان الموجه للأساتذة فقد وجدنا أن أغلب الأساتذة يرون أن هناك اهتمام كبير للتلاميذ بالرياضة المدرسية، بالإضافة إلى أنهم يرون أن المراهق يشعر بالارتياح النفسي أثناء ممارسة الرياضة ومنه نستنتج أن للرياضة المدرسية دور كبير وهام في تحقيق التوافق النفسي للمراهق.

أما فيما يخص دور الرياضة المدرسية في تحقيق الاندماج و التأقلم في الوسط المدرسي و الاجتماعي فقد لاحظنا أن معظم الإجابات كانت بنسبة عالية على العموم حيث لاحظنا أن الرياضة المدرسية تساعد المراهق على الاندماج وتجعله أكثر تعاملا واحتكاكا مع الزملاء داخل الفوج وكذلك تكوين صداقة خارج الفوج من خلال ممارسته للرياضة، كما أنها تجعل المراهق يخضع للقوانين والنظم والتقاليد الاجتماعية ومنه نستنتج أن كل العوامل المذكورة سابقا أكدت صحة الفرضية الجزئية الأولى والتي تدل على الدور الإيجابي الذي تلعبه الرياضة المدرسية في تحقيق التوافق الاجتماعي.

أما فيما يخص السلوكات العدوانية فقد كانت أغلب إجابات أفراد العينة من التلاميذ والأساتذة ترمز إلى أن الرياضة المدرسية لها دور كبير في تحقيق توازن شخصية المراهق بصفة عامة وامتصاص السلوكات العدوانية بصفة خاصة عند المراهق سواء مع من حوله من الأشخاص أو مع ذاته، وهذا يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثانية.

كما أننا لاحظنا من خلال أجوبة التلاميذ والأساتذة حول اختلاف السلوكات العدوانية بين التلاميذ الذين يمارسون الرياضة المدرسية والذين يعزفون عن ممارستها، حيث وجدنا أن السلوكات العدوانية تقل عند التلاميذ الذين يمارسون الرياضة المدرسية وتكثر عند التلاميذ الذين لا يمارسونها، ومن هذا المنطلق يمكن القول أن الفرضية الثالثة قد تحققت من خلال النسب العالية الدالة على ذلك.

مناقشة الفرضيات :

تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

الرياضة المدرسية تساعد المراهق على الاندماج و التأقلم في الوسط المدرسي و الاجتماعي.

من خلال الأسئلة الموجة للتلاميذ (2-7-11-13-14) والأسئلة الموجهة للأساتذة (1-9-10-11)، وبعد عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولي اتضح لنا من معظم المستجوبين من التلاميذ والأساتذة أن ممارسة االرياضة المدرسية يؤدي بالمراهق إلى الاندماج في الجماعة والتأقلم داخل الوسط المدرسي، وحتى داخل المجتمع من خلال ظهور بعض السمات كالتعاون والتسامح والروح الرياضية وتكوين صداقة مع الآخرين، ولأن التلميذ في هذا السن يمر بمرحلة صعبة في حياته ويحتاج إلى من يساعده على تجاوز هذه المرحلة وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وذلك لإنشاء فرد عصري وعقلاني متفتح على التطور ومتمسك بهويته وبالقيم الأساسية للمجتمع، ومنه يمكن القول أن الفرضية قد تحققت.

تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

ممارسة الرياضة المدرسية تمتص وتخفض من السلوكات العدوانية لدى المراهقين.

من خلال الأسئلة الموجهة للتلاميذ (5-6-9-10-12) والأسئلة الموجة للأساتذة (3-5-6-7-13)، وبعد عرض وتحليل الفرضية الثانية اتضح لنا من خلال إجابات التلاميذ والأساتذة أن للنشاط البدني الرياضي التربوي دور كبير في خفض وامتصاص السلوكات العدوانية من خلال صرف الطاقة الزائدة في بعض الأنشطة الرياضية، وكذلك ضبط الحالة النفسية والاجتماعية للمراهق من خلال الرياضة المدرسية وتطوير بعض الصفات العقلية التي تساهم في النضج العقلي للمراهق والتي تؤدي بدورها إلى التقليل من السلوكات العدوانية، ومن هذا يمكن القول أنه تم تحقيق الفرضية الثانية.

تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

يوجد هناك اختلاف في السلوكات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وغير الممارسين.

من خلال الأسئلة الموجهة للتلاميذ (1-3-4-8) والأسئلة الموجة للأساتذة (2-4-8-12-14)، وبعد عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة اتضح لنا من خلال إجابات التلاميذ والأساتذة أن هناك اختلاف في السلوكات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وغير الممارسين حيث أن السلوكات العدوانية تقل عند الممارسين وتكثر عند غير الممارسين، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.

خلاصة عامة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا حاولنا إظهار مدى التغير الايجابي لسلوك المراهق أثناء قيامنا بالنشاط الرياضي، فكانت الفكرة الرئيسية التي استخلصناها استنادا على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها باستعمال أسئلة الاستبيان وبعد تحليل واستخلاص النتائج وجدنا أن المراهق يمر بمرحلة من أصعب مراحل حياته إذ يتعرض لتغيرات اجتماعية واضطرابات نفسية والسبب يعود إلى التغيرات الفيزيولوجية التي تطرأ عليه خلال هذه المرحلة حيث يقع في صراع مع نفسه في بعض الأحيان ولهذا يستوجب عليه بعض النشاطات الرياضية التي تساعد في تحقيق التوازن النفسي وتنمية صفاته البدنية في نفس الوقت.

فالممارسة المستمرة والمنتظمة للأنشطة الرياضية كالرياضة المدرسية لها تأثير فعال على المراهق لأن هناك توافق بين الجانبين الجسمي والنفسي وبالنظر للإنسان على أنه وحدة سيكولوجية ولهذا فالمختصون النفسانيون ينصحون بممارسة الأنشطة الرياضية وإقحامها بالقوة في المؤسسات التعليمية لأنها تنشط الجسم وتهدئ الروح وتخرج الفرد من عزلته وتكسبه الثقة بالنفس، أي أنها تلعب دورا كبيرا في بناء شخصيته.

إذا ممارسة النشاط البدني و خاصة الرياضة المدرسية تساعد الفرد المراهق على أن يكون مثالا وقدوة في مجتمعه خاصة إذا كان النشاط موجها من طرف مربين وأساتذة ومدربين، وهنا نشير إلى أن النتائج المتوصل إليها تبقى نسبية حيث لم تؤخذ بعض المتغيرات التي لها دور في التأثير على سلوك المراهق كظروفه المعيشية ومستواه الثقافي.

وفي الأخير نرجو من المسؤولين ومن كل المهنيين استغلال هذه النتائج من أجل توظيفها فيما يخدم المراهق بصفة خاصة وجميع أفراد المجتمع.

الاقتراحات

من خلال الدراسة التي قمنا بها في هذا الجانب المتعلقة بدراسة السلوكات العدوانية عند المراهق، هذه الدراسة بينت حسب أراء العينة المستجوبة أن الرياضة المدرسية لها دور كبير في ضبط وتقليل السلوكات العدوانية، هذا بالنظر إلى أهمية النشاطات الرياضية في التخفيف من حدة المشاكل النفسية التي يتعرض لها المراهق سواء في الثانوية أو خارجها إن لم نقل إزالتها، ولهذا فقد كان من الواجب علينا إعطاء بعض التوصيات والاقتراحات، التي نتمنى أن تجد أذانا صاغية وقلوبا واعية إعادة النظر في هيكلة الرياضة المدرسية وتشجيع ممارستها وإعطائها الأهمية الكبيرة التي تستحقها وهذا لأنها تمس كل الجوانب من شخصية الفرد، ومن بين هذه التوصيات نقترح مايلي:

- مراعاة فترة المراهقة لأنها مرحلة أساسية وتعتبر منعرجا حاسما في حياة الفرد، وهذا بتوفير الجو المناسب للمراهق لمزاولته نشاطه على أحسن وجه.
- توفير مختلف الوسائل اللازمة للأنشطة الرياضية داخل الثانويات وهذا للقيام بالرياضة المدرسية علي احسن وجه و بشكل يجعلها تحقق الأهداف مرجوة.
- توسيع ممارسة النشاطات الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية.
- إدراك الأهمية التي تكتسبها الممارسة الرياضية في الثانوية بصفة خاصة والنوادي الرياضية بصفة عامة.
- تشجيع ممارسة الرياضة في النوادي الرياضية والملاعب الجوارية والجامعات والمعاهد.
- نشر ثقافة رياضية من أجل نبذ العنف والسلوكات العدوانية بسلوكات حميدة كالتعاون والروح الرياضية.
- العناية بالملاعب والقاعات الرياضية الموجودة داخل الثانويات من أجل مزاولة الرياضة المدرسية بكل راحة.
- العناية بأساتذة التربية البدنية والرياضية وهذا بتكوينهم تكوينا شاملا خاصة في الجانب النظري، وتحديدا في محال علم النفس والطب الرياضي من أجل أداء الواجب المهني على أحسن وجه.
- توعية الممارسين بضرورة الاهتمام بهذه المادة الرياضة والمراهقين بصفة خاصة.

- برمجة منافسات رياضية ما بين الأقسام في كل التخصصات وإشراك التلاميذ العدوانيين فيها قصد الاندماج والتخلص من ذلك السلوك العدواني.
- محاولة تجنب الأساتذة إحراج التلاميذ أمام زملائهم.
- تنظيم لقاءات تحسيسية للحد من ظاهرة السلوك العدواني.
- التنشيط الرياضي في الوسط المدرسي.
- نشر الوعي الرياضي بصفة عامة و الرياضة المدرسية بصفة خاصة لجلب اكبر عدد من المشاركين.

في الأخير نتمنى أن نكون عند حسن ظن الجميع، وذلك بالتوفيق من الله عز وجل في إنجاز هذا الموضوع المتواضع لتمهيد الطرق إلى بحوث أخرى.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع :

✓ قائمة المصادر و المراجع بالغة العربية :

- ابو الفضل جمال الدين ابن منظور ، لسان العرب دار الطباعة والنشر دون طبعة ج03 1997.
- الباهي فؤاد السيد علم النفس الاجتماعي ط2 دار الفكر العربي بيروت 1993 .
- الرفاعي نعيم سيكلوجية التكيف القاهرة ط5مطبعة ابن حيان 1979 .
- إبراهيم أنور حافظ الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل القاهرة دون طبعة مؤسسة شباب الجامعة 2005 .
- اسامة كامل راتب التربية الحركية دار الفكر العربي القاهرة 1981 .
- احمد عزت راجع اصول علم النفس بدون طبعة دارالمعارف القاهرة 1989.
- أمين أنور الخولي ، محمد عبد الفتاح ، عدنان درويش التربية الرياضية المدرسية دار الفكر العربي القاهرة مصر 1998.
- امين انور الخولي اصول التربية البدنية ط2 1997.
- ابن منظور لسان العرب دون طبعة دار لسان العرب بيروت.
- احمد عزت اصول علم النفس دون طبعة دار الطالب 1998.
- اكرم رضي مراهقة بلا ازمة دار التوزيع و النشر ج03 مصر 2000.
- المنجد في اللغة والاعلام .بدون طبعة 1987.
- تركي رابح اصول التربية و التعليم الجزائر ط2 ديوان المطبوعات الجزائرية 1990
- جابر عبد الحميد النمو النفسي و التكيف الاجتماعي القاهرة دار النهضة العربية بدون طبعة .

- جابر عبد العزيز القومي اسس الصحة النفسية ط3 مكتبة النهضة المصرية القاهرة 1991.
- خولة احمد يحي الاضطرابات السلوكية الانفعالية دارالفكر للطباعة و النشر ط1 الجامعة الاردنية 2000.
- د/حسن معوض طرق تدريس التربية البدنية و الرياضيية الجهاز المركزي للكتب الجامعية و الوسائل التعليمية مصر ط1.
- رومان محمد المجلة العلمية للثقافة البدنية و الرياضية ط1 جامعة مستغام 1995 .
- كريا احمد الشربيي المشكلات النفسية عند الاطفال ط1 دار الفكر العربي القاهرة 1994 .
- زين العابدين درويش علم النفس الاجتماعي ط1 مطابع زمزم 1983 .
- زعبد الحمان عيسوي سيكلوجية الجنوح دون طبعة دار النهظة العربية بيروت 1984.
- سامية محمد جابر الانحراف و المجتمع دون طبعة دار المعرفة الجامعية 1997.
- عبد الرحمان عيسوي سيكلوجية الجنوح دون طبعة النهضة العربية للطباعة و النشر لبنان 1994.
- عبد الرحمن عيسوي موسوعة كتب علم النفس ط1 دار الطباعة للنشر و التوزيع بيروت 2000.
- عبد الرحمن عيسوي معالم علم النفس ط2 دار النهضة العربية بيروت 1984 .
- عبد الرحمان عيسوي في الصحة النفسية و العقلية دون طبعة النهضة العربية للطباعة و النشر 1992.
- عبد الوهاب عمراني التربية البدنية و الرياضية ومشاكلها في المدرسة الجزائرية 1996 .
- عزت خليل عبد الفتاح وفاء عبد الجواد مجلة علم النفس ،فغالية برنامج خفض السلوك العدواني باستخدام العبئ لدى الاطفال المعوقين سمعيا العدد 50 افريل 1999 .

- عبد الحميد الهاشمي علم نفس الاجتماع ط 1 دار المشرق جدة 1994.
- عبد اللطيف محمد خليفة دراسات في علم النفس الاجتماعي دار قباء للطباعة و النشر دون طبعة 1998 .
- عبد الغاني الابدي التحليل النفسي للمراهقة دار الفكر العربي للطباعة و النشر و التوزيع دون طبعة لبنان
- عبد السلام حامد زهران علم نفس النمو للطفولة و المراهقة ط5 .
- عبد السلام زهران علم النفس النمو الطفولة و المراهقة عالم الكتب 1982 .
- عبد المنعم احمد الدردير دراسات معاصرةفي علم النفس التربوي ج2 القاهرة عالم الكتب 2004 ط1.
- علي بشير الفاندي ابراهيم رحمونة زايد فؤاد عبد الوهاب المرشد التربوي الرياضي .ط 1 طرابلس.
- كمال الدسوقي النمو التربوي للطفل و المراهق دار النهضة العربية بدون طبعة لبنان 1997.
- كاضم ولي الاغا علم النفس الفزيلوجي بيروت دار الافاق الجديدة دون طبعة 1981 .
- مصطفي فهمي سيكلوجية الطفولة و المراهقة مكتبة مصر بدون طبعة مصر.
- محمد عوض البسيوني و فيصل الشاطئ ط2 نظريات و طرق التربية البدنية 1986.
- محمد عادل خطاب التربية البدنية للخدمة الاجتماعية دار النهضة العربية القاهرة.
- مصطفى الشرقاوي علم الصحة النفسية دار النهضة العربية دون طبعة بيروت.
- معتز السيد عبد الله بحوث في علم النفس الاجتماعي ط3 دار الطباعة النشر و التوزيع القاهرة 2000 .

- محمد جميل منصور قراءات في مشكلات الطفولة جدة دون طبعة 1994.
- نعيم الرفاعي سيكلوجية التكيف ط5 مطبعة ابن حيان القاهرة 1997.

✓ **مصادر اخري مختلفة :**

- القانون العام للاتحادية الجزائرية للرياضة الدرسية الانضمام و التاهيل.
- جريدة الخبر تاريخ 26-نوفمبر1996 اجبارية ممارسة الرياضة المدرسية.
- وثيقة من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.
- وثيقة من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ,المادة 2.
- وزارة التربية الوطنية لمحة عامة عن النشاط المدرسي .

✓ **قامة المراجع باللغة الفرنسية :**

- alderam-rd. (1990). manuiall de la psikologie du sport. paris: vigo.
- B.CASTER. (1974). LA MORT DE L OUTRE. FRENCE.
- S.N. (211-06-2000). SPOURE SOLAIRE DES LOBBIES RECITENT TOUJOURS.
- SAMIR. (8-4-1997). POUREUN CHOMPION NOTE DU MONDE EN ALGIRIE. ENTERIENS AVEC M TAZI PRESIENT-ANDSS-.
- T.P-, MATVEIY. (1983). ASPIKTS FONDAMONTAUX DE LONTRAINMON. PARIS: VIGOU.

- REILLEAR, VAN. (1988). LA JRESSIVITE HUNMMAINE. BRUSSEL PIERRE MOUDJA 2 ED.
- RILLEAR, VAN. (1988). LA GRESSIVITE HUMMAINE. BRUSSEL PIERRE MOUDJA 2 ED.

✓ **الرسائل و المذكرات :**

- مذكرة ليسانس تاثير الرفاق غير المتمدرسين في ظهور سلوكات عدوانية عند التلاميذ المراهقين ، علم النفس و علم التربية (1997) .
- مذكرة لنيل شهادة ليسانس، قاسم المندلاوي و اخرون دليل الطالب في التطبيقات الميدانية في التربية الرياضية .
- دور التربية البدنية و الرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدي المراهق (15-19) سنة 2009-2010.
- دور الرياضة الجماعية في التقليل من السلوكات العدوانية لدي المراهقين الفئة العمرية (12-15)سنة.
- دور التربية الحركية في التقليل من مشكلتي القلق و السلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- مذكرة ليسانس لكحل حبيب الله واخرون مكانة الرياضة المدرسية و دورها في انتقاء المواهب .

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
معهد التربية البدنية والرياضية
مستغانم

استبيان للأساتذة

إلى السادة أساتذة التربية البدنية و الرياضية للمرحة الثانوية لنا عظيم الشرف أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان بغية الإجابة على جملة من التساؤلات التي تدخل ضمن موضوع بحثنا هذا: الرياضة المدرسية وعلاقتها بالسلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18سنة)" لذا نرجوا من أساتذتنا الكرام ملأ هذه الاستمارة بكل موضوعية و وعي و مسؤولية خدمة للبحث العلمي.

من إعداد الطلبة :

***لطرش حوسين**
***صغير دواجي عبد القادر**

إشراف الأستاذ:

د/ مناد فوضيل

ملاحظة :ضع علامة (X) في المكان المناسب

السنة الجامعية : 2013/ 2014

معلومات عامة:

المؤسسة :

.....

عدد سنوات الخبرة المهنية.....

- ✓ **س1**كيف تري الرياضة المدرسية في التعليم الثانوي بالنسة للمراهق ؟
  - هامة ☐
  - متوسطة الاهمية ☐
  - ليس لها اهمية ☐
- ✓ **س2**: هل يتجاوز المراهق بعض السلوكات العدوانية اثناء ممارسته للرياضة المدرسية ؟
  - نعم ☐
  - لا ☐
- ✓ س3كيف تتعامل مع التلميذ العدواني اثناء ممارسته للرياضة المدرسية ؟
  - قسوة ☐
  - ليونة ☐
- ✓ **س4**: هل يهتم التلميذ المراهق بالرياضة المدرسية؟
  - نعم ☐
  - لا ☐

.

- ✓ **س5**: هل للرياضة المدرسية دور في ضبط و تقليل السلوك العدواني لدى المراهق؟
  - نعم ☐
  - لا ☐
- ✓ س6ماهو السلوك العدوان الاكثر ضهورا؟
  - لفض ☐
  - جسدي ☐
  - كلاهما ☐
- ✓ س7بصفتك استاذ ماهي الحصة الاكثر عدوان؟
  - التربية البدنية والرياضبة ☐
  - الرياضة المدرسية ☐

✓ **س8**:هل يتجاوز المراهق السلوك العدواني اثناء الرياضية المدرسية ؟

نعم ☐

لا ☐

✓ **س9** : من خلال الرياضة المدرسية هل تمكنت من حل بعض المشاكل العدوانية ؟

نعم ☐

لا ☐

✓ **س 10** للرياضة المدرسية دور في توافق المراهق نفسيا و اجتماعيا ؟

نعم ☐

لا ☐

✓ **س11 هل تلاحظ تحسن في السلوكات العدوانية بعد نهاية الموسم مقارنة ببدايته ؟**

نعم ☐

لا ☐

✓ **س 12** كيف يظهر التلاميذ عند ممارسة الرياضة المدرسية ؟

ارتياح ☐

ملل ☐

قلق ☐

✓ **س 13** هل الرياضة المدرسية حل من الحلول للتقليل من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

نعم ☐

لا ☐

✓ **س 14** كونك استاذ من هم الاكثر عدوانا الممارسين او غير الممارسين للرياضة المدرسية؟

غير الممارسين ☐

الممارسين ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

معهد التربية البدنية والرياضية

مستغانم

استمارة الاستبيان الخاص بالتلاميذ

عزيزي التلميذ (ة)

في إطار إنجاز بحث علمي بعنوان الرياضة المدرسية وعلاقتها بالسلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18سنة)"، أرجو التكرم علينا بالإجابة على هذا الاستبيان، الذي يأخذ من وقتك كثيرا، ولكن قبل الإجابة أرجو التفضل مشكورا باستكمال المعلومات المطلوبة في هذه الصفحة، وقراءة التعليمات ثم قلب الصفحة بعد ذلك، للإجابة على الاستبيان.

.

ملاحظة:

ضع علامة (×) أمام الإجابة الملائمة.

وشكرا

من إعداد الطلبة :

*لطرش حوسين

*صغير دواجي عبد القادر

إشراف الأستاذ:

د/ مناد فوضيل

السنة الجامعية : 2013/ 2014

معلومات خاصة:

العمر: الجنس:

- ✓ س1هل تمارس الرياضة المدرسية ؟
  - نعم ☐
  - لا ☐
- ✓ س2:ماذا تعني لك الرياضة المدرسية ؟
  - تسلية وترفيه ☐
  - اكتساب قوة عضلية ☐
  - صحة ☐
- ✓ س3 هل تتلقى تشجيعا من طرف اسرتك ؟
  - نعم ☐
  - لا ☐
- ✓ س4 كونك مراهق ممارس للرياضة المدرسية هل تساعدك على تجاوزك بعض السلوكات العدوانية ؟
  - نعم ☐
  - لا ☐
- ✓ س5: اذا كانت لديك سلوكات عدوانية هل تعتقد ان الرياضة المدرسية؟
  - تزيلها ☐
  - تقلل منها ☐
  - ليس لها اثر ☐
- ✓ س6: ماهو السلوك الاكثر صدورا من زميلك؟
  - لفضي ☐
  - جسدي ☐
  - كلاهما ☐
- ✓ س7ماهو شعورك اثنان ممارستك الرياضة المدرسية؟

قلق ☐

سعادة ☐

ملل ☐

- ✓ عند ممارستك للرياضة المدرسية هل هي ميدان للعدوان ؟

نعم ☐

لا ☐

- ✓ س9:عند تعرضك لسلوك عدواني من طرف زميل لك ماهو رد فعلك ؟

تسامح ☐

رد الفعل ☐

لا تبالي ☐

- ✓ س10 : بما تشعرلما يصدر منك من سلوكات اتجاه زملائك ؟

ندامة ☐

سرور ☐

لا شيئ ☐

- ✓ س 11 هل ترى بان الرياضة المدرسية تؤثر على توازن شخصيتك ؟

نعم ☐

لا ☐

- ✓ س12 هل تعتقد بان الرياضة المدرسية تساهم في تهذيب السلوك؟

نعم ☐

لا ☐

- ✓ س13 هل ممارسة الرياضة المدرسية تجعلك اكثر تسامحا مع الاخرين ؟

نعم ☐

لا ☐

- ✓ س14 هل تعتقد ان الرياضة المدرسية تجعلك اكثر احتكاكا مع زملائك ؟

نعم ☐

لا ☐

ملخص البحث:

الرياضة المدرسية وعلاقتها بالسلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18سنة)، حيث تهدف الدراسة إلى معرفة مساهمة الرياضة المدرسية في الثانويات في التقليل من ظاهرة السلوكات العدوانية التي كثيراً ما تؤدي إلى عواقب وخيمة ضف إلي ذلك الرياضة المدرسية لها دور في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ ، و الغرض من الدراسة معرفة جوهر و مكانة الرياضة المدرسية في خفض و التقليل من السلوكات العدوانية و العينة كانت مكونة من تلاميذ المرحلة الثانوية و أساتذة التعليم الثانوي حيث اختيرت بطريقة عشوائية التي كانت نسبتها 80 بالنسبة للتلاميذ في حين كانت عينة الأساتذة 20 أستاذا و تمثلت الأداة في استخدام استمارة غير مقننة التي تم تحكيمها من طرف دكاترة المعهد، حيث استنتجنا أن اغلب المراهقين يقبلون علي ممارسة الرياضة المدرسية وكلهم سرور وكما انها تساعدهم علي الاندماج وأكثر تعاملا و احتكاكا مع الزملاء هذا ما يدل علي تواجد توافق اجتماعي ، و نستنتج كذلك من طرف الاساتذة و التلاميذ ان الرياضة المدرسية تساعد في التقليل من السلوكات العدوانية عند الممارسين لها اكثر من الذين لا يمارسونها ، ونوصي المؤسسات التربوية بالجانب التكنولوجي و الاشهاري مثل المجلات الرياضية و ملصقات للرياضيين العالميين وفيديوهات وغيرها و بالتنشيط الرياضي في الوسط المدرسي ، كما نوصي كذلك بنشر الوعي الرياضي بصفة عامة و الرياضة المدرسية بصفة خاصة لجلب اكبر عدد من المشاركين.

Resume de l′étude:

Le sport scolaire et sa relation des comportements des élèves secondaires entre (15-18ans) , le but de l `étude à connaitre le rôle du sport scolaire dans les lycées a diminuer le phénomène¸ dans le comportement agressifs des élèves ā des conséquences refasses en plus le sport scolaire a un rôle dans la butte de combattre ¸ ces phénomènes ¸le but de l′étude sert ā connaitre la vraie place du sport scolaire¸l′escample de certains élèves prient a l′improvisation dans le nombre est égal 80 élèves et 20 professeure ¸l′outil a été utilisé est codifié forme qui a été jugé par les médecins institut ¸on a déduit la majorité des adoléscents veulent pratéquer le sport scolaire ¸parce qu′ ilrepréscents un moyen d′intégration dans la sosiét en plus ¸le sport scolaire a un role de diminuer les comportements agressifs des élèves .poure conclure ¸ondemonde auxétab lissements scolaires à afficher les magasins sportives des grands joueurs et des vidéos …ex. varier le sport le milieu scolaire ¸et en plus instaurer l`esprit sportif en général et le sport scolaire en particulier dans le but dattier plus de nombre des athlètes.